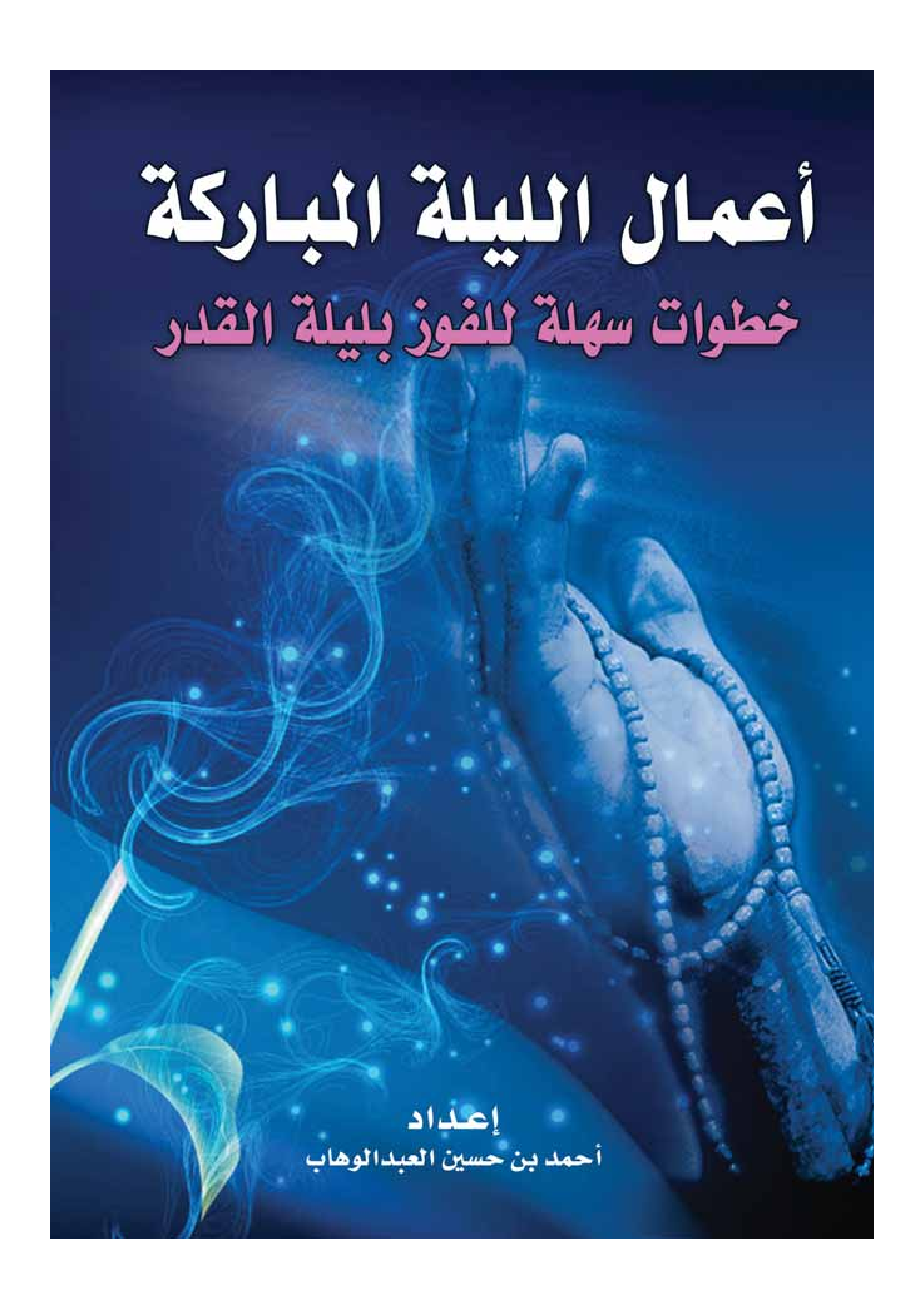


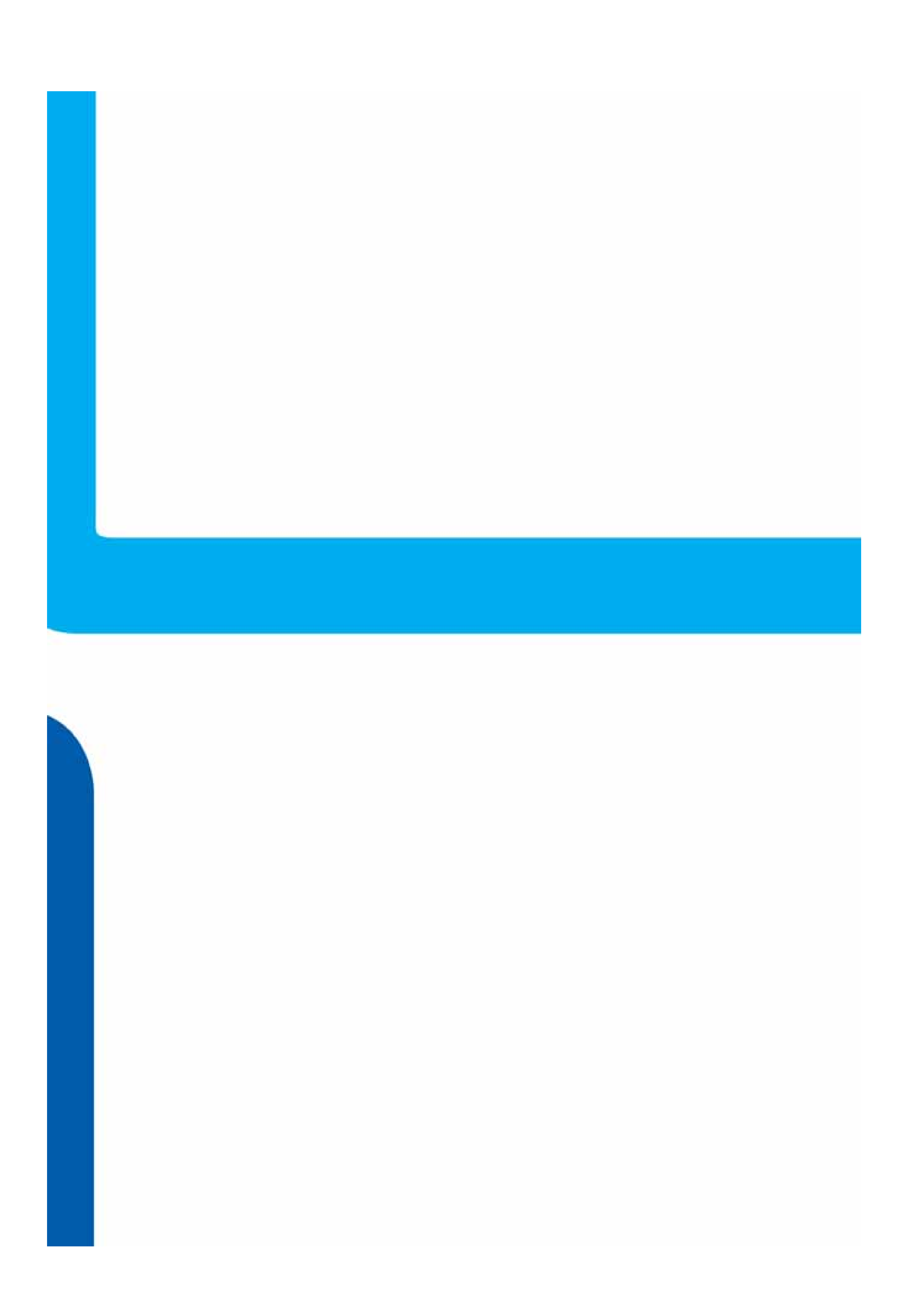
أعمال الليلة المباركة
خطوات سهلة للفوز بليلة القدر
إعداد
أحمد بن حسين العبدالوهاب



أعمال الليلة المباركة

خطوات سهلة للفوز بليلة القدر

إعداد
أحمد بن حسين العبدالوهاب



أعمال الليلة المباركة

إعداد	أحمد بن حسين العبدالوهاب
	للتواصل مع الكاتب: abooks99@gmail.com
التدقيق اللغوي	الدكتور/ علي بن إبراهيم البراهيم
المراجعة	الشيخ/ يوسف بن عبدالوهاب العبدالوهاب
تصوير	ميثم عبدالله الرشيدان، طه أحمد الحاجي أحمد، أحمد حسين العبدالوهاب

الطبعة الثانية

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م



شكر وتقدير

صدر هذا الكتاب -بعد توفيق الله وعونه- نتيجة جهد جماعي جبار، وتعاون مثمر، وتشجيع متواصل شارك فيه العديد من المؤمنين والمؤمنات، فبكل الاعتزاز والتقدير، أتقدم لهم بأسمى آيات الشكر ثناءً وتقديراً وعرفاناً، لجهودهم المتألقة، ومشاركتهم الفاعلة في صدوره بهذا المستوى المتميز. أسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان أعمالهم.

ولكم جميعاً الشكر والتقدير والدعاء بالتوفيق، ووفقكم الله وسدد على طرق الخير خطاكم.. آمين رب العالمين.

أحمد بن حسين العبدالوهاب

الفهرس

مقدمة

سُميت ليلة القدر بهذا الاسم لعظَم منزلتها وسموّ شأنها؛ وهي ليلة مُباركة، ونعمة إلهية، وهبة ربانية لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يعلم مقامها وقداستها إلا الله، يُنزِّلُ الله فيها الملائكة الكرام بالخير والبركة، وفيها توزيع أرزاق الخلائق وما سيكون عليهم، قال تعالى ﴿فيها يُفرقُ كُلُّ أمرٍ حكيم﴾. وهي ليلة المغفرة، يغفرُ الله فيها لمن يحييها، وتفتح فيها أبواب السماء، وتقبل التوبة، فقدْ أذن الله إذناً عاماً في الطلب. وهي الليلة التي قُدر فيها نزول القرآن الكريم، فمَن أحياها نال قدراً ومنزلة ورفعة عند الله عز وجل.

ويهدف هذا الكتاب إلى تنظيم أعمال ليالي القدر الواردة في الأحاديث المروية عن النبي وآله الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم في مرجع واحد، وعرضها بأسلوب سهل وشيّق، وتدوينها في خطوات متسلسلة من الأعمال المشتركة لكامل ليالي القدر والأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي ليسهل عليك القيام بها، ولتنال كامل أجر هذه الليلة العظيمة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء رئيسة:

الجزء الأول: الأعمال المشتركة

ويعرض الأعمال التي ينبغي القيام بها في ليالي القدر الثلاث (ليلة ١٩، و ٢١، و ٢٣)، وهذه الأعمال تشمل الغسل، وتلاوة القرآن الكريم، والصلاة، ومجموعة من الأدعية المباركة، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام.

الجزء الثاني: الأعمال الخاصة

يقدم هذا الجزء الخطوات العملية الخاصة لأعمال ليلة-١٩، وليلة-٢١، وليلة-٢٣، وأعمال هذا الجزء تنقسم إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول القيام بالأعمال المشتركة، والجزء الثاني أداء الأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي الثلاث، أما الجزء الثالث فيختص بالقيام بالأعمال الختامية.

الجزء الثالث: الأعمال الختامية

هذا الجزء يقدم مجموعة من الأدعية الهامة والتي أشار إلى الإتيان بها جمع من العلماء وخاصة في ليالي القدر، ومن بينها: دعاء الولد لوالديه، ودعاء الوالدين لأولادهما، ودعاء الجوشن الكبير، ودعاء مكارم الأخلاق، ودعاء التوبة، ودعاء أبي حمزة الثمالي في السحر.

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

إذا أردت أقصى استفادة من هذا الكتاب فاقرأ الفهرس ثم تصفح الكتاب، وبعد ذلك: ابدأ بالأعمال المشتركة، وهي خمسة أعمال رئيسة: الغسل، وتلاوة القرآن الكريم، والصلاة، والدعاء ويحتوي على مجموعة من الأدعية، والزيارة المطلوبة هنا زيارة الإمام الحسين عليه السلام. ثم قم بالأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي الثلاث في وقتها، وفي كل ليلة اختم عملك بالأعمال الختامية.

ولتسهيل قيامك بالأعمال المطلوبة، قمنا بعمل الآتي:

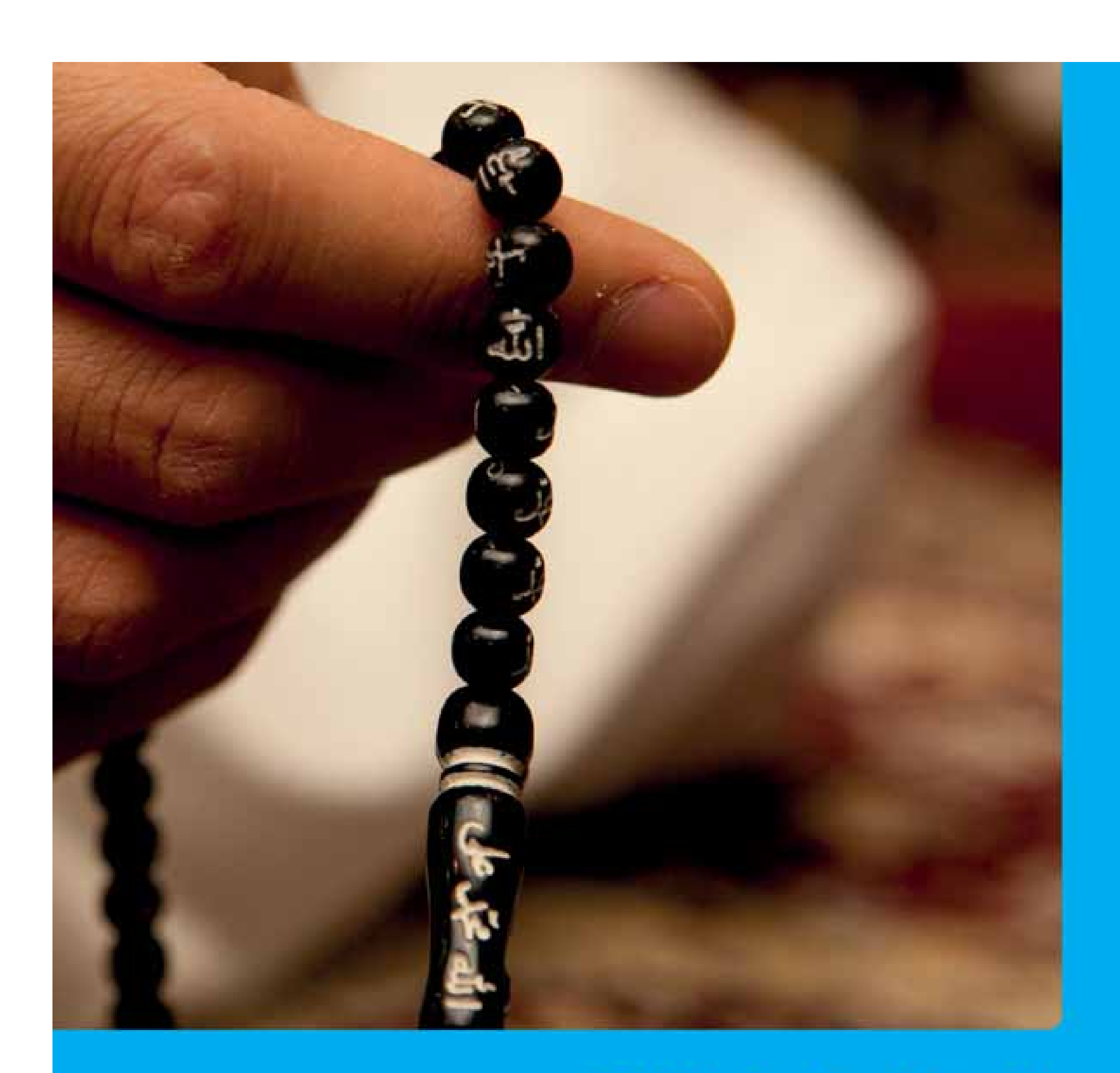
١- طبعنا الأعمال المطلوب قراءتها باللون الأخضر، فإذا رغبت القيام بالعمل فقط، فاقرأ المكتوب بهذا اللون.

٢- كتبنا معاني الكلمات باللون الأسود بجوار الكلمة المراد معرفة معناها بخط صغير مرتفعةً قليلاً.

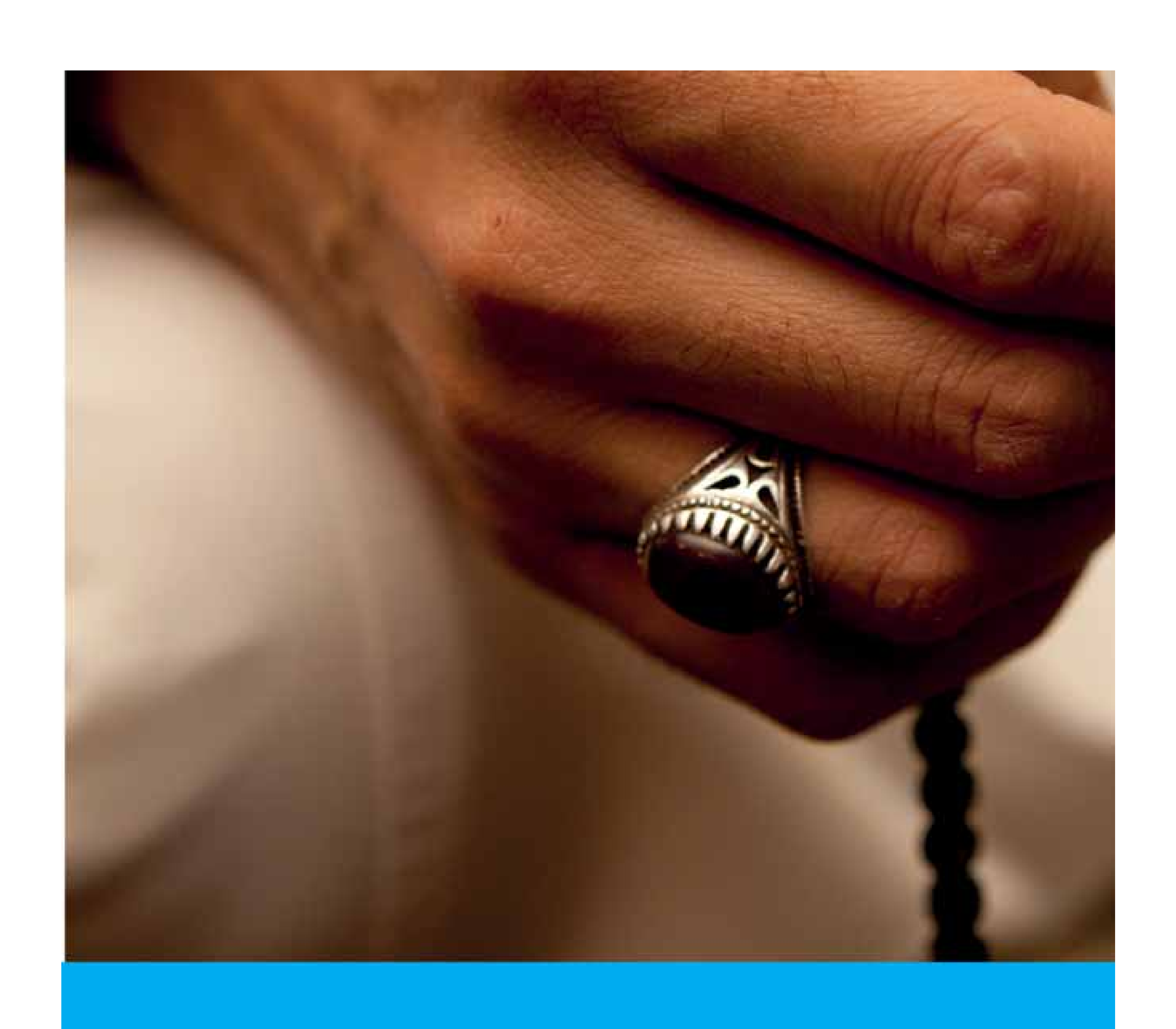
٣- أضفنا بالكتاب السور المباركة المطلوب قراءتها ليلة-٢٣ برسم القرآن الكريم، وهي: سورة القدر، والعنكبوت، والروم، والدخان.

٤- ألحقنا بالكتاب القرآن الكريم كاملاً (صفحة ١١٤) للاستفادة منه عند قراءة دعاء التوسل بالقرآن.

أخي المؤمن.. أختي المؤمنة.. أدعو الله القدير أن تستفيد من محتويات هذا الكتاب، وتدرك فضل هذه الليلة المباركة التي تضاعف فيها الحسنات، وتمحى فيها السيئات، وتكثر فيها الهبات.



الجزء الأول: الأعمال المشتركة



أولاً: الغسل

ثانياً: تلاوة القرآن الكريم

ثالثاً: الصلاة

رابعاً: الدعاء

خامساً: الزيارة

الأعمال المشتركة

وهي أعمال مشتركة بين ليالي القدر الثلاث (ليلة ١٩، ٢١، ٢٣)، فابدأ بهذه الأعمال في كل ليلة من هذه الليالي. أحيِ ليلة القدر حتى الفجر بالابتهال والتضرع والدعاء، وتلاوة القرآن الكريم، والصلاة، والزيارة، ففي حديث معتبر عن الإمام محمد الباقر عليه السلام: (مَنْ أحيا ليلة القدر؛ غُفرت له ذنوبه، ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السّماء، ومثاقيل الجبال، ومكاييل البحار).

يقول العلامة المجلسي رحمه الله في كتاب زاد المعاد: "ويظهر من بعض الأحاديث أنّ كل الليالي الثلاث هي ليالي القدر".

روي عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال:
"قال موسى: إلهي أُريدُ قربك، قال: قربي لمن استيقظ ليلة القَدر.
قال: إلهي أريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحِم المساكين ليلة القدر.
قال: إلهي أريد الجواز على الصراط، قال: ذلك لمن تصدّق بصدقةٍ في ليلة القدر.
قال: إلهي أريد من أشجار الجنَة، قال: ذلك لمن سبّح تسبيحةً ليلة القدر.
قال: إلهي أريد رضاك، قال: رضاي لمن صلّى ركعتين في ليلة القدر".

أولاً: الغسل

عنِ ابن أبي عُمير قالَ: قال موسى بن جعفر عليهما السلام "منِ اغتَسَلَ ليلةَ القدْر وأحياها إلى طُلُوع الفَجْر خَرَجَ مِنْ ذنُوبِهِ".

الغسْل مستحب مؤكد في أول الليل (عند غروب الشمس) في الليالي الثلاث كما أكدته الأحاديث.

وتختص ليلة ثلاث وعشرين باستحباب غسلٍ آخر في آخر الليل (قبيل دخول الفجر). والغسل في أول الليل يجزئ عن الوضوء عند بعض العلماء، أما غسل آخر الليل فلا يجزئ.

ثانياً: تلاوة القرآن الكريم

أكثر من قراءة القرآن الكريم في ليالي القدر. فقد رويَ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أفضل العبادة قراءة القرآن)، ورويَ عنه صلى الله عليه وآله وسلم: (نوّروا بيوتكم بتلاوة القرآن، ...، فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره، وأمتَعَ أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا)، وورَدَ عنه صلى الله عليه وآله وسلم في خطبته في فضل رمضان المبارك: (ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور).



ثالثاً: الصلاة

العمل رقم ١: صلِّ ركعتين

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من صلى ركعتين ليلة القدر، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً، وقل هو الله أحدٌ سبعَ مرات، فإذا فرَغَ يستغفرُ سبعينَ مرةً، لا يقومُ من مقامِه حتى يغفر الله لهُ ولأبويه، وبعث الله ملائكةً يكتبون لهُ الحسناتِ إلى سنةٍ أخرى، ... الخ"

صلاة ركعتين

رقم الركعة	القراءة
الأولى	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتّوحيد ٧ مرّات.
الثانية	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتّوحيد ٧ مرّات.
وبعد أن تنتهي من الصلاة، قُل ٧٠ مرة: "أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ".	

العمل رقم ٢: صلِّ ١٠٠ ركعة

للصلاة ١٠٠ ركعة فضل كثير، روى الشيخ الطوسي رحمه الله في التهذيب عن أبي بصير قال: قال لي الصادق عليه السّلامُ: "صلِّ في الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة سورة التوحيد عشر مرات، قال: قلت جعلت فداك فإن لم أقوَ عليها قائماً، قال: "صلِّها جالساً، فإن لم أقوَ، قال أدّها وأنت مستلق في فراشك".

صلاة ١٠٠ ركعة

رقم الركعة	القراءة
الأولى	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتّوحيد ١٠ مرّات.
الثانية	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتّوحيد ١٠ مرّات.
صلِّ ١٠٠ ركعة، وسَلِّم بعد كل ركعتين كصلاة الصبح	

العمل رقم ٣: صلِّ صلاة الليل (١١ ركعة)

يستحب أن تصلي صلاة الليل وخاصة في ليالي القدر. وقد رويَ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، وتكفير السيئات، ومنهاةٌ عن الإثم، ومطردة الداء عن أجسادكم). ووقتها من منتصف الليل إلى ما قبل صلاة الصبح. وهي عبارة عن ١١ ركعة، صلِّها كما يلي:

أ) ٨ ركعات نافلة الليل. ب) ٢ ركعتا الشفع. ج) ركعة الوتر (وهي من أفضل الركعات).

اسم الصلاة	عدد الركعات	النية	القراءة
نافلة الليل	٨	أُصلي نافلة الليل قربة إلى الله تعالى.	• اقرأ في كل ركعة: سورة **الفاتحة**، **والتوحيد** (أو أي سورة). • وسَلِّم بعد كل ركعتين كصلاة الصبح.
الشفع	٢	أُصلي ركعتي الشفع قربة إلى الله تعالى.	• **الركعة ١**: سورة **الفاتحة، والناس** (أو أي سورة). • **الركعة ٢**: سورة **الفاتحة، والفلق** (أو أي سورة). • بدون قنوت.
الوتر	١	أُصلي ركعة الوتر قربة إلى الله تعالى.	• سورة **الفاتحة** مرة واحدة، **والتوحيد** ٣ مرات، **والفلق** مرة، **والناس** مرة (أو **الفاتحة** مرة، وأي سورة). • **القنوت:** - قُل ٧٠ مرة "**أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إِلَيْه**". - ثم استغفر لأربعينَ مؤمناً "**اللهُمَّ اغفِرْ لـ...**" واذكر اسم المؤمن.
ويستحب لك أن تبكي من خشية الله، أو أن تتباكى.			

رابعاً: الدعاء

الدعاء مفتاح رحمة الله، ومخها، وروحها، وجوهرها. وهو أهم القنوات الموصلة لله تعالى، حيث لا توجد عبادة تقرب الإنسان إلى الله عز وجل أكثر من الدعاء، يقول الله تعالى: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾.

ويتميز هذا الشهر بالدعاء، ويستحب في ليالي القدر أن تدعو بمجموعة مباركة من الأدعية. فتولّع في هذه الليلة بذكر الله، وانكسر وابك لله تعالى، واعترف له سبحانه بكل ذنوبك الصغيرة والكبيرة، واستغفر الله من ذنوبك، وتب توبة صادقة. وادع لنفسك وأهلك وللمؤمنين، واطلب منه سبحانه كل ما تتمنى، فبالدعاء يُداوى المريض ويُشفى من العلل الجسدية والنفسية والروحية.

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **أنه لا يُرَد في تلك الليلة دعاء أحد، إلا دعاء: مُدمنِ الخمرِ، والعاقِّ لوالديه، والقاطعُ الرحمِ، والمُشاحنُ**(المباغضُ الممتلئُ عداوةً).

العمل رقم ١: اقرأ أدعية الإفطار

افتتح ليلة قدرك بهذه الأدعية العظيمة، والتي يستحب قراءتها قبل أن تفطر، وتعتبر من أدعية ليالي رمضان التي يؤتى بها ليلياً بما في ذلك ليالي القدر:

أ- اقرأ دعاء "النُور"

افتتح الليلة المباركة بهذا الدعاء العظيم، فمن دعا به في رمضان قبل إفطاره استجاب الله دعاءَه وقضى حوائجه وَفَرّجَ غَمّهُ. وهو مروي عن الصّادقِ عليه السّلامُ قال: إنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وآله قالَ لأمير المؤمنينَ عليه السّلامُ: (يَا أبا الحسنِ.. هذا شهرُ رمضانَ قدْ أقبلَ، فاجعلْ دعاءَكَ قبلَ إفطارك، فإنّ جبرائيلَ عليه السّلامُ جاءني فقال: يَا محُمد من دعا بهذا الدّعاء في شهر رمضانَ قبلَ أنْ يفطرَ، استجابَ الله (تعالى) دعاءَهُ، وَقَبلَ صومَهُ وَصَلاتَهُ، واسْتَجَابَ لَهُ عَشْرَ دَعَوَات، وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَفَرّجَ غَمّهُ، وَنَفّسَ كُرْبَتَهُ، وَقَضَى حَوَائِجَهُ، وَأنجحَ طَلِبَتَهُ، وَرَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أعمالِ النّبيّين والصّدّيقين، وَجَاءَ يومَ القيامةِ وَوَجهُهُ أضوأُ منْ القمرِ ليلةَ البدرِ. فَقَالَ: مَا هو يَا جبرائيل، فَقَالَ:

"اَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (المشتعل الممتلئ)، وَرَبَّ الشَّفْعِ (ضمّ الشيء إلى مثله وجعله زوجا) الْكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزِيزِ، وَرَبَّ التَّوْرَاةِ (الكتاب المُنَزّل على موسى) وَالإِنْجِيلِ (الكتاب المُنَزّل على عيسى) وَالزَّبُورِ (الصُحُف المُنَزّلة على داود) وَالْفُرْقَانِ (الكتاب المُنَزّل على محمد) الْعَظِيمِ. أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَهُ مَنْ فِي الأَرْضِ، لاَ إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَلِكُ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ، وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ (أضاءت) بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الآخِرُونَ.

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً وَفَرَجاً قَرِيباً، وَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ، وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، مُنِيبٌ (تائب) إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ، وَتَجْمَعُ لِي وَلأَهْلِي وَوُلْدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَتَصْرِفُ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ، أَنْتَ الْحَنَّانُ (الرحيم) الْمَنَّانُ (المُعطي) بَدِيعُ (خالق) السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ، فَامْنُنْ (فهب) عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".



ب- اقرأ دعاء "المَغْفِرَة"

رويَ عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قالَ: ما من عبد يصومُ فيقولُ عندَ إفطاره:

"يَا عَظِيمُ.. يَا عَظِيمُ، أَنْتَ إلهي، لاَ إِلَهَ لي غَيْرُكَ. اغفرْ لي الذّنْبَ الْعَظِيمَ، إِنّه لاَ يَغْفِرُ الذّنْبَ الْعَظِيمَ إلاَّ الْعَظِيمُ"، إلاّ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

ج- اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ لَكَ صُمْتُ"

عن الإمام موسى بن جعفرِ الكاظم عن آبائِه عليهم السّلامُ قالَ: إذا أمسيتَ صائماً فَقُلْ عندَ إفطارِكَ:

"اَللّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكّلْتُ" يُكتبُ لَكَ أجرُ مَنْ صَامَ ذلك اليوم.

د- اقرأ دعاء "بِسْمِ اللّه الرّحْمنِ الرّحيم، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَة"

رويَ عن الإمام موسى الكاظم عن آبائه عليهم السّلامُ: إنّ لكلّ صائم عندَ إفطاره دعوةً مستجابةً، فإذا كان أوّل لقمة فقُلْ: "بِسْمِ اللّه الرّحْمنِ الرّحيم، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، اغفِرْ لي". فإنّه من قالها عند إفطارِه غفرَ لَهُ.

عن النبيّ صلّى اللهُ عليه وآله: (أفضلُ ما يبدأُ الصائمُ بهِ: الزبيبُ، أو التّمرُ، أو شيءٌ حلوٌ).

قال الإمام علي عليه السلام: اتق الله بعض التقى وإن قل، واجعل بينك وبين الله ستراً وإن رق.



العمل رقم ٢ : أكثر من ذكر الله ودعائهُ والاستغفار

قال العلاّمة المجلسي رحمه الله: إنّ أفضل الأعمال في هذه اللّيالي هو الاستغفار، والدّعاء لمطالب الدّنيا والآخرة للنّفس، وللوالدين، والأقارب، وللإخوان المؤمنين الأحياء منهم والأموات، والذّكر، والصّلاة على محمّد وآل محمّد ما تيسّر.

أكثر من الآتي بقدر ما تستطيع :

أ- **استَغْفِر الله : قُل ١٠٠ مرة: "أسْتَغْفِرُ الله، وأسألُهُ التوبَةَ".**

ب- **اذكر الله : قُل ١٠٠ مرة أو أكثر: "سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبر"**، فإنه سيدُ التسابيح كما رويَ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلمَ.

ج- **صلِّ على محمد وآل محمد** (١٠٠ مرة، أو أكثر): **"اللهم صلِّ على محمد وآل محمد"**. قال المفيد في المقنعة إن من سنن شهر رمضان الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم مئة مرة، والأفضل أن يزيد عليها.

د- **ادعُ الله :** ادعُ لمطالب الدنيا والآخرة لنفسك، ولوالديك، ولأقاربك، ولإخوانك المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

عن الإمام علي عليه السلام: "عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء، فأما الدعاء فيدفع البلاء عنكم، وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم".

وقد روي أنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له: ماذا أسأل الله تعالى اذا أدركت ليلة القدر؟ قال: العافية.

العمل رقم ٣: اقرأ دعاء "يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيء"

روى المفيد في المقنعة عن الثقة الجليل عليّ بن مهزيار عن الإمام محمد التقي عليه السلام يستحب أن تكثر في شهر رمضان في ليله ونهاره من أوّله إلى آخره:

"يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيء، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيء، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيء، يا ذَا الَّذي لَيْسَ كَمِثْله شيءٌ، وَيا ذَا الَّذي لَيْسَ في السَّماوات الْعُلى، وَلا في الأرَضينَ السُفْلى، وَلا فَوقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ إلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إحْصائه إلاّ أنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد صَلاةً لا يَقْوى عَلى احْصائها إلاّ أنْتَ".



العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "الصالحين"

"اللهُمَّ برَحْمَتكَ فِي الصَّالحينَ فَأَدْخلنا، وَفِي علّيِّينَ فَارْفَعْنا، وَبكأس منْ مَعين منْ عَيْن سَلْسَبيل فَاسْقنا، وَمنَ الْحُور الْعين برَحْمَتَكَ فَزَوِّجْنا، وَمنَ الْولْدان الْمُخَلَّدينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدمْنا، وَمنْ ثمارَ الْجَنَّة وَلُحُوم الطَّيْر فَأَطْعمْنا، وَمنْ ثياب السُّنْدُس وَالْحَرير وَالإِسْتَبْرَق فَأَلْبسْنا، وَلَيْلَةَ الْقَدْر وَحَجّ بَيْتكَ الْحَرام وَقَتْلاً فِي سَبيلكَ فَوَفّقْ لَنا، وَصالحَ الدُّعاء وَالْمَسْأَلَة فَاسْتَجبْ لَنا (يَا خَالقَنا اسْمَعْ واسْتَجبْ لَنَا)، وَإذا جَمَعْتَ الأَوَّلينَ وَالآخرينَ يَوْمَ الْقيامَة فَارْحَمْنا، وَبَراءَةً منَ النَّار فَاكْتُبْ لَنا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا، وَفِي عَذابكَ وَهَوانكَ فَلا تَبْتَلنا، وَمنَ الزَّقُّوم وَالضَّريع فَلا تُطْعمْنا، وَمَعَ الشَّياطين فَلا تَجْعَلْنا، وَفِي النَّار عَلى وُجُوهنا فَلا تَكْبُبْنا (تَكُبَّنَا)، وَمنْ ثيابَ النَّار وَسَرابيلَ الْقَطرانِ فَلا تُلْبسْنا، وَمنْ كُلّ سُوءٍ يا لا إلهَ إلاّ أَنْتَ بحَقّ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ فَنَجّنا".

العمل رقم ٥ : اقرأ دعاء التوسل بالقرآن الكريم

انشر المُصحف وضعهُ بين يديك (وبإمكانك نشر القرآن الكريم الموجود في نهاية هذا الكتاب، صفحة ١١٤)، وقُل: **"اَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بكتابكَ وَما فيه، وَفيه اسْمُكَ الأَكْبَرُ، وَأَسْماؤُكَ الْحُسْنى، وَما يُخافُ وَيُرْجى، أَنْ تَجْعَلَني منْ عُتَقائكَ منَ النّار، وتقضي حوائجي للدنيا والآخرة"**، ثم اطلب حوائجك من الله تعالى فإنها مقضية إن شاء الله.



ثم ضعهُ على رأسك (وبإمكانك نشر القرآن الكريم الموجود في نهاية هذا الكتاب، صفحة ١١٤) كما رويَ عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وقُل: **اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِن مَدَحْتَهُ فيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.**

ثُمَّ قُل ١٠ مرّات: (**بِكَ يا اَللّهُ**)، و ١٠ مرّات: (**بِمُحَمَّد**)، و ١٠ مرّات: (**بِعَلِيّ**)، و ١٠ مرّات: (**بِفاطِمَةَ**)، و ١٠ مرّات: (**بِالْحَسَنِ**)، و ١٠ مرّات: (**بِالْحُسَيْنِ**)، و ١٠ مرّات: (**بِعَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ**)، و ١٠ مرّات: (**بِمُحَمَّد بْنِ عَلِيّ**)، و ١٠ مرّات: (**بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد**)، و ١٠ مرّات: (**بِمُوسَى بْنِ جَعْفَر**)، و ١٠ مرّات: (**بِعَلِيِّ بْنِ مُوسى**)، و ١٠ مرّات: (**بِمُحَمَّد بْنِ عَلِيّ**)، و ١٠ مرّات: (**بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد**)، و ١٠ مرّات: (**بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ**)، و ١٠ مرّات: (**بِالْحُجَّةِ**)، ثم اطلب حوائجك من الله.

العمل رقم ٦ : اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ إنّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخِراً"

رويَ هذا الدّعاء عن الإمام زين العابدين عليه السلام، وكان يدعو به في هذه اللّيالي قائماً، وقاعداً، وراكعاً، وساجداً.

"اَللّهُمَّ اِنّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخِراً (خاضعاً ذليلاً) **لا أَمْلِكُ لِنَفْسي نَفْعاً وَلا ضَرّاً، وَلا أَصْرِفُ عَنْها سُوءاً، أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلى نَفْسي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتي، وَقِلَّةِ حيلَتي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَأَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ في هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَني فَإنّي عَبْدُكَ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ الضَّعيفُ الْفَقيرُ الْمَهينُ.**

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْني ناسِياً لِذِكْرِكَ فيما أَوْلَيْتَني، وَلا لإِحْسانِكَ فيما أَعْطَيْتَني، وَلا آيِساً مِنْ إجابَتِكَ وَاِنْ أَبْطَأَتْ عَنّي، في سَرّاءَ أَوْ ضَرّاءَ، أَوْ شِدَّة أَوْ رَخاء، أَوْ عافِيَة أَوْ بَلاء، أَوْ بُؤْس أَوْ نَعْماءَ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ".

خامساً: الزيارة

تستحب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في كل من هذه الليالي الثلاث استحباباً مؤكداً. ففي الحديث: "إنّه اذا كان ليلة القدر، نادى مناد من السّماء السّابعة من بطنان العرش، إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام".

وبعد أن تنتهي من الزيارة، صلِّ ركعتي الزيارة، كصلاة الصبح (النية: أصلي ركعتي الزيارة قُربةً إلى الله تعالى).

زيارة الإمام الحسين عليه السلام

"اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أميرِ الْمُؤْمنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الصَّديقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نساءِ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أبا عَبْدِالله وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِه، وَجاهَدْتَ في الله حَقَّ جِهادِه، وَصَبَرْتَ عَلَى الأذى في جَنْبِه مُحْتَسِباً حَتّى أتاكَ الْيَقينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذينَ خالَفُوكَ وَحارَبُوكَ وَالَّذينَ خَذَلُوكَ وَالَّذينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأليمَ، أتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يَا بْنَ رَسُولِ الله زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأوْلِيائِكَ مُعادِياً لأعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ"

"اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله في أرْضِه وَسَمائِه، صَلَّى اللهُ عَلى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ".

زيارة عليّ بن الحسين عليهما السلام

"السَلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ الله مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَليمَ"، وادعُ بما تريد.

زيارة الشّهداء رضوان الله عليهم

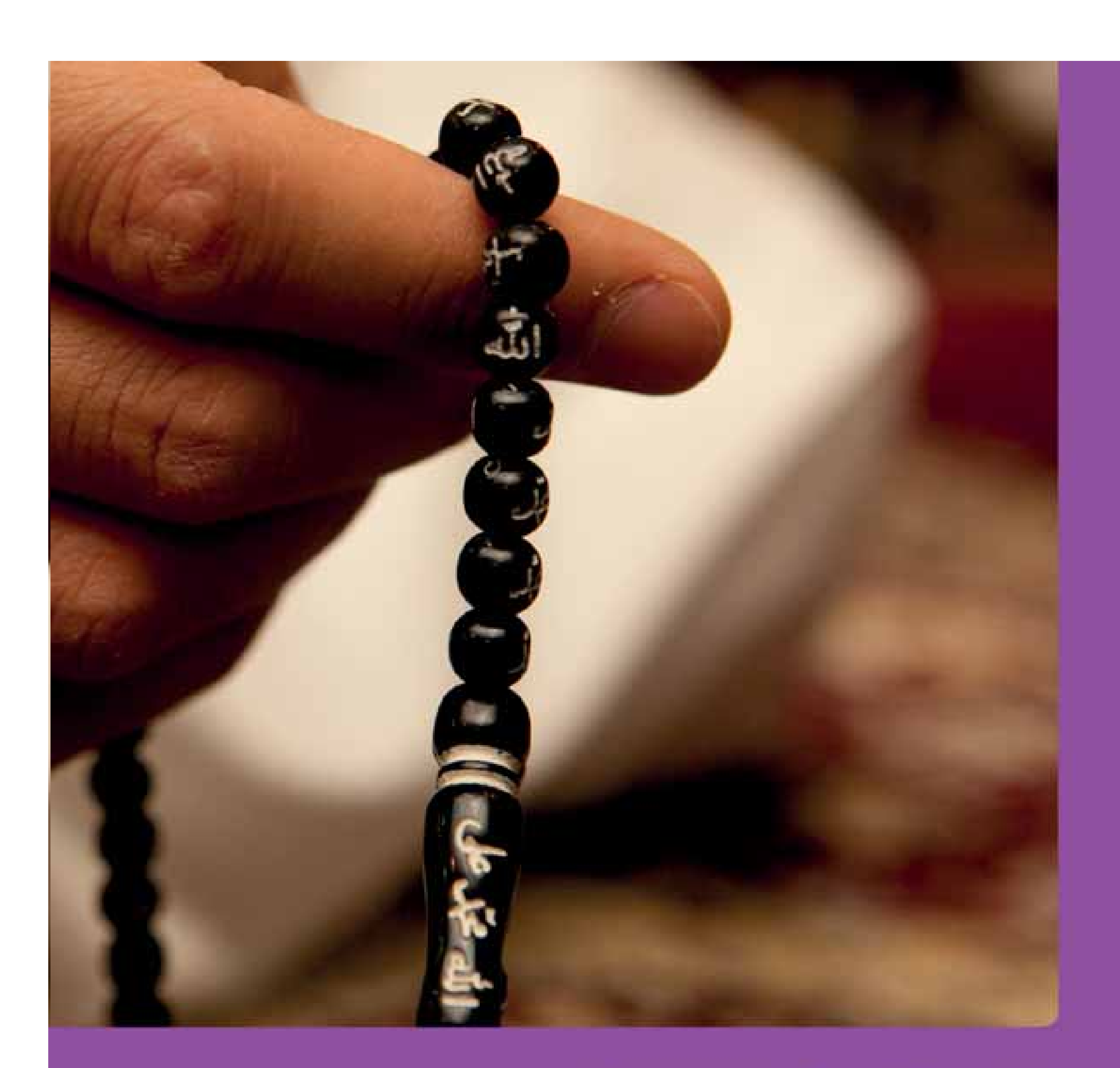
"السَلامُ عَلَيْكُمْ أيُها الصِّدّيقُونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أيُها الشُهَداءُ الصّابِرُونَ، أَشْهَدُ أنَكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبيلِ الله، وَصَبَرْتُمْ عَلى الأذى في جَنْبِ الله، وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّى أتاكُمُ الْيَقينُ، أشْهَدُ أنَكُمْ أحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزاكُمُ الله عَنِ الإسْلامِ وَأهْلِهِ أفْضَلَ جَزاءِ الْمُحْسِنينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ في مَحَلِّ النَعيمِ".

زيارة أبي الفضل العبّاس عليه السلام

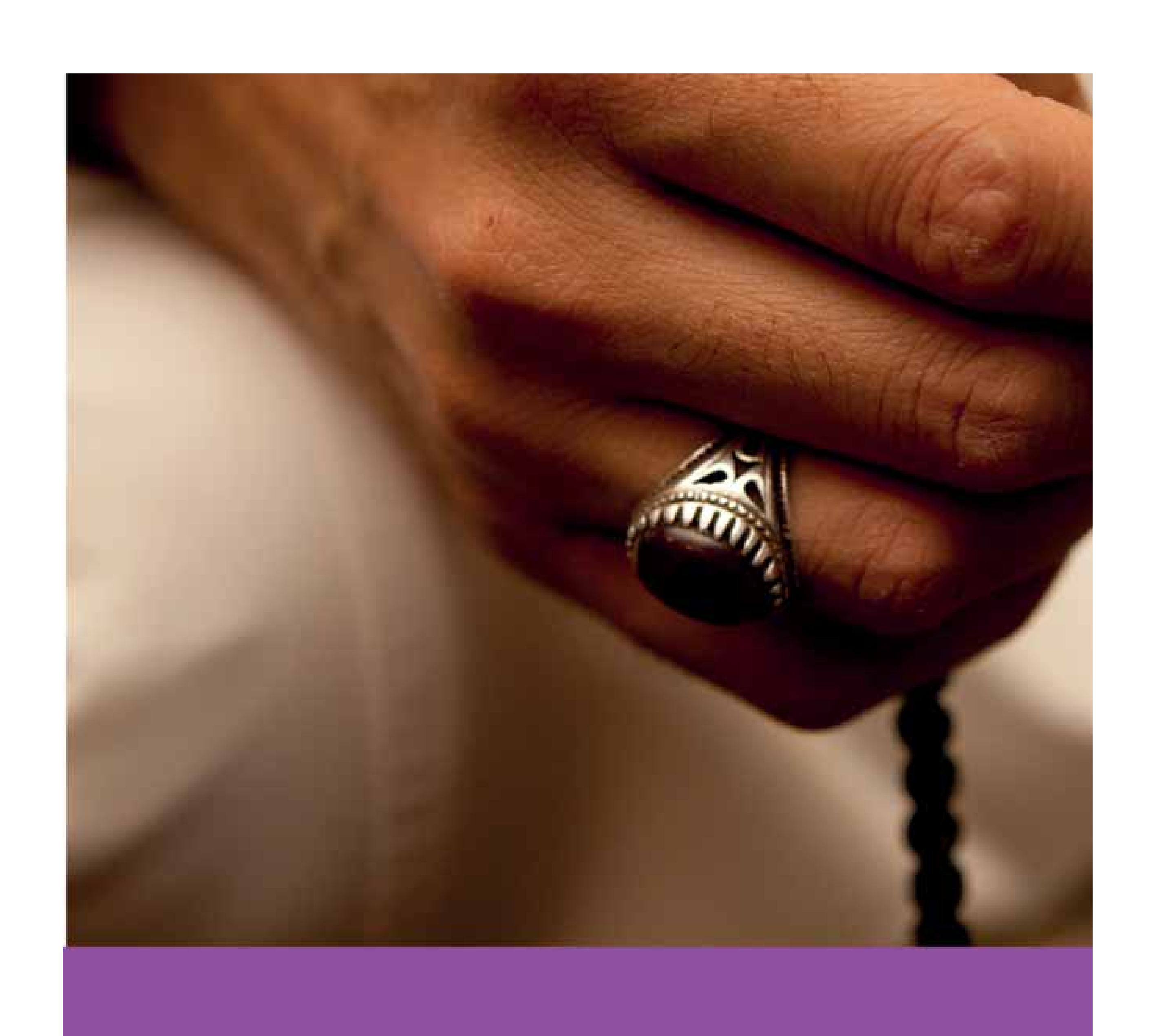
"السَلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أميرِ الْمُؤْمِنينَ، السَلامُ عَلَيْكَ أيُها الْعَبْدُ الصّالِحُ الْمُطيعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ، أشْهَدُ أنَكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى أتاكَ الْيَقينُ، لَعَنَ الله الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحيمِ".

تصدق ولو بالقليل

رويَ عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "من تصدق في شهر رمضان بصدقة، صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء"



الجزء الثاني: الأعمال الخاصة



أولاً: أعمال ليلة-١٩

ثانياً: أعمال ليلة-٢١

ثالثاً: أعمال ليلة-٢٣

الأعمال الخاصة

أعمال ليلة-١٩

وهي أول ليلة من ليالي القدر العظيمة، قال أبو عبدالله عليه السلام: "إذا كانت ليلة تسْعَ عشرةَ من شهر رمضانَ أنزلتْ صِكاكُ الحاجِّ، وكُتبتْ الآجال والأرزاقُ، واطلعَ الله على خلقهِ فغفرَ لكلِّ مؤمنٍ ما خلا شارب مُسكرٍ، وحارم رَحِم ماسّة مُؤمنة".

وعن حماد بن عثمان عن حسان أبي علي قال سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن ليلة القدر قال: "اطلبها في تسعَ عشرةَ، وإحدى وعشرينَ، وثلاث وعشرينَ".

وفيها أعمالٌ تشترك مع باقي الليالي، وهناك أعمال خاصة بليلة التاسعة عشرة.

أولاً: الأعمال المشتركة

ابدأ أعمال هذه الليلة بالأعمال المشتركة، وتجدها موضحة بسلاسة في صفحة رقم ٦.



ثانياً : الدعاء

العمل رقم ١ : اقرأ دعاء "اَللهُمَّ اْجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ"

"اَللهُمَّ اْجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ المَحْتُوم، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاَمْرِ الحَكيم في لَيْلَةِ الْقَدْر، وَفي الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ وَاجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ في رِزْقي، وَتُقَدِّرَ لي في جَميعِ اُمُوري ما هُوَ خَيْرٌ لي، في دُنيايَ وآخِرَتي يا اَرْحَمَ الراحمينَ" ، ثم اطلب حوائجك من الله تعالى.

العمل رقم ٢ : اقرأ دعاء "سُبْحانَ مَنْ لاَ يَمُوتُ"

"سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَزُولُ مُلْكُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَخْفَى عَلَيْه خَافيةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إلاّ بعلْمه، وَلاَ حَبَّةٌ في ظُلُمَات الأَرْض وَلاَ رَطْبٌ وَلاَ يَابسٌ إلاّ في كتَاب مُبين إلاّ بعلْمه وَبقُدْرَته. فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحانَهُ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ. اَللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله وَاجْعَلْنَا منْ عُتَقَائكَ (المبعدين عن النار)، وَسُعَدَاء خَلْقكَ بمَغْفرَتكَ، إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ" .

العمل رقم ٣ : اقرأ دعاء "اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ"

ويستحب قراءته في اليوم التاسع عشر، وهو مروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام:

"اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لي من انْطوَاء مَا طُويَتْ منْ شَهْري، وَأَنَّكَ لَمْ تُحنْ فيه أَجَلي، وَلَمْ تَقْطَعْ عُمُري، وَلَمْ تُبْلني بمَرَض يَضْطَرُّني إلَى تَرْك الصّيَام، وَلا بسَفَر يُحلُّ ليَ الإفْطَارَ، فَأَنَا أَصُومُهُ في كفَايَتكَ وَوقَايَتكَ، أُطيعُ أَمْرَكَ، وَأَقْتَاتُ رزْقَكَ، وَأَرْجُو وَأُؤَمِّلُ تَجَاوُزَكَ. فَأَتْمم اللهُمَّ عَلَيَّ في ذَلكَ نعْمَتَكَ، وَأَجْزلْ به منَّتَكَ (عطيتك وهديتك)، وَاسْلَخْهُ عَنّي بكَمَال الصّيَام، وَتَمْحيص الآثَام، وَبَلّغْني آخرَهُ بخَاتمَة خَيْر وَ خيرَة، يَا أَجْوَدَ الْمَسْؤُولينَ، وَيَا أَسْمَحَ الْوَاهبينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد وَآله الطَّاهرينَ" .

العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لا إلهَ إلا أَنْتَ"

ويستحب قراءته في اليوم التاسع عشر، وهو مروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام:

"اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لا إلهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَبِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. وَ بِأَنَّكَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ، وَتَحْرِمُ مَنْ تَشَاءُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَبْسُوطِ رِزْقُهُمْ، المَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ، وَأَهَالِيهِمْ وَأَوْلادِهِمْ. وَأَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَصِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي، وَنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَكَ، وَسَعَةٍ فِي ذَاتِ يَدِي، وَقُوَّةٍ فِي بَدَنِي عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي. اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إلَى أَحَدٍ مِنَ المَخْلُوقِينَ، فَإِنِّي لا أَطْلُبُ حَاجَتِي إلا مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ : أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ : أَنْ تَجْعَلَنِي أَغُضَّ بَصَرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكُفَّ(أمتنع) **عَنْ مَحَارِمِكَ، وَأَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتَ، وَأَنْ أَدَعَ مَا أَسْخَطْتَ".**

ثالثاً: الأعمال الختامية

أنّه أعمال هذه الليلة بالأعمال الختامية، وهي مجموعة من الأدعية ذات المنزلة السامية، والمكانة العالية، والفضل العظيم، حث على قراءتها كثير من علمائنا الأبرار، وتجدها موضحة بسلاسة في صفحة رقم ٥٨.

قال الشاعر الكبير جاسم الصحيح بحق الإمام علي عليه السلام

صَاهرتُ جُرحَكَ جُرحَ العزّةِ الأزلي   منذ استغاثة أمي في المخاض علي

ومنذُ طُـفـتَ فمي اسمـاً أُقبـلـه   ما زالَ يسبحُ ذاكَ الاسمُ في القُبَلِ

أعمال ليلة-٢١

وفضيلة هذه الليلة تفوق ليلة-١٩ لما ورد من روايات في ترجيحها. فقد روى زرارة عن حمران قال: سألت أبا عبدالله عن ليلة القدر، قال: "هي في إحدى وعشرينَ، وثلاثٍ وعشرينَ".

أولاً: الأعمال المشتركة

ابدأ أعمال هذه الليلة بالأعمال المشتركة، وتجدها موضحة بسلاسة في صفحة رقم ٦.

ثانياً: الدعاء

العمل رقم ١: اقرأ دعاء "أعُوذُ بجَلالِ وَجْهكَ الْكَريم"

رويَ بسند معتبر عن الإمام الصّادق عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كلّ ليلة:

"أعُوذُ بجَلالِ وَجْهكَ الْكَريم أنْ يَنْقضيَ عَنّي شَهْرُ رَمَضانَ، أوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي (لك عندي أو عليّ) ذَنْبٌ أوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُني عَلَيْه".

العمل رقم ٢: اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ أدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ"

رويَ أنّ الصّادق عليه السلام كان يقول في كلّ ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنّوافل:

"اَللّهُمَّ أدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، وَاغْفرْ لَنا تَقْصيرَنا فيه، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولاً وَلا تُؤاخِذْنا بِإسْرافِنا عَلى أنْفُسِنا، وَاجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَحْرُومينَ".

وقال: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشّهر، وعصمه من المعاصي فيما بقى منه.

العمل رقم ٣ : اقرأ دعاء "اَللهُمَّ إنَكَ قُلْتَ في كتابِكَ المُنْزَل"

بسند معتبر عن الإمام الصّادق عليه السّلامُ أنه كان يقرأ في كلّ ليلة من ليالي العشر الأواخر هذا الدعاء :

"اَللّهُمَّ إنَكَ قُلْتَ في كتابِكَ المُنْزَل: ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الّذي أُنْزِلَ فيه الْقُرْآنُ هُدىً للنّاس وَبَيِّنات منَ الْهُدى وَالْفُرْقان﴾ فَعظَمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بما أنْزَلْتَ فيه منَ الْقُرآن، وَخَصَصْتَهُ بلَيْلَة الْقَدْر وَجَعَلْتَها خَيْراً منْ ألْف شَهْر. اَللّهُمَّ وَهذه أيّامُ شَهْر رَمَضانَ قَد انْقَضَتْ، وَلَياليه قَدْ تَصَرَّمَتْ(انقضت)، وَقَدْ صِرْتُ يا إلهي منْهُ إلى ما أنْتَ أعْلَمُ به منّي وأحْصى لعَدَده منَ الْخَلْق أجْمَعينَ. فَأسْألُكَ بما سَألَكَ به مَلائكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأنْبياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعبادُكَ الصّالحُونَ، أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَأنْ تَفُكَّ رَقَبَتي منَ النّار، وَتُدْخلَني الْجَنَّةَ برَحْمَتكَ، وأنْ تَتَفَضَّلَ عَليّ بعَفْوكَ وَكَرَمكَ، وَتَتَقبّلَ تَقَربي، وَتَسْتَجيبَ دُعائي، وتَمُنَّ عَليَ بالأمن يوم الخوف منْ كُلّ هَوْل أعْدَدْتَهُ ليَوم الْقيامَة. إلهي وَأعُوذُ بوَجْهكَ الْكَريم، وَبجَلالكَ الْعَظيم أنْ يَنْقَضيَ أيّامُ شهْر رَمَضانَ وَلَياليه وَلكَ قبَلي تَبعَةٌ أوْ ذَنْبٌ تُؤاخذُني به أوْ خَطيئَةٌ تُريدُ أنْ تَقْتَصّها مني لَمْ تَغْفرْها لي، سَيّدي سَيّدي سَيّدي أسألك يا لا إلهَ إلاّ أنْتَ إذْ لا إلهَ إلاّ أنْتَ إنْ كُنْتَ رَضيْتَ عَنّي في هذا الشَهْر فَازْدَدْ عَنّي رضاً، وَانْ لَمْ تَكُن رَضيْتَ عنّي فَمنَ الآنَ فَارْضَ عَنّي يا أرْحَمَ الرّاحمينَ، يا اَللهُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلدْ وَلمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَد".

العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "يا مُولجَ اللّيْل في النّهار"

بأسانيد معتبرة ورد عن الإمام الصادق عليه السّلامُ أنه كان يقرأ في الليلة الحادية والعشرين هذا الدعاء:

"يا مُولجَ(مدخل) اللّيْل في النّهار، وَمُولجَ النّهار في اللّيْل، وَمُخرجَ الْحَيّ منَ الْمَيّت، وَمُخْرجَ الْمَيّت منَ الْحَيّ، يا رازقَ مَنْ يَشاءُ بغَيْر حساب، يا اَللهُ يا رَحْمنُ، يا اَللهُ يا رَحيمُ، يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ لَكَ الاَسْماءُ الْحُسْنى، وَالاَمْثالُ الْعُلْيا، وَالْكبْرياءُ وَالالاءُ، أسْألُكَ أنْ تُصَلّيَ عَلى

مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمي فِي هذه اللّيْلَة فِي السُعَداء، وَرُوحي مَعَ الشُهَداء، وَاِحْساني فِي علّيّينَ، وَإساءَتي مَغْفُورَةً، وَاَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ به قَلْبي، وَإيماناً يُذْهِبُ الشَكَّ عَنّي، وَتُرْضِيَني بما قَسَمْتَ لي، وَآتنا فِي الدُنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخرَة حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الْحَريق، وَارْزُقْني فيها ذكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَغْبَةَ إلَيْكَ وَالإنابَةَ وَالتَوْفيقَ لما وَفَقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّداً عَلَيْه وَعليهم السلام" .

العمل رقم ٥ : اقرأ دعاء "يا مُلَيّنَ الْحَديد لداوُد"

رويَ أن الإمام الصادق عليه السلام كان يكثر من تكرار هذا الدعاء:

"يا مُلَيّنَ الْحَديد لداوُدَ (عليه السلام)، يا كاشفَ الضرّ والكُرَب العظام عَن أيّوب (عليه السلام)، أيْ مُفَرّجَ هَمّ يَعْقُوبَ (عليه السلام)، أيْ مُنَفّسَ غَمّ يُوسُفَ (عليه السلام)، صَلّ عَلى مُحَمَّد وَآلَ مُحَمَّد كَما أنْتَ أهْلهُ أنْ تُصَلّيَ عَلَيْهِمْ أجْمَعينَ، وَافْعَلْ بي ما أنْتَ أهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بي ما أنا أهْلُهُ" .

العمل رقم ٦ : اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ اقْسمْ لي حلْماً يَسُدُ عَنّي بابَ الْجَهْل"

"اَللّهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَاقْسمْ لي حلْماً يَسُدُ عَنّي بابَ الْجَهْل، وَهُدىً تَمُنُ به عَلَيَّ منْ كُلّ ضَلالَة، وَغنىً تَسُدُ به عَنّي بابَ كُلّ فَقْر، وَقُوَّةً تَرُدُ بها عَنّي كُلّ ضَعْف، وَعزّاً تُكْرمُني به عَنْ كُلّ ذُلّ، وَرفْعَةً تَرْفَعُني بها عَنْ كُلّ ضَعَة، وَأمْناً تَرُدُ به عَنّي كُلّ خَوْف، وَعافيَةً تَسْتُرُني بها عَنْ كُلّ بَلاء، وَعلْماً تفْتَحُ لي به كُلّ يَقين، وَيَقيناً تُذْهبُ به عَنّي كُلّ شَكّ، وَدُعاءً تَبْسُطُ لي به الإجابَةَ فِي هذه اللّيْلَة، وَفِي هذه السّاعَة، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ يا كَريمُ، وَخَوْفاً تَنْشُرُ لي به كُلّ رَحْمَة، وَعصْمَةً تَحُولُ بها بَيْني وَبَيْنَ الذُنُوب، حَتّى اُفْلحَ بها عنْدَ الْمَعْصُومينَ عنْدَكَ، برَحْمَتكَ يا أرْحَمَ الرّاحمينَ" .

العمل رقم ٧ : اقرأ دعاء "أشهد أن لا إله إلا الله وحده"

وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَأنَّ السّاعَةَ آتيَةٌ لا رَيْبَ فيها، وَأنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُور. وَأشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبّي لا شَريكَ لَهُ، وَلا وَلَدَ لَهُ، وَلا والِدَ لَهُ. وَأشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعّالُ لما يُريدُ، وَالْقادرُ عَلى كُلِّ شَيْء، وَالصّانعُ لما يُريدُ، وَالْقاهرُ مَنْ يَشاءُ، وَالرّافعُ مَنْ يَشاءُ، مالكُ الْمُلْك، وَرازقُ الْعباد، الْغَفُورُ الرَّحيمُ، الْعَليمُ الْحَليمُ. أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدي كَذلكَ، وَفَوْقَ ذلكَ، لا يَبْلُغُ الْواصفُونَ كُنْهَ(حقيقة) عَظَمَتكَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَاهْدني وَلا تُضلَّني بَعْدَ إذْ هَدَيْتَني، إنَّكَ أَنْتَ الْهادي الْمَهْديّ".



ثالثاً: الزيارة

يستحب زيارة أمير المؤمنين، ويعسوب الدين، وإمام المتقين عليه السّلامُ ليلة الواحد والعشرين من رمضان، وهي الليلة التي فُجع الإسلام بهدم ركن الدين وإمام المتقين، ففيها توفي الإمام بضربة أشقى الأشقياء عبدالرحمن بن ملجم المرادي من عام ٤٠ هجرية.

وبعد أن تنتهي من الزيارة، صلّ ركعتي الزيارة (النية: أصلي ركعتي الزيارة قُربةً إلى الله تعالى).

"اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أميرَ الْمُؤْمنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَليَّ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ الْهُدى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الْوَصيُّ الْبَرُّ التَّقيُّ وَالنَّقيُّ الْوَفيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصيّينَ، وَأمينَ رَبِّ الْعالَمينَ، وَدَيّانَ يَوْمِ الدّينِ، وَخَيْرَ الْمُؤْمنينَ، وَسَيِّدَ الصِّدّيقينَ، وَالصَّفْوَةَ منْ سُلالَةِ النَّبيّينَ، وَبابَ حكْمَةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَخازِنَ وَحْيه، وَعَيْبَةَ علْمه، وَالنّاصحَ لأُمَّة نَبيِّه، وَالتّالي لرَسُوله، وَالْمُواسيَ لَهُ بنَفْسه، وَالنّاطقَ بحُجَّته، وَالدّاعي إلى شَريعَته، وَالْماضي عَلى سُنَّته، اَللّهُمَّ إنّي أشْهَدُ أنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ رَسُولكَ ما حُمِّلَ، وَرَعى ما اسْتُحْفظَ، وَحَفظَ مَا اسْتُودعَ، وَحَلَّلَ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَأقامَ أحْكامَكَ، وَجاهَدَ النّاكثينَ في سَبيلكَ، وَالْقاسطينَ في حُكْمكَ، وَالْمارقينَ عَنْ أمْركَ، صابراً مُحْتَسباً لا تَأخُذُهُ فيكَ لَوْمَةُ لائم.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْه أفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أحَد منْ أوْليائكَ وَأصْفيائكَ وَأوْصياء أنْبيائكَ، اَللّهُمَّ هذا قَبْرُ وَليّكَ الَّذي فَرَضْتَ طاعَتَهُ، وَجَعَلْتَ في أعْناق عبادكَ مُبايَعَتَهُ، وَخَليفَتكَ الَّذي به تَأخُذُ وَتُعْطي، وَبه تُثيبُ وَتُعاقبُ، وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لما أعْدَدْتَهُ لأوْليائكَ، فَبعَظيمِ قَدْره عنْدَكَ، وَجَليل خَطَره لَدَيْكَ، وَقُرْب مَنْزلَته منْكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَافْعَلْ بي ما أنْتَ أهْلُهُ فَإنَّكَ أهْلُ الْكَرَم وَالْجُود، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلى ضَجيعَيْكَ آدَمَ وَنُوح وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ".

رابعاً: الأعمال الختامية

أنّه أعمال هذه الليلة بالأعمال الختامية، وهي مجموعة من الأدعية ذات المنزلة السامية، والمكانة العالية، والفضل العظيم، حث على قراءتها كثير من علمائنا الأبرار، وتجدها موضحة بسلاسة في صفحة رقم ٥٨.

أعمال ليلة-٢٣

أكثر الأحاديث المُعتبرة تدلل على أن ليلة القدر هي ليلة الثالث والعشرين، وقال شيخنا الصدوق رحمه الله تعالى: (اتفقَ مشايخُنَا على أنها ليلةُ ثلاثٍ وعشرينَ).

وتسمى هذه الليلة بليلة الجُهَني، واسمه عبدالرحمن بن أنيس الأنصاري، وقد ورد عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن أبيه قال سمعتُ أبا جعفر عليه السّلامُ يقول: "إنّ الجُهَني أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن لي إبلاً وغنماً وغَلّةً فأُحبُ أن تأمُرني بليلة أدخُلُ فيها فأَشهدُ الصلاة وذلك في شهر رمضانَ فدعاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله فسَارّهُ في أُذُنه فكانَ الجُهَني إذا كانَ ليلةُ ثلاثٍ وعشرينَ دخَلَ بإبلِهِ وغَنَمِهِ وأهلِهِ إلى مكانِهِ".

ورويَ بسندٍ معتبر عن الإمام الباقر عليه السّلامُ: (أن من أحيا ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان، وصلى مائة ركعة؛ وسّع الله رزقه في الدنيا، وكفاه شرّ الأعداء، وأعاذه من الغرق والهدم والشّرق، ومن شر السباع، ودفع عنه هول منكر ونكير، فإذا خرج من القبر؛ كان له نور يضيء لأهل المحشر، ويعطى كتابه بيمينه، ويكتب له أمان من النار، والجواز على الصراط، والأمن من العذاب، ويدخل الجنة بغير حساب، ويكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً).

فهنيئاً لمن أحياها بالعبادة، والركوع، والسجود، ومثّل ذنوبه أمام عينيه وبكى بسببها، نرجو من الله العزيز القدير أن نحصل على فضيلتها.

ويستحب في هذه الليلة مجموعة من الأعمال تتمثل في الأعمال المشتركة، وسور مباركة من القرآن الحكيم، ومجموعة من الأدعية المباركة.

أولاً: الأعمال المشتركة

ابدأ أعمال هذه الليلة بالأعمال المشتركة، وتجدها موضحة بسلاسة في صفحة رقم ٦.

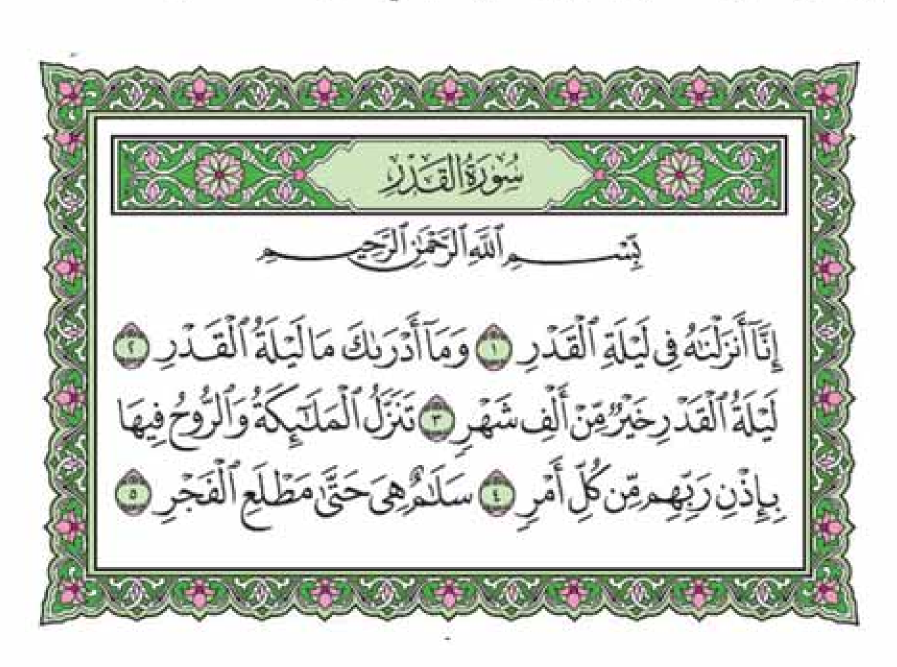
ثانياً: السُّوَرُ المُباركة

يستحب في ليلة ثلاث وعشرين تكرار قراءة سورة القدر، والعنكبوت، والروم، والدخان.

العمل رقم ١: اقرأ سورة القدر ١٠٠٠ مرة

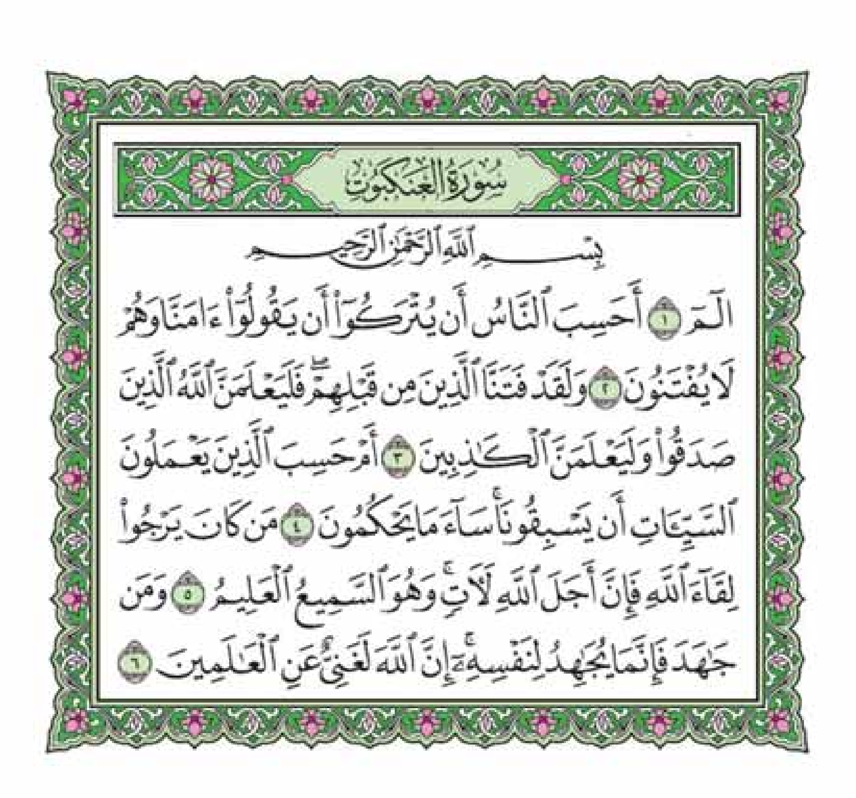
رويَ عن الإمام علي عليه السّلامُ أنه قال في فضل قراءة سورة القدر: (هي نعم رفيق المرء، يقضي بها دينه، ويظهر فلجه، ويطول عمره، ويحسن حاله، ومن كانت أكثر كلامه لقي الله صديقاً شهيداً).

من المأثور تلاوة سورة القدر في كل ليلة من الليالي الثلاث: ١٠٠٠ مرة.



العمل رقم ٢ : اقرأ سورة العنكبوت

روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السّلامُ أنه قال: (من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمّد من أهل الجنّة (إلى أن قال) وإنّ لهاتين السورتين من الله لمكاناً).



سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ
أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

سُورَةُ العَنكبُوتِ

فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ
ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ العَنكبُوتِ

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ
وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا
ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ
هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ
﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ
جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم
مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ
فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾
فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا
وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ
وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ العَنكبُوتِ

۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾

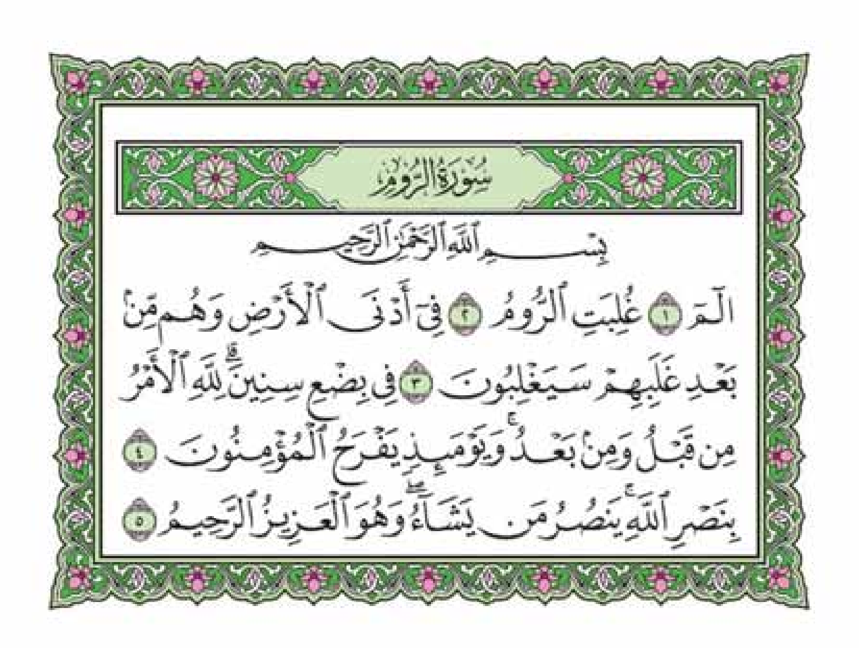
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ
صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

سُورَةُ العَنكبُوتِ

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

العمل رقم ٣ : اقرأ سورة الروم

رويَ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من قرأها كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد كل ملَك يسبِّح اللّه ما بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيّع في يومه وليلته).



سُورَةُ الرُّومِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ
بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ
مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤
بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٥

سُورَةُ الرُّومِ

وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ
(٦) يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ
غَٰفِلُونَ (٧) أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا
مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ (٨) أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ
أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ
لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ
عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ
بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ (١٠) ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ
(١١) وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ (١٢) وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن
شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ
(١٣) وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ (١٤) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ (١٥)

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ
فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ
وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ
ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ
تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ
أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ
خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم
بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ
خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ
بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الرُّومِ

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ
دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ ٢٥ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ٢٦ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا
مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن
شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ
كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ
يَعۡقِلُونَ ٢٨ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ
فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٩ فَأَقِمۡ
وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ
لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ
دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٣٢

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

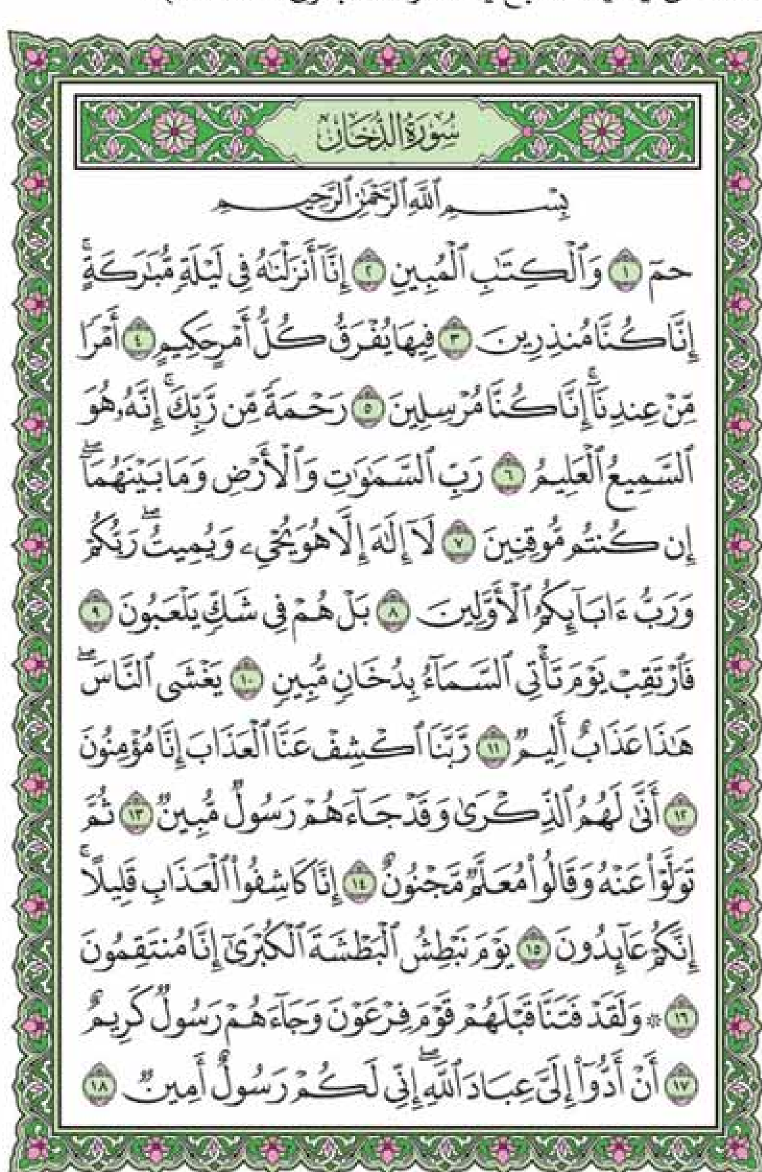
سُورَةُ الرُّوم

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ
كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ (٤٢) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن
قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (٤٣) مَن
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٤٤)
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ (٤٥) وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم
مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ (٤٦) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ۖ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
(٤٨) وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
(٤٩) فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ
إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠)

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَـٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَـٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

العمل رقم ٤ : اقرأ سورة الدخان

يستحب قراءة سورة الدخان في كل ليلة: ١٠٠ مرة إن تيسر، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (من قرأ سورة الدخان في ليله أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك).



سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ٢ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا
مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٦ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ٩
فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ
هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
١٢ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣ ثُمَّ
تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ
إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
١٦ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
١٧ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

سُورَةُ الدُّخَانِ

وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ١٩ وَإِنِّي عُذۡتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١
فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ٢٢ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ٢٣ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ٢٤ كَمۡ
تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦ وَنَعۡمَةٖ
كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ٢٧ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨ فَمَا
بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدۡ
نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ٣٠ مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى
ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٢ وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞاْ مُّبِينٌ ٣٣
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ
بِمُنشَرِينَ ٣٥ فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٦ أَهُمۡ
خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ
مُجۡرِمِينَ ٣٧ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ
٣٨ مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٩

سُورَةُ الدُّخَانِ

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ
ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَـٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَـٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا
ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

ثالثاً: الدعاء

العمل رقم ١: اقرأ دعاء "أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيم"

رويَ عن الإمام الصّادق عليه السّلامُ أنهُ قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كلّ ليلة:

"أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذهِ وَلَكَ قِبَلي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُني عَلَيْه".

العمل رقم ٢: اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ أَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ"

رويَ أنّ الإمام الصّادق عليه السّلامُ كانَ يقول في كلّ ليلة منَ العشرِ الأواخر بعد الفرائض والنّوافل:

"اَللّهُمَّ أَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، وَاغْفِرْ لَنا تَقْصيرَنا فيه، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولاً وَلا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنا عَلى أَنْفُسِنا، وَاجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَحْرُومينَ".

وقال: (مَن قالَه غفرَ الله له ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشّهر، وعصمه من المعاصي فيما بقى منه).



العمل رقم ٣ : اقرأ دعاء "اَللّهُمَ انَكَ قُلْتَ في كتابكَ الْمُنْزَل"

روى السّيد ابن طاووس في الإقبال عن ابن أبي عمير، عن مرازم قال: كان الصّادق عليه السّلامُ يقول في كلّ ليلة من العشر الأواخر :

"اَللّهُمَ إنَكَ قُلْتَ في كتابكَ الْمُنْزَل: ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الّذي أُنْزِلَ فيه الْقُرْآنُ هُدىً للنّاس وَبَيّنات منَ الْهُدى وَالْفُرْقان﴾ فعظّمْتَ حُرْمَةَ شَهْر رَمَضانَ بما أنْزَلْتَ فيه منَ الْقُرآن، وَخَصَصْتَهُ بلَيْلَة الْقَدْر وَجَعَلْتَها خَيْراً منْ ألْف شَهْر، اَللّهُمَ وَهذه أيّامُ شَهْر رَمَضانَ قد انْقَضَتْ، وَلَياليه قَدْ تَصَرّمَتْ، وَقَدْ صرْتُ يا إلهي منْهُ إلى ما أنْتَ أعْلَمُ به منّي وأحْصى لعَدَده منَ الْخَلْق أجْمَعينَ، فَأسْألُكَ بما سَألكَ به مَلائكَتُكَ الْمُقَرّبُونَ وَأنْبياؤكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعبادُكَ الصّالحُونَ، أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمّد وَآل مُحَمّد وَأنْ تَفُكَ رَقَبَتي منَ النّار، وَتُدْخلَني الْجَنّةَ برَحْمَتكَ، وأنْ تَتَفَضّلَ عَليّ بعَفْوكَ وكَرَمكَ، وتَتَقبّلَ تَقَربي، وَتَسْتَجيبَ دُعائي، وتَمُنَ عَليّ بالأمن يوم الخوف منْ كُلّ هَوْل أعْدَدْتَهُ ليَوم الْقيامَة، إلهي وَأعُوذُ بوَجْهكَ الْكَريم، وَبجَلالكَ الْعَظيم أنْ يَنْقَضيَ أيّامُ شَهْر رَمَضانَ وَلَياليه وَلكَ قبَلي تَبعَةٌ أوْ ذَنْبٌ تؤاخذُني به أوْ خَطيئَةٌ تُريدُ أنْ تَقْتَصّها منّي لَمْ تَغْفرْها لي، سَيّدي سَيّدي سَيّدي أسألُك يا لا إلهَ إلاّ أنْتَ إذْ لا إلهَ إلاّ أنْتَ إنْ كُنْتَ رَضَيْتَ عَني في هذا الشّهْر فَازْدَدْ عَنّي رضاً، وإنْ لَمْ تَكُن رَضَيْتَ عنّي فَمنَ الآنَ فَارْضَ عَنّي يا أرْحَمَ الرّاحمينَ، يا اللهُ يا أحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَد.

العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "يا مُلين الحديد لداوُد"

"يا مُلَيّنَ الْحَديد لداوُدَ (عليه السلام)، يا كاشفَ الضّرّ والكُرَب العظام عَن ايّوب (عليه السلام)، أيْ مُفَرّجَ هَمّ يَعْقُوبَ (عليه السّلام)، أيْ مُنَفّسَ غَمّ يُوسُفَ (عليه السلام)، صَلّ عَلى مُحَمّد وَآلَ مُحَمّد كما أنْتَ أهْلهُ أنْ تُصَلّيَ عَلَيْهمْ أجْمَعينَ، وَافْعَلْ بي ما أنْتَ أهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بي ما أنا أهْلُهُ" .

العمل رقم ٥: اقرأ دعاء "الفرج"

روى محمّد بن عيسى بسنده عن المعصومين عليهم السلام قالوا: كرّر في اللّيلة الثّالثة والعشرين من شهر رمضان هذا الدّعاء ساجداً، وقائماً، وقاعداً، وعلى كلّ حال وفي الشّهر كلّه، وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تمجيده تعالى والصّلاة على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم:

"اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ، في هذِهِ السّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَليلاً وَعَيْناً، حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً".

العمل رقم ٦: اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري"

"اَللّهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري، وَأَوْسِعْ لي في رِزْقي، وأصِحَّ لي جِسْمي، وَبَلِّغْني أَمَلي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الأَشْقياءِ فَامْحُني مِنَ الأَشْقياءِ، وَاكْتُبْني مِنَ السُّعَداءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ﴿يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾".

العمل رقم ٧: اقرأ دعاء "اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي"

"اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَفيما تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هذا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطيلَ عُمْري وَتُوَسِّعَ لي في رِزْقي".

العمل رقم ٨: اقرأ دعاء "يا باطناً في ظُهوره"

وهو مروي عن الإمام الحسن بن علي عليهما السلام:

"يا باطناً(يا خفياً) في ظُهُوره، وَيا ظاهراً في بُطُونه(في خفائه) وَيا باطناً لَيْسَ يَخْفى، وَيا ظاهراً لَيْسَ يُرى. يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بكَيْنُونَته(لا يَصل أي مخلوق إلى حقيقته) مَوْصُوفٌ وَلا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَيا غائباً غَيْرَ مَفْقُود، وَيا شاهداً غَيْرَ مَشْهُود، يُطْلَبُ فَيُصابُ، وَلَمْ يَخْلُ منْهُ السّماواتُ وَالأَرْضُ وَما بَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْن، لا يُدْرَكُ بكَيْف(لا يدرك بكيف: لا يُعلم حاله) وَلا يُؤَيَّنُ بأَيْن وَلا بحَيْث(لا يؤيّن بأين ولا بحيث: لا يشار إليه بمكان، فهو تعالى فوق حدود الزمان والمكان)، أَنْتَ نُورُ النُّور وَرَبُّ الأَرْباب، أَحَطْتَ بجَميع الأُمُور. سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمثْله شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ. سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرُهُ"، ثم اطلب حوائجك من الله تعالى.

العمل رقم ٩: اقرأ دعاء "يا رَبَّ لَيْلَة الْقَدْر"

بأسانيد معتبرة وردت عن الإمام الصادق عليه السلام أنه كان يقرأ في ليلة الثالث والعشرين هذا الدعاء:

"يا رَبَّ لَيْلَة الْقَدْر وَجاعلَها خَيْراً منْ أَلْف شَهْر، وَرَبَّ اللَّيْل والنَّهار، وَالْجبال والْبحار، والظُّلَم والأَنْوار، وَالأَرْض وَالسَّماء، يا بارئُ يا مُصَوّرُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا اَللهُ يا رَحْمنُ، يا اَللهُ يا بَديعُ، يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنى، وَالأَمْثالُ الْعُلْيا، وَالْكبْرياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذه اللَّيْلَة في السُّعَداء، وَرُوحي مَعَ الشُّهَداء وَإحْساني في علّيّينَ، وَإساءَتي مَغْفُورَةً، وأَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشرُ به قَلْبي وَإيماناً يُذهبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضيَني بما قَسَمْتَ لي، وَآتنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخرَة حَسَنَةً، وَقنا عَذابَ النّار الْحَريق، وَارْزُقْني فيها ذكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إلَيْكَ وَالإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّد صلواتُكَ عليه وعَلَيهم" .

العمل رقم ١٠: اقرأ دعاء "يا مُدَبِّرَ الأُمُور"

وارفع يديك إلى السماء وأنت تدعو بهذا الدّعاء، وكرر قراءته وأنت راكعٌ وساجدٌ وقائمٌ وقاعدٌ:

"يا مُدَبِّرَ الأُمُور، يا باعِثَ مَنْ فِي القُبُور، يا مُجْرِيَ البُحُور، يا مُلَيِّنَ الحَديد لداوُدَ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمد وافْعَلْ بي كَذا وَكَذا (واسْأل حاجتك) اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ".

العمل رقم ١١: اقرأ دعاء "اللهُمَّ اجْعَلْني منْ أوْفَر عِبادك نَصيباً"

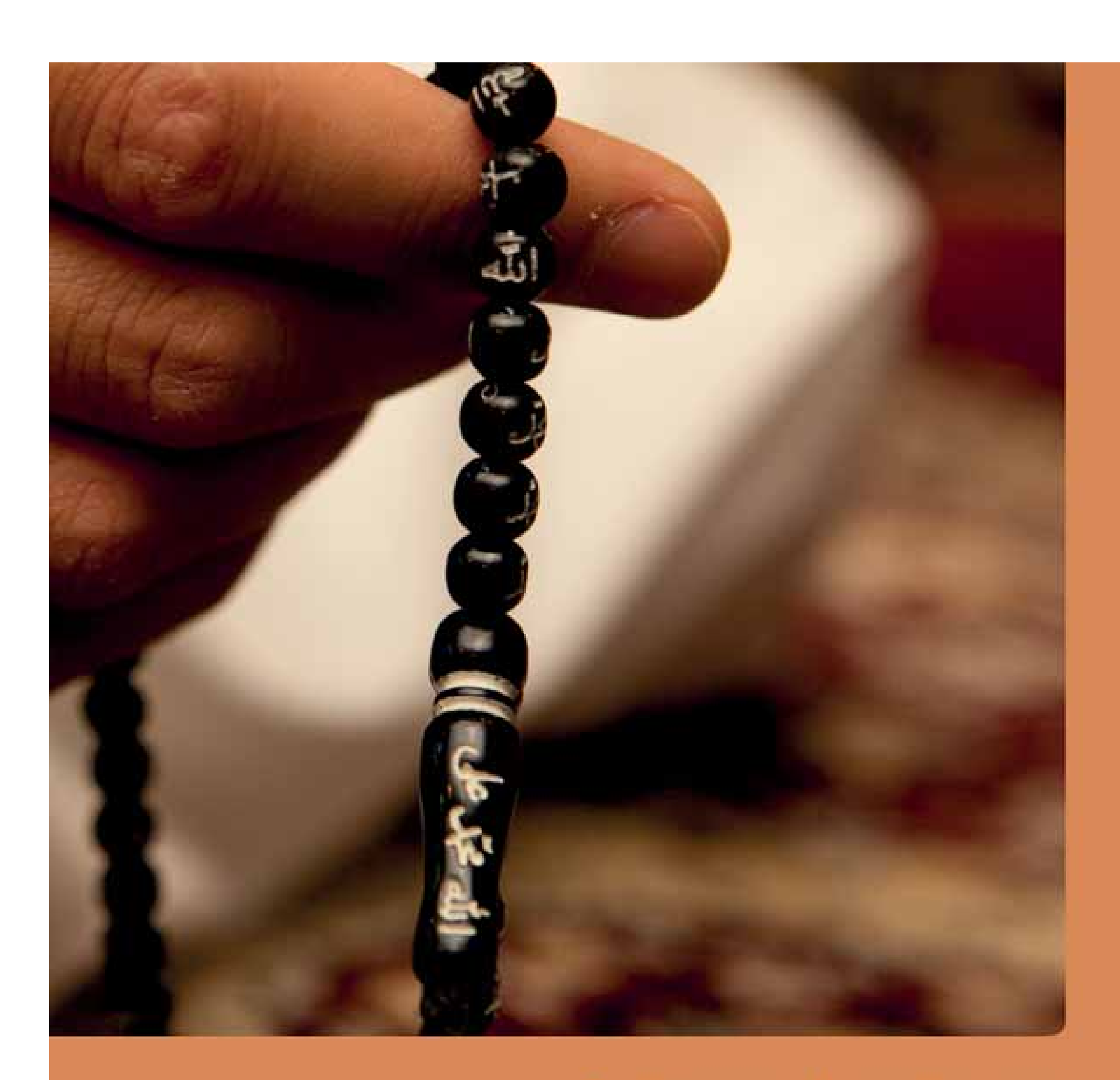
"اللهُمَّ اجْعَلْني منْ أوْفَر عِبادكَ نَصيباً منْ كُلِّ خَيْرٍ أنْزَلْتَهُ فِي هذه اللَّيْلَة، أوْ أنْتَ مُنْزِلُهُ منْ نُورٍ تَهْدي به، أَوْ رَحْمَة تَنْشُرُها، أوْ رزْق تَقْسمُهُ، أوْ بَلاءٍ تَدْفَعُهُ، أوْ ضُرّ تَكْشفُهُ. وَاكْتُبْ لي ما كَتَبْتَ لأوْليائكَ الصّالحينَ، الّذينَ اسْتَوْجَبُوا منْكَ الثّوابَ، وَأمَنوا برضاكَ عَنْهُمْ منْكَ العقابَ، يا كَريمُ.. يا كَريمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَافْعَلْ بي ذلكَ برَحْمَتكَ يا أرْحَمَ الرّاحمينَ".

العمل رقم ١٢: اقرأ دعاء "سُبُوحٌ قُدُوسٌ"

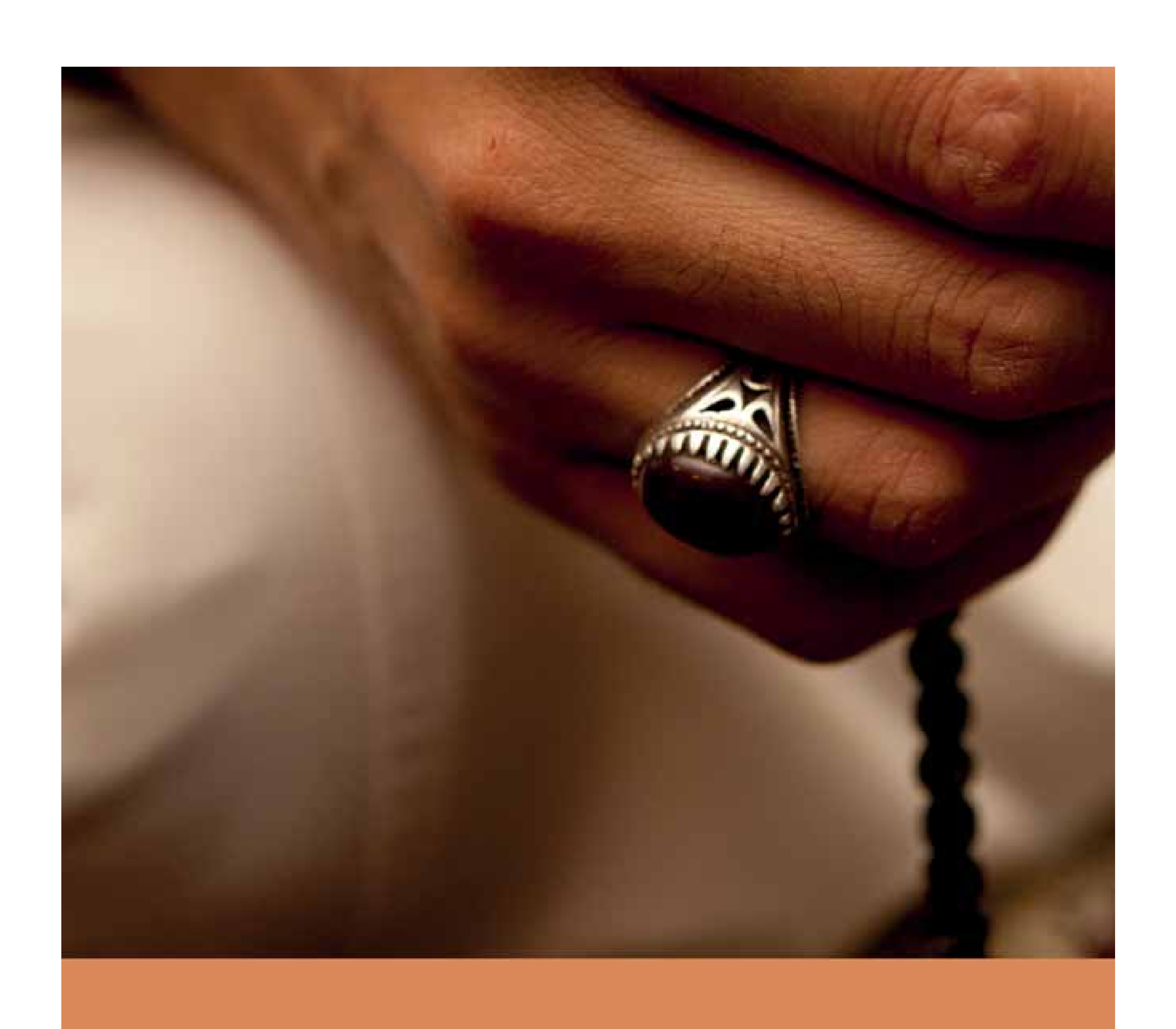
وهو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **"سُبُوحٌ** (الذي تنزّه من كل سوء) **قُدُوسٌ** (الطاهر المنزّه عن النقائص) **رَبُّ المَلائكَة وَالرُّوح، سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الرُّوح وَالعَرْش. سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ السّماوات وَالأرَضينَ. سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ البحار وَالجبال. سُبُوحٌ قُدُوسٌ يُسَبّحُ لَهُ الحيتانُ وَالهَوامُ** (الدواب) **وَالسّباعُ فِي الآكام** (المرتفعات، كالتلال)**. سُبُوحٌ قُدُوسٌ سَبّحَتْ لَهُ المَلائكَةُ المُقَرّبُونَ. سُبُوحٌ قُدُوسٌ عَلا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ. سُبُوحٌ سُبُوحٌ سُبُوحٌ، سُبُوحٌ سُبُوحٌ سُبُوحٌ، سُبُوحٌ. قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، قُدُوسٌ"** (أسْألُكَ أنْ تُصَلي عَلى مُحَمَّد وآله، وأنْ تَغْفرَ لي وتَرْحَمَني، فإنّكَ أنْتَ الأحَدُ الصّمَدُ).

رابعاً: الأعمال الختامية

أنّه أعمال هذه الليلة بالأعمال الختامية، وهي مجموعة من الأدعية ذات المنزلة السامية، والمكانة العالية، والفضل العظيم، حث على قراءتها كثير من علمائنا الأبرار، وتجدها موضحة بسلاسة في صفحة رقم ٥٨.



الجزء الثالث: الأعمال الختامية



العمل رقم ١ : دعاء "الولد لوالديه"

العمل رقم ٢ : دعاء "الوالدين لأولادهما"

العمل رقم ٣ : دعاء "الجوشن الكبير"

العمل رقم ٤ : دعاء "مكارم الأخلاق"

العمل رقم ٥ : دعاء "التوبة"

العمل رقم ٦ : دعاء "أبي حمزة الثمالي في السحر"

أقدم بين يديك في هذا الجزء مجموعة من الأدعية عظيمة الشأن.. جليلة القدر.. سامية المقام.. عالية المنزلة.. أشار إلى الإتيان بها جمع من العلماء لما لها من فضل كبير، وخاصة في ليالي القدر المباركة.

العمل رقم ١ : اقرأ دعاء "الولد لوالديه"

ادع لأبويك بهذا الدعاء العظيم، واتخذه منهجاً تربوياً في التقرب إلى الله، حيث كان الإمام السجاد عليه السَّلامُ **يدعو لأبويه بهذا الدعاء:**

"أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ، وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلاَمِكَ. وَاخْصُصِ اللّهُمَّ وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ، وَالصَّلاَةِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنِي(ألق في ذهني) **عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَيَّ إلْهَاماً، وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ ذلِكَ كُلِّهِ تَمَاماً، ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي**(اجعلني أعمل) **بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ، وَوَفِّقْنِي لِلنُّفُوذِ**(للمضي) **فِيمَا تُبَصِّرُنِي مِنْ عِلْمِهِ، حَتَّى لاَ يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْء عَلَّمْتَنِيهِ، وَلا تَثْقُلَ أَرْكَانِي**(عزائمي) **عَنِ الْحُفُوفِ**(الإسراع) **فِيمَا أَلْهَمْتَنِيهِ.**

أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ. أللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا(أخافهما) **هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ**(الظلوم)، **وَأَبَرُّهُمَا**(أعطف عليهما) **بِرَّ الأُمِّ الرَّؤُوفِ، وَاجْعَلْ طَاعَتِي لِوَالِدَيَّ وَبِرِّي بِهِمَا أَقَرَّ**(أهنأ) **لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ**(نومة) **الْوَسْنَانِ**(النعسان)، **وَأَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمْآنِ**(العطشان) **حَتَّى أُوثِرَ عَلَى هَوَايَ**(ما أحبه وأميل إليه) **هَوَاهُمَا**(ما يميلان إليه)، **وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا، وَأَسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَإنْ قَلَّ، وَأَسْتَقِلَّ**(وقلل) **بِرِّي بِهِمَا وَإنْ كَثُرَ. أللّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطِبْ لَهُمَا كَلاَمِي، وَأَلِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي**(طبيعتي)، **وَاعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي،**

وَصَيِّرْني(اجعلني) **بِهِمَا رَفِيقاً، وَعَلَيْهِمَا شَفِيقاً**(عطوفا رحيما). **أللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَتِي وَأَثِبْهُمَا**(اجزهما) **عَلَى تَكْرِمَتِي**(إكرامي)، **وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي.**

اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَذَى، أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهٍ، أَوْ ضَاعَ قِبَلِي(من ناحيتي) **لَهُمَا مِنْ حَقٍّ فَاجْعَلْهُ حِطَّةً**(محوا) **لِذُنُوبِهِمَا، وَعُلُوّاً فِي دَرَجَاتِهِمَا، وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ.**



اللّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا (تجاوزا الحق إلى الظلم) عَلَيَّ فيه منْ قَوْل، أَوْ أَسْرَفَا (جاوزا الحد والقصد) عَلَيَّ فيه منْ فعْل، أَوْ ضَيَّعَاهُ لي منْ حَق، أَوْ قَصَّرَا بي عَنْهُ منْ وَاجب فَقَدْ وَهَبْتُهُ (أعطيته) وَجُدْتُ (وتكرمت) به عَلَيْهِمَا، وَرَغبْتُ إلَيْكَ في وَضْع تَبعَته (إثمه) عَنْهُمَا، فَإنّي لا أَتّهمُهُمَا عَلى نَفْسي، وَلاَ أَسْتَبْطئُهُمَا (لا أدّعي تأخرهما في الإحسان إليّ) في برّي، وَلا أَكْرَهُ مَا تَوَلّيَاهُ منْ أَمْري، يَا رَبّ فَهُمَا أَوْجَبُ (أكثر وألزم) حَقّاً عَلَيّ، وَأَقْدَمُ إحْسَاناً إلَيّ، وَأَعْظَمُ منّةً (إحساناً) لَدَيَّ منْ أَنْ أُقَاصَّهُمَا (أخذ الحق) بعَدْل، أَوْ أُجَازيَهُمَا عَلَى مثْل. أَيْنَ إذاً يَا إلهي طُولُ شُغْلهمَا (عملهما) بتَرْبيَتي؟ وَأَيْنَ شدّةُ تَعَبهمَا في حرَاسَتي؟ وَأَيْنَ إقْتَارُهُمَا (إقلالهما وتضييقهما) عَلَى أَنْفُسهمَا للتّوْسعَة (الزيادة في الخير) عَلَيّ؟ هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفيَان منّي حَقّهُمَا، وَلا أُدْركُ مَا يَجبُ عَلَيّ لَهُمَا، وَلا أَنَا بقَاض (مؤدٍ) وَظيفَةَ خدْمَتهمَا. فَصَلّ عَلَى مُحَمّد وَآله وَأَعنّي يَا خَيْرَ مَن اسْتُعينَ به. وَوَفّقْني يَا أَهْدَى مَنْ رُغبَ إلَيْه، وَلاَ تَجْعَلْني في أَهْل الْعُقُوق للآبَاء وَالأمّهَات يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْس بمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ.

اللّهُمّ صَلّ عَلَى مُحَمّد وَآله وَذُرّيّته، وَاخْصُصْ أَبَوَيّ بأَفْضَل مَا خَصَصْتَ به آبَاءَ عبَادكَ الْمُؤْمنينَ وَأُمّهَاتهمْ يَا أَرْحَمَ الرّاحمينَ. اللّهُمّ لاَ تُنْسني ذكْرَهُمَا في أَدْبَار (أعقاب) صَلَوَاتي وَفي إنًى (وقت أو ساعة) منْ آنَاء (أوقات) لَيْلي، وَفي كُلّ سَاعَة منْ سَاعَات نَهَاري.

اللّهُمّ صَلّ عَلَى مُحَمّد وَآله، وَاغْفرْ لي بدُعَائي لَهُمَا، وَاغْفرْ لَهُمَا ببرّهمَا بي مَغْفرَةً حَتْماً (لازماً)، وَارْضَ عَنْهُمَا بشَفَاعَتي لَهُمَا رضَىً عَزْماً (مقطوعاً به)، وَبَلّغْهُمَا بالْكَرَامَة مَوَاطنَ السّلاَمَة. اللّهُمّ وَإنْ سَبَقَتْ مَغْفرَتُكَ لَهُمَا فَشَفّعْهُمَا (اجعلهما يشفعان لي) فيّ، وَإنْ سَبَقَتْ مَغْفرَتُكَ لي فَشَفّعْني (اجعلني أشفع لهما) فيهمَا، حَتّى نَجْتَمعَ برَأْفَتكَ في دَار كَرَامَتكَ وَمَحَلّ مَغْفرَتكَ وَرَحْمَتكَ، إنّكَ ذُو الْفَضْل الْعَظيم وَالْمَنّ الْقَديم وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحمينَ".

العمل رقم ٢ : اقرأ دعاء "الوالدين لأولادهما"

ادع لأولادك بهذا الدعاء فإن دعاءَك لهم مجاب بإذن الله، فقد كان الإمام السجاد عليه السّلامُ يدعو لأولاده بهذا الدعاء:

"أللّهُمَّ وَمُنَّ عَلَيَّ ببَقَاء وُلْدي، وَبإصْلاَحهمْ لي، وَبإمْتَاعي بهمْ. إلهي امْدُدْ لي في أعْمَارهمْ، وَزدْ لي في آجَالهمْ (أعمارهم)**، وَرَبِّ لي صَغيرَهُمْ وَقَوِّ لي ضَعيفَهُمْ، وَأَصحّ لي أَبْدَانَهُمْ وَأدْيَانَهُمْ وَأَخْلاَقَهُمْ، وَعَافهمْ في أنْفُسهمْ وَفي جَوَارحهمْ** (أعضائهم) **وَفي كُلّ مَا عُنيتُ به منْ أمْرهمْ، وَأدْررْ** (أكثر وأوسع) **لي وَعَلَى يَدي أرْزَاقَهُمْ، وَاجْعَلْهُمْ أبْرَاراً أتْقيَاءَ بُصَراءَ** (عارفين فطنين) **سَامعينَ مُطيعينَ لَكَ وَلأوْليَائكَ مُحبّينَ مُنَاصحينَ، وَلجَميع أعْدَائكَ مُعَاندينَ وَمُبْغضينَ آمينَ.**

أللّهُمَّ اشْدُدْ بهمْ عَضُدي (المعنى: اجعلهم معينين لي)**، وَأَقمْ بهمْ أَوَديْ** (اعوجاجي)**، وَكَثّرْ بهمْ عَدَدي، وَزَيّنْ بهمْ مَحْضَري** (وجودي أمام الناس)**، وَأَحْيي بهمْ ذكْري، وَاكْفني بهمْ في غَيْبَتي، وَأَعنّي بهمْ عَلَى حَاجَتي، وَاجْعَلْهُمْ لي مُحبّينَ، وَعَلَيّ حَدبينَ** (متعطفين مشفقين) **مُقْبلينَ مُسْتَقيمينَ لي، مُطيعينَ غَيْرَ عَاصينَ وَلاَ عَاقّينَ وَلا مُخَالفينَ وَلاَ خَاطئينَ، وَأَعنّي عَلَى تَرْبيَتهمْ وَتَأْديبهمْ وَبرّهمْ، وَهَبْ لي منْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أوْلاَداً ذُكوراً، وَاجْعَلْ ذَلكَ خَيْراً لي وَاجْعَلْهُمْ لي عَوْناً عَلَى مَا سَأَلْتُكَ، وَأَعذْني** (حصّنّي) **وَذُرّيّتي منَ الشَّيْطَان الرَّجيم، فَإنّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغّبْتَنَا في ثَوَاب ما أَمَرْتَنَا وَرَهّبْتَنَا** (خوفتنا) **عقَابَهُ، وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوّاً يَكيدُنَا** (يخدعنا)**، سَلّطْتَهُ منّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلّطْنَا عَلَيْه منْهُ، أسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا، وَأَجْرَيْتَهُ مَجَاريَ دمَائنَا، لاَ يَغْفُلُ إنْ غَفَلْنَا، وَلاَ يَنْسَى إنْ نَسينَا، يُؤْمنُنَا عقَابَكَ، وَيُخَوّفُنَا بغَيْركَ، إنْ هَمَمْنَا** (عزمنا) **بفَاحشَة شَجّعَنَا عَلَيْهَا، وَإنْ هَمَمْنَا بعَمَل صَالح ثَبّطَنَا** (أثقلنا وأقعدنا) **عَنْهُ، يَتَعَرَّضُ** (يجعلنا هدفاً لها) **لَنَا بالشَّهَوَات، وَيَنْصبُ** (يكيد لنا) **لَنَا بالشُّبُهَات** (ما التبس أمرها، فلا تُعرف أحلال أم حرام)**، إنْ وَعَدَنَا كَذَبَنَا، وَإنْ مَنّانَا** (شهانا) **أخْلَفَنَا، وَإلاّ تَصْرفْ عَنّا كَيْدَهُ** (خديعته) **يُضلّنَا، وَإلاّ تَقنَا خَبَالَهُ** (فساده) **يَسْتَزلّنَا** (يغرينا ويخدعنا)**. أللّهُمَّ فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنّا بسُلْطَانكَ حَتّى تَحْبسَهُ عَنّا بكَثْرَة الدُّعَاء لَكَ، فَنُصْبحَ منْ كَيْده في الْمَعْصُومينَ** (الذين لا يقعون في الخطأ) **بكَ.**



الأعمال الختامية

أللَهُمَ أَعْطني كُلَّ سُؤْلي(مسألتي)، وَاقْض لي حَوائجي، وَلا تَمْنَعْني الإجابَةَ وَقَدْ ضَمنْتَها لي، وَلا تَحْجُبْ دُعائيَ عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَني به، وَامْنُنْ(أنعِمْ عليّ) عَلَيَّ بكُلِّ ما يُصْلحُنيَ في دُنْيايَ وَآخرَتي ما ذَكَرْتُ منْهُ وَما نَسيتُ، أَوْ أَظْهَرتُ أَوْ أَخْفَيْتُ، أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ، وَاجْعَلْني في جَميع ذلكَ منَ الْمُصْلحينَ(المفلحين) بسُؤالي إيّاكَ، الْمُنْجحينَ(الفائزين) بالطَّلَب إلَيْكَ، غَيْرَ الْمَمْنُوعينَ بالتَّوَكُّل عَلَيْكَ، الْمُعَوَّدينَ بالتَّعَوُّذ(التحصّن) بكَ، الرّابحينَ في التّجارَة عَلَيْكَ، الْمُجَارينَ(المحفوظين) بعزِّكَ، الْمُوَسَّع عَلَيْهمُ الرِّزْقُ الْحَلالُ منْ فَضْلكَ الْواسع بجُودكَ وَكَرَمكَ، الْمُعَزّينَ منَ الذُّلِّ بكَ، وَالْمُجارينَ من الظُّلْم بعَدْلكَ، وَالْمُعافَيْنَ منَ الْبَلاء برَحْمَتكَ، وَالْمُغْنَيْنَ منَ الْفَقْر بغناكَ، وَالْمَعْصومينَ منَ الذُّنُوب وَالزَّلَل(الوقوع في الذنب) وَالْخَطأ بتَقْواكَ، وَالْمُوَفَّقينَ للْخَيْر وَالرُّشْد(الصلاح) وَالصَّواب بطاعَتكَ، وَالْمُحالِ(الحيلولة: المنع) بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنوب بقُدْرَتكَ، التّاركينَ لكُلِّ مَعْصيَتكَ، السّاكنينَ في جوارِكَ.

أللَهُمَ أَعْطنَا جَميعَ ذلكَ بتَوْفيقكَ وَرَحْمَتكَ وَأَعذْنا(حصّنا وامنعنا) منْ عَذاب السَّعير، وَأَعْط جَميعَ الْمُسْلمينَ وَالْمُسْلمات وَالْمُؤْمنينَ وَالْمُؤْمنات مثْلَ الّذي سَأَلْتُكَ لنَفْسي وَلوُلْدي في عاجل الدُّنْيا وَآجل الآخرَة، إنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، سَميعٌ عَليمٌ، عَفُوٌّ غَفُورٌ، رَؤُوفٌ رَحيمٌ. وَآتنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخرَة حَسَنَةً وَقنا عَذابَ النّار" .



العمل رقم ٣: اقرأ دعاء "الجوشن الكبير"

ورد في بعض الروايات استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في ليالي القدر الثلاث (ليلة ١٩، ٢١، ٢٣). وهو دعاء عظيم المنزلة، رفيع القدر، جليل الشأن، وهُو ألف اسْم وفيه الاسم الأعظم.

وهُو مَرويّ عَن الإمام زين العابدين، عن أبيه، عَنْ جدّه عن النبيّ صلّى الله علَيه وعَليْهم أجمعين، وَقد هبط به جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهُو في بعْض غزواته، وَعَلَيْه جَوشن ثقيل آلَمَهُ (الجوشن: درعٌ من حديد يُلبسُ على الصدر)، فقال: يا محمّد ربّك يقرئك السّلام، ويقوُل لكَ: اخلع هذا الجوشَنْ واقرأ هذا الدّعاء فهو أمان لكَ ولأمّتك، ثمّ أطال في ذكر فَضله، ومنْ جُملة فَضله: أنّ مَنْ كتبه على كفنه استحى الله أن يُعذّبه بالنّار، ومَنْ دعا به بنيّة خالصة في أوّل شهر رَمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر، وَخلق له سَبعين ألف ملك يسبّحون الله وَيُقدّسونه وَجَعَلَ ثوابهم له، وَمَن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرّات حرّم الله تعالى جَسده على النّار وأوجب له الجَنّة ووكّل الله تعالى به مَلَكين يحفظانه من المعاصي وَكانَ في أمان الله طول حَياته.

وعلى رواية قال الإمام الحُسين عليه السلام: "أوصاني أبي بحفظ هذا الدّعاء وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن أعلّمه أهلي وأحثّهم عليه.

وهذا الدّعاء يحتوي على مائة فصل، وكلّ فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، وتقول في آخر كلّ فصل : **سُبْحانَكَ يا لا الهَ إلاّ أنْتَ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.**

١- اَللّهُمَ انّي أسْأَلُكَ باسْمكَ يا اللهُ، يا رَحْمنُ، يا رَحيمُ، يا كَريمُ، يا مُقيمُ، يا عَظيمُ، يا قَديمُ، يا عَليمُ، يا حَليمُ، يا حَكيمُ، سُبْحانَكَ يا لا الهَ إلاّ أنْتَ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ.

٢- يا سَيِّدَ السّادات، يا مُجيبَ الدَّعَوات، يا رافِعَ الدَّرَجات، يا وَليَّ الْحَسَنات، يا غافِرَ الْخَطيئات، يا مُعْطيَ الْمَسْألات، يا قابِلَ التَّوْبات، يا سامِعَ الأصْوات، يا عالِمَ الْخَفِيّات، يا دافِعَ الْبَلِيّات.

٣- يا خَيْرَ الْغافِرينَ، يا خَيْرَ الْفاتِحينَ، يا خَيْرَ النّاصِرينَ، يا خَيْرَ الْحاكِمينَ، يا خَيْرَ الرّازِقينَ، يا خَيْرَ الْوارِثينَ، يا خَيْرَ الْحامِدينَ، يا خَيْرَ الذّاكِرينَ، يا خَيْرَ الْمُنْزِلينَ، يا خَيْرَ الْمُحْسِنينَ.

٤- يا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمالُ، يا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمالُ، يا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلالُ، يا مَنْ هُوَ الْكَبيرُ الْمُتَعالُ، يا مُنْشِئَ الْسَحاب الثِّقالِ (السحاب الثقال: الغيوم المحمّلة بالماء)، يا مَنْ هُوَ شَديدُ الْمِحالِ (القوة والقدرة)، يا مَنْ هُوَ سَريعُ الْحِساب، يا مَنْ هُوَ شَديدُ الْعِقاب، يا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّواب، يا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتاب.

٥- اَللّهُمَ انّي أسْأَلُكَ باسْمكَ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دَيّانُ، يا بُرْهانُ يا سُلْطانُ يا رِضْوانُ، يا غُفْرانُ يا سُبْحانُ يا مُسْتَعانُ، يا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيانِ.

٦- يا مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِه، يا مَن اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِه، يا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِه، يا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِه، يا مَن انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِه، يا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبالُ مِنْ مَخافَتِه، يا مَنْ قامَتِ السَّماواتُ بِأمْرِه، يا مَن اسْتَقَرَّتِ الأرْضُونَ بِإذْنِه، يا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه، يا مَنْ لا يَعْتَدي عَلى أهْلِ مَمْلَكَتِه.

٧- يا غافرَ الْخَطايا، يا كاشفَ الْبَلايا، يا مُنْتَهَى الرَّجايا، يا مُجْزِلَ الْعَطايا، يا واهبَ الْهَدايا، يا رازقَ الْبَرايا، يا قاضيَ الْمَنايا، يا سامعَ الشَّكايا، يا باعثَ الْبَرايا، يا مُطْلقَ الأُسارى.

٨- يا ذَا الْحَمْد وَالثَّناء، يا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهاء(الجمال)، يا ذَا الْمَجْد وَالسَّناء(الشرف)، يا ذَا الْعَهْد وَالْوَفاء، يا ذَا الْعَفْو وَالرِّضاء، يا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطاء، يا ذَا الْفَصْل وَالْقَضاء، يا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقاء، يا ذَا الْجُود وَالسَّخاء، يا ذَا الآلاءِ وَالنَّعْماء.

٩- اَللّهُمَّ انّي أَسْأَلُكَ باسْمكَ يا مانعُ يا دافعُ، يا رافعُ يا صانعُ، يا نافعُ يا سامعُ، يا جامعُ يا شافعُ، يا واسعُ يا مُوسعُ.

١٠- يا صانعَ كُلِّ مَصْنُوع، يا خالقَ كُلِّ مَخْلُوق، يا رازقَ كُلِّ مَرْزُوق، يا مالكَ كُلِّ مَمْلُوك، يا كاشفَ كُلِّ مَكْرُوب، يا فارجَ كُلِّ مَهْمُوم، يا راحمَ كُلِّ مَرْحُوم، يا ناصرَ كُلِّ مَخْذُول، يا ساترَ كُلِّ مَعْيُوب، يا مَلْجأَ كُلِّ مَطْرُود.

١١- يا عُدَّتي عنْدَ شدَّتي، يا رَجائي عنْدَ مُصيبَتي، يا مُؤنسي عنْدَ وَحْشَتي، يا صاحبي عنْدَ غُرْبَتي، يا وَليّي عنْدَ نعْمَتي، يا غياثي عنْدَ كُرْبَتي، يا دَليلي عنْدَ حَيْرَتي، يا غَنائي عنْدَ افْتقاري، يا مَلجَئي عنْدَ اضْطراري، يا مُعيني عنْدَ مَفْزَعي.

١٢- يا عَلاّمَ الْغُيُوب، يا غَفّارَ الذُّنُوب، يا سَتّارَ الْعُيُوب، يا كاشفَ الْكُرُوب، يا مُقَلِّبَ الْقُلُوب، يا طَبيبَ الْقُلُوب، يا مُنَوِّرَ الْقُلُوب، يا أَنيسَ الْقُلُوب، يا مُفَرِّجَ الْهُمُوم، يا مُنَفِّسَ الْغُمُوم.

١٣- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا جَليلُ يا جَميلُ، يا وَكيلُ يا كَفيلُ، يا دَليلُ يا قَبيلُ(كفيل)، يا مُديلُ(ناصر وقاهر) يا مُنيلُ، يا مُقيلُ(غافر) يا مُحيلُ(يا معطي القوة والاستطاعة).

١٤- يا دَليلَ الْمُتَحَيِّرينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا أمانَ الْخائِفينَ، يا عَوْنَ الْمُؤْمِنينَ، يا راحِمَ الْمَساكينَ، يا مَلْجَأَ الْعاصينَ، يا غافِرَ الْمُذْنِبينَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ.

١٥- يا ذَا الْجُودِ وَالإحْسانِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالامْتِنانِ، يا ذَا الأمْنِ وَالأمانِ، يا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحانِ، يا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ، يا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، يا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهانِ، يا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطانِ، يا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعانِ، يا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ.

١٦- يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ إلهُ كُلِّ شَيءٍ، يا مَنْ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ صانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ عالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قادِرٌ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيْءٍ.

١٧- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا مُكَوِّنُ يا مُلَقِّنُ(معلّم)، يا مُبَيِّنُ يا مُهَوِّنُ، يا مُمَكِّنُ يا مُزَيِّنُ، يا مُعْلِنُ يا مُقَسِّمُ.

١٨- يا مَنْ هُوَ في مُلْكِهِ مُقيمٌ، يا مَنْ هُوَ في سُلْطانِهِ، قَديمٌ يا مَنْ هُوَ في جَلالِهِ عَظيمٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى عِبادِهِ رَحيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَليمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَريمٌ، يا مَنْ هُوَ في صُنْعِهِ حَكيمٌ، يا مَنْ هُوَ في حِكْمَتِهِ لَطيفٌ، يا مَنْ هُوَ في لُطْفِهِ قَديمٌ.

١٩-يا مَنْ لا يُرْجى إلاّ فَضْلُهُ، يا مَنْ لا يُسْأَلُ إلاّ عَفْوُهُ، يا مَنْ لا يُنْظَرُ إلاّ بِرُّهُ، يا مَنْ لا يُخافُ إلاّ عَدْلُهُ، يا مَنْ لا يَدُومُ إلاّ مُلْكُهُ، يا مَنْ لا سُلْطانَ إلاّ سُلْطانُهُ، يا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيْسَ أحَدٌ مِثْلَهُ.

٢٠-يا فارِجَ الْهَمِّ، يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا غافِرَ الذَّنْبِ، يا قابِلَ التَّوْبِ، يا خالِقَ الْخَلْقِ، يا صادِقَ الْوَعْدِ، يا مُوفِيَ الْعَهْدِ، يا عالِمَ السِّرِّ، يا فالِقَ الْحَبِّ، يا رازِقَ الأنامِ.

٢١-اَللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يا عَلِيُّ يا وَفِيُّ، يا غَنِيُّ يا مَلِيُّ (مُمهِل ومُمِد في العمر)، يا حَفِيُّ (المُبالغة في الحفاوة والتكريم) يا رَضِيُّ، يا زَكِيُّ يا بَدِيُّ (ظاهر في مقابل الخفاء)، يا قَوِيُّ يا وَلِيُّ.

٢٢-يا مَنْ أظْهَرَ الْجَميلَ، يا مَنْ سَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ (يفضح) السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى.

٢٣-يا ذَا النِّعْمَةِ السّابِغَةِ (الكثيرة)، يا ذَا الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، يا ذَا الْمِنَّةِ السّابِقَةِ، يا ذَا الْحِكْمَةِ الْبالِغَةِ، يا ذَا الْقُدْرَةِ الْكامِلَةِ، يا ذَا الْحُجَّةِ الْقاطِعَةِ، يا ذَا الْكَرامَةِ الظّاهِرَةِ، يا ذَا الْعِزَّةِ الدّائِمَةِ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينَةِ، يا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنيعَةِ.

٢٤-يا بَديعَ السَّماواتِ، يا جاعِلَ الظُّلُماتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا ساتِرَ الْعَوْراتِ، يا مُحْيِيَ الأمْواتِ، يا مُنْزِلَ الآياتِ، يا مُضَعِّفَ الْحَسَناتِ، يا ماحِيَ السَّيِّئاتِ، يا شَديدَ النَّقِماتِ.

٢٥- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ يا مُصَوِّرُ يا مُقَدِّرُ، يا مُدَبِّرُ يا مُطَهِّرُ، يا مُنَوِّرُ يا مُيَسِّرُ، يا مُبَشِّرُ يا مُنْذِرُ، يا مُقَدِّمُ يا مُؤَخِّرُ.

٢٦- يا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، يا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرامِ، يا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، يا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، يا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، يا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، يا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، يا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلامِ، يا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، يا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الأنامِ.

٢٧- يا أحْكَمَ الْحاكِمينَ، يا أعْدَلَ الْعادِلينَ، يا أصْدَقَ الصّادِقينَ، يا أطْهَرَ الطّاهِرينَ، يا أحْسَنَ الْخالِقينَ، يا أسْرَعَ الْحاسِبينَ، يا أسْمَعَ السّامِعينَ، يا أبْصَرَ النّاظِرينَ، يا أشْفَعَ الشّافِعينَ، يا أكْرَمَ الأكْرَمينَ.

٢٨- يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا فَخْرَ مَنْ لا فَخْرَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا مُعينَ مَنْ لا مُعينَ لَهُ، يا أنيسَ مَنْ لا أنيسَ لَهُ، يا أمانَ مَنْ لا أمانَ لَهُ.

٢٩- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ يا عاصِمُ يا قائِمُ، يا دائِمُ يا راحِمُ، يا سالِمُ يا حاكِمُ، يا عالِمُ يا قاسِمُ، يا قابِضُ يا باسِطُ.

٣٠- يا عاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ، يا راحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يا غافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يا ناصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يا حافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يا صَريخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يا مُعينَ مَنِ اسْتَعانَهُ، يا مُغيثَ مَنِ اسْتَغاثَهُ.

٣١-يا عَزيزاً لا يُضامُ(لا يُذل ولا يُظلم)، يا لَطيفاً لا يُرامُ(يُبلغ)، يا قَيُوماً لا يَنامُ، يا دائماً لا يَفُوتُ، يا حَيّاً لا يَمُوتُ، يا مَلِكاً لا يَزُولُ، يا باقِياً لا يَفْنى، يا عالِماً لا يَجْهَلُ، يا صَمَداً لا يُطْعَمُ، يا قَوِيّاً لا يَضْعُفُ.

٣٢-اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا أَحَدُ يا واحِدُ، يا شاهِدُ يا ماجِدُ، يا حامِدُ(صاحب الحمد) يا راشِدُ، يا باعِثُ يا وارِثُ، يا ضارُّ يا نافِعُ.

٣٣-يا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظيمٍ، يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَريمٍ، يا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحيمٍ، يا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَليمٍ، يا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكيمٍ، يا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَديمٍ، يا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبيرٍ، يا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطيفٍ، يا أَجَلَّ مِن كُلِّ جَليلٍ، يا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزيزٍ.

٣٤-يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا كَثيرَ الْخَيْرِ، يا قَديمَ الْفَضْلِ، يا دائِمَ اللُّطْفِ، يا لَطيفَ الصُّنْعِ، يا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ، يا مالِكَ الْمُلْكِ، يا قاضِيَ الْحَقِّ.

٣٥-يا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي وَفائِهِ قَوِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَريبٌ، يا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَريفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزيزٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجيدٌ، يا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَميدٌ.

٣٦-اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا كافي يا شافي، يا وافي يا مُعافي، يا هادي يا داعي، يا قاضي يا راضي، يا عالي يا باقي.

٣٧- يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كائِنٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنيبٌ (راجع) إلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خائِفٌ مِنْهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صائِرٌ إلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلاّ وَجْهَهُ.

٣٨- يا مَنْ لا مَفَرَّ إلاّ إلَيْهِ، يا مَنْ لا مَفْزَعَ إلاّ إلَيْهِ، يا مَنْ لا مَقْصَدَ إلاّ إلَيْهِ، يا مَنْ لا مَنْجى مِنْهُ إلاّ إلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْغَبُ إلاّ إلَيْهِ، يا مَنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِهِ، يا مَنْ لا يُسْتَعانُ إلاّ بِهِ، يا مَنْ لا يُتَوَكَّلُ إلاّ عَلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْجى إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُعْبَدُ إلاّ هو.

٣٩- يا خَيْرَ الْمَرْهُوبينَ، يا خَيْرَ الْمَرْغُوبينَ، يا خَيْرَ الْمَطْلُوبينَ، يا خَيْرَ الْمَسْؤولينَ، يا خَيْرَ الْمَقْصُودينَ، يا خَيْرَ الْمَذْكُورينَ، يا خَيْرَ الْمَشْكُورينَ، يا خَيْرَ الْمَحْبُوبينَ، يا خَيْرَ الْمَدْعُوّينَ، يا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسينَ.

٤٠- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا غافِرُ يا ساتِرُ، يا قادِرُ يا قاهِرُ، يا فاطِرُ يا كاسِرُ، يا جابِرُ يا ذاكِرُ، يا ناظِرُ يا ناصِرُ.

٤١- يا مَنْ خَلَقَ فَسَوّى، يا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى، يا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوى، يا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى (السّر)، يا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقى، يا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكى، يا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضى، يا مَنْ أضْحَكَ وَأبْكى، يا مَنْ أماتَ وَأحْيى، يا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثى.

٤٢- يا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبيلُهُ، يا مَنْ فِي الآفاقِ آياتُهُ، يا مَنْ فِي الآياتِ بُرْهانُهُ، يا مَنْ فِي الْمَماتِ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ، يا مَنْ فِي الْقِيامَةِ مُلْكُهُ، يا مَنْ فِي الْحِسابِ هَيْبَتُهُ، يا مَنْ فِي الْميزانِ قَضاؤُهُ، يا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوابُهُ، يا مَنْ فِي النّارِ عِقابُهُ.

٤٣- يا مَنْ إليهِ يَهْرُبُ الخائفُونَ، يا مَنْ إليهِ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ، يا مَنْ إليهِ يَقْصدُ المُنيبُونَ، يا مَنْ إليهِ يَرْغَبُ الزَّاهدُونَ، يا مَنْ إليهِ يَلْجأُ المُتَحَيِّرُونَ، يا مَنْ بهِ يَسْتَأْنسُ المُريدُونَ، يا مَنْ بهِ يَفْتَخرُ المُحبُّونَ، يا مَنْ في عَفْوهِ يَطْمَعُ الخاطئُونَ، يا مَنْ إليهِ يَسْكُنُ المُوقنُونَ، يا مَنْ عليهِ يَتَوكَّلُ المُتَوكِّلُونَ.

٤٤- اَللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ باسْمكَ يا حَبيبُ يا طَبيبُ، يا قَريبُ يا رَقيبُ، يا حَسيبُ(يا كافي) يا مُهيبُ، يا مُثيبُ يا مُجيبُ، يا خَبيرُ يا بَصيرُ.

٤٥- يا أقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَريب، يا أحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبيب، يا أبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصير، يا أخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبير، يا أشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَريف، يا أرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفيع، يا أقْوى مِنْ كُلِّ قَويّ، يا أغْنى مِنْ كُلِّ غَنيّ، يا أجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَواد، يا أرْأفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوف.

٤٦- يا غالباً غَيْرَ مَغْلُوب، يا صانعاً غَيْرَ مَصْنُوع، يا خالقاً غَيْرَ مَخْلُوق، يا مالكاً غَيْرَ مَمْلُوك، يا قاهراً غَيْرَ مَقْهُور، يا رافعاً غَيْرَ مَرْفُوع، يا حافظاً غَيْرَ مَحْفُوظ، يا ناصراً غَيْرَ مَنْصُور، يا شاهداً غَيْرَ غائب، يا قَريباً غَيْرَ بَعيد.

٤٧- يا نُورَ النُّور، يا مُنَوِّرَ النُّور، يا خالقَ النُّور، يا مُدَبِّرَ النُّور، يا مُقَدِّرَ النُّور، يا نُورَ كُلِّ نُور، يا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُور، يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُور، يا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُور، يا نُوراً لَيْسَ كَمثْله نُورٌ.

٤٨- يا مَنْ عَطاؤُهُ شَريفٌ، يا مَنْ فعْلُهُ لَطيفٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ مُقيمٌ، يا مَنْ إحْسانُهُ قَديمٌ، يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صدْقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ ذكْرُهُ حُلْوٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَميمٌ.

٤٩- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُسَهِّلُ يا مُفَصِّلُ، يا مُبَدِّلُ يا مُذَلِّلُ، يا مُنَزِّلُ يا مُنَوِّلُ، يا مُفْضِلُ يا مُجْزِلُ (يعطي بكثرة)، يا مُمْهِلُ يا مُجْمِلُ.

٥٠- يا مَنْ يَرى وَلا يُرى، يا مَنْ يَخْلُقُ وَلا يُخْلَقُ، يا مَنْ يَهْدي وَلا يُهْدى، يا مَنْ يُحْيي وَلا يُحْيى، يا مَنْ يَسْأَلُ وَلا يُسْأَلُ، يا مَنْ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، يا مَنْ يُجيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْه، يا مَنْ يَقْضي وَلا يُقْضى عَلَيْه ،يا مَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْه، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

٥١- يا نِعْمَ الْحَسيبُ، يا نِعْمَ الطَّبيبُ، يا نِعْمَ الرَّقيبُ، يا نِعْمَ الْقَريبُ، يا نِعْمَ الْمُجيبُ، يا نِعْمَ الْحَبيبُ، يا نِعْمَ الْكَفيلُ، يا نِعْمَ الْوَكيلُ، يا نِعْمَ الْمَوْلى، يا نِعْمَ النَّصيرُ.

٥٢- يا سُرُورَ الْعارِفينَ، يا مُنَى الْمُحِبّينَ، يا أنيسَ الْمُريدينَ، يا حَبيبَ التَّوّابينَ، يا رازِقَ الْمُقِلّينَ، يا رَجاءَ الْمُذْنِبينَ، يا قُرَّةَ عَيْنِ الْعابِدينَ، يا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، يا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومينَ، يا إلـهَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ.

٥٣- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا رَبَّنا يا إلهَنا، يا سَيِّدَنا يا مَوْلانا، يا ناصِرَنا يا حافِظَنا، يا دَليلَنا يا مُعينَنا، يا حَبيبَنا يا طَبيبَنا.

٥٤- يا رَبَّ النَّبِيّينَ وَالأَبْرارِ، يا رَبَّ الصِّدّيقينَ وَالأَخْيارِ، يا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، يا رَبَّ الصِّغارِ وَالْكِبارِ، يا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثِّمارِ، يا رَبَّ الأَنْهارِ وَالأَشْجارِ، يا رَبَّ الصَّحاري وَالْقِفارِ (الأرض الجرداء الخالية)، يا رَبَّ الْبَراري وَالْبِحارِ، يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، يا رَبَّ الإِعْلانِ وَالإِسْرارِ.

٥٥-يا مَنْ نَفَذَ في كُلِّ شَيْءٍ أمْرُهُ، يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ بَلَغَتْ إلى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لا تُحْصِي الْعِبادُ نِعَمَهُ، يا مَنْ لا تَبْلُغُ الْخَلائِقُ شُكْرَهُ ،يا مَنْ لا تُدْرِكُ الأفْهامُ جَلالَهُ، يا مَنْ لا تَنالُ الأوْهامُ كُنْهَهُ(حقيقته)، يا مَنِ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لا تَرُدُّ الْعِبادُ قَضاءَهُ، يا مَنْ لا مُلْكَ إلاّ مُلْكُهُ، يا مَنْ لا عَطاءَ إلاّ عَطاؤُهُ.

٥٦-يا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الأعْلى، يا مَنْ لَهُ الصِّفاتُ الْعُلْيا، يا مَنْ لَهُ الآخِرَةُ وَالأُولى، يا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأوى، يا مَنْ لَهُ الآياتُ الْكُبْرى، يا مَنْ لَهُ الأسْماءُ الْحُسْنى، يا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضاءُ، يا مَنْ لَهُ الْهَواءُ وَالْفَضاءُ، يا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرى، يا مَنْ لَهُ السَّماواتُ الْعُلى.

٥٧-اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا عَفُوُّ يا غَفُورُ، يا صَبُورُ يا شَكُورُ، يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ، يا مَسْؤُولُ يا وَدُودُ، يا سُبُّوحُ يا قُدُّوسُ.

٥٨-يا مَنْ في السَّماءِ عَظَمَتُهُ، يا مَنْ في الأرْضِ آياتُهُ، يا مَنْ في كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ، يا مَنْ في الْبِحارِ عَجائِبُهُ، يا مَنْ في الْجِبالِ خَزائِنُهُ، يا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ، يا مَنْ إلَيْهِ يَرْجِعُ الأمْرُ كُلُّهُ، يا مَنْ أظْهَرَ في كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يا مَنْ أحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يا مَنْ تَصَرَّفَ في الْخَلائِقِ قُدْرَتُهُ.

٥٩-يا حَبيبَ مَنْ لا حَبيبَ لَهُ، يا طَبيبَ مَنْ لا طَبيبَ لَهُ، يا مُجيبَ مَنْ لا مُجيبَ لَهُ، يا شَفيقَ مَنْ لا شَفيقَ لَهُ، يا رَفيقَ مَنْ لا رَفيقَ لَهُ، يا مُغيثَ مَن لا مُغيثَ لَهُ، يا دَليلَ مَنْ لا دَليلَ لَهُ، يا أنيسَ مَنْ لا أنيسَ لَهُ، يا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ، يا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ.

٦٠- يا كافِيَ مَن اسْتَكْفاهُ، يا هاديَ مَن اسْتَهْداهُ، يا كالئَ مَن اسْتَكْلاهُ(طلب منه الحفظ)، يا راعيَ مَن اسْتَرْعاهُ، يا شافِيَ مَن اسْتَشْفاهُ، يا قاضيَ مَن اسْتَقْضاهُ، يا مُغْنيَ مَن اسْتَغْناهُ، يا مُوفِيَ مَن اسْتَوْفاهُ، يا مُقَوِّيَ مَن اسْتَقْواهُ، يا وَلِيَّ مَن اسْتَوْلاهُ.

٦١- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ يا خالِقُ يا رازِقُ، يا ناطِقُ يا صادِقُ، يا فالِقُ يا فارِقُ، يا فاتِقُ يا راتِقُ، يا سابِقُ يا سامِقُ(سمق: علا وطال).

٦٢- يا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ، يا مَنْ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَالأنْوارَ، يا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ، يا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، يا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ، يا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالأمْرُ، يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْكِ، يا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ.

٦٣- يا مَنْ يَعْلَمُ مُرادَ الْمُريدينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، يا مَنْ يَسْمَعُ أنينَ الْواهِنينَ(الضعفاء)، يا مَنْ يَرى بُكاءَ الْخائِفينَ، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، يا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التّائِبينَ، يا مَنْ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ، يا مَنْ لا يُضيعُ أجْرَ الْمُحْسِنينَ، يا مَنْ لا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعارِفينَ، يا أجْوَدَ الأجْوَدينَ.

٦٤- يا دائِمَ الْبَقاءِ، يا سامِعَ الدُّعاءِ، يا واسِعَ الْعَطاءِ، يا غافِرَ الْخَطاءِ، يا بَديعَ السَّماءِ، يا حَسَنَ الْبَلاءِ، يا جَميلَ الثَّناءِ، يا قَديمَ السَّناءِ(الشرف والمجد)، يا كَثيرَ الْوَفاءِ، يا شَريفَ الْجَزاءِ.

٦٥- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُك باسْمكَ يا سَتّارُ يا غَفّارُ، يا قَهّارُ يا جَبّارُ، يا صَبّارُ يا بارُ، يا مُخْتارُ يا فَتّاحُ(فاتح أبواب الرزق)، يا نَفّاحُ(المنعم على العباد) يا مُرْتاحُ.

٦٦- يا مَنْ خَلَقَني وَسَوّاني، يا مَنْ رَزَقَني وَرَبّاني، يا مَنْ أطْعَمَني وَسَقاني، يا مَنْ قَرَّبَني وَأدْناني، يا مَنْ عَصَمَني وَكَفاني، يا مَنْ حَفظَني وَكَلاني(رعاني)، يا مَنْ أعَزَّني وَأغْناني، يا مَنْ وَفَّقَني وَهَداني، يا مَنْ آنَسَني وَآواني، يا مَنْ أماتَني وَأحْياني.

٦٧- يا مَنْ يُحقُّ الْحَقَّ بكَلماته، يا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عباده، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْء وَقَلْبه، يا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إلاّ بإذْنه، يا مَنْ هُوَ أعْلَمُ بمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبيله، يا مَنْ لا مُعَقِّبَ لحُكْمه، يا مَنْ لا رادَّ لقَضائه، يا مَن انْقادَ كُلُّ شَيْء لأمْره، يا مَن السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بيَمينه، يا مَنْ يُرْسلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَته.

٦٨- يا مَنْ جَعَلَ الأرْضَ مهاداً(سهلة منبسطة)، يا مَنْ جَعَلَ الْجبالَ أوْتاداً، يا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سراجاً، يا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً، يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لباساً، يا مَنْ جَعَلَ النَّهارَ مَعاشاً، يا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتاً، يا مَنْ جَعَلَ السَّماءَ بناءً، يا مَنْ جَعَلَ الأشْياءَ أزْواجاً، يا مَنْ جَعَلَ النّارَ مرْصاداً(عاقبة).

٦٩- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُك باسْمكَ يا سَميعُ يا شَفيعُ، يا رَفيعُ يا مَنيعُ، يا سَريعُ يا بَديعُ، يا كَبيرُ يا قَديرُ، يا خَبيرُ يا مُجيرُ.

٧٠- يا حَيّاً قَبْلَ كُلّ حَيّ، يا حَيّاً بَعْدَ كُلّ حَيّ، يا حَيُّ الّذي لَيْسَ كَمثْله حَيٌّ، يا حَيُّ الّذي لا يُشاركُهُ حَيٌّ، يا حَيُّ الّذي لا يَحْتاجُ إلى حَيّ، يا حَيُّ الّذي يُميتُ كُلَّ حَيّ، يا حَيُّ الّذي يَرْزُقُ كُلَّ حَيّ، يا حَيّاً لَمْ يَرث الْحَياةَ منْ حَيّ، يا حَيُّ الّذي يُحْيي الْمَوْتى، يا حَيُّ يا قَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سنَةٌ(نعاس) وَلا نَوْمٌ.

٧١- يا مَنْ لَهُ ذكرٌ لا يُنسى، يا مَنْ لَهُ نورٌ لا يُطفى، يا مَنْ لَهُ نعَمٌ لا تُعَدُ، يا مَنْ لَهُ مُلكٌ لا يَزُولُ، يَا مَنْ لَهُ ثناءٌ لا يُحصى، يا مَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَفُ(يُسأل عن كيفيته)، يا مَنْ لَهُ كَمالٌ لا يُدْرَكُ، يا مَنْ لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُ، يا مَنْ لَهُ صفاتٌ لا تُبَدَلُ، يا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لا تُغَيَرُ.

٧٢- يا رَبَّ الْعالَمينَ، يا مالكَ يَوْم الدّين، يا غايَةَ الطّالبينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ، يا مُدْركَ الْهاربينَ، يا مَنْ يُحبُّ الصّابرينَ، يا مَنْ يُحبُّ التّوّابينَ، يا مَنْ يُحبُّ الْمُتطَهّرينَ، يا مَنْ يُحبُّ الْمُحسنينَ، يا مَنْ هُوَ أعْلَمُ بالْمُهْتَدينَ.



٧٣-اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ يا شَفيقُ يا رَفيقُ، يا حَفيظُ يا مُحيطُ، يا مُقيتُ(مطعم) يا مُغيثُ، يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ.

٧٤-يا مَنْ هُوَ أحَدٌ بلا ضِدّ، يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بلا نِدّ، يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بلا عَيْب، يا مَنْ هُوَ وِتْرٌ(واحد) بلا كَيْفٍ(جسم)، يا مَنْ هُوَ قاضٍ بلا حَيْفٍ(ظلم)، يا مَنْ هُوَ رَبٌّ بلا وَزير، يا مَنْ هُوَ عَزيزٌ بلا ذُلّ، يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بلا فَقْر، يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بلا عَزْل، يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بلا شَبيه.

٧٥-يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ للذّاكرينَ، يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ للشّاكرينَ، يا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ للْحامِدينَ، يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ للْمُطيعينَ، يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ للطّالبينَ، يا مَنْ سَبيلُهُ واضِحٌ للْمُنيبينَ، يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ للنّاظرينَ، يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ للْمُتّقينَ، يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ للطّائعينَ وَالْعاصينَ، يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسنينَ.

٧٦-يا مَنْ تَبارَكَ اسْمُهُ، يا مَنْ تَعالى جَدُّهُ(غناه)، يا مَنْ لا اِلهَ غَيْرُهُ، يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ، يا مَنْ تَقَدَّسَتْ أسْماؤُهُ، يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ، يا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهاؤُهُ، يا مَنِ الْكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لا تُحْصى آلاؤُهُ(نعمه)، يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ.

٧٧-اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ يا مُعينُ يا أمينُ، يا مُبينُ يا مَتينُ، يا مَكينُ(قادر ومتمكن) يا رَشيدُ ،يا حَميدُ يا مَجيدُ، يا شَديدُ يا شَهيدُ.

٧٨-يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجيد، يا ذَا الْقَوْلِ السَّديد(الصائب)، يا ذَا الْفِعْلِ الرَّشيد، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديد، يا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعيدِ، يا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَميدُ، يا مَنْ هُوَ

فَعَالٌ لما يُرِيدُ، يا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ، يا مَنْ هُوَ على كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلاّمٍ لِلْعَبِيدِ.

٧٩- يا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ، يا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا نَظِيرَ، يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقِيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يا مَنْ هُوَ بِعِبادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يا مَنْ هُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨٠- يا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، يا خالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يا بارِئَ الذَّرِّ (النسل) وَالنَّسَمِ، يا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ، يا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يا عالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ (العزائم)، يا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، يا مَنْ خَلَقَ الأشياءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١- اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا فاعِلُ يا جاعِلُ، يا قابِلُ يا كامِلُ، يا فاصِلُ يا واصِلُ، يا عادِلُ يا غالِبُ، يا طالِبُ يا واهِبُ.

٨٢- يا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ (بكرمه)، يا مَنْ اَكْرَمَ بِجُودِهِ، يا مَنْ جادَ بِلُطْفِهِ، يا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يا مَنْ تَجاوَزَ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ دَنا فِي عُلُوِّهِ، يا مَنْ عَلا فِي دُنُوِّهِ.

٨٣- يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَهْدي مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاء، يا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأرْحامِ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ.

٨٤- يا مَنْ لَمْ يَتّخذْ صاحبَةً وَلا وَلَداً، يا مَنْ جَعَلَ لكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، يا مَنْ لا يُشْرِكُ في حُكْمه أحَداً، يا مَنْ جَعَلَ المَلائكَةَ رُسُلاً، يا مَنْ جَعَلَ في السَّماءِ بُرُوجاً، يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً، يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً، يا مَنْ جَعَلَ لكُلِّ شَيْءٍ أمَداً، يا مَنْ أحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، يا مَنْ أحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدا.

٨٥- اَللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ باسْمِكَ يا أوَّلُ يا آخِرُ، يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا بَرُّ يا حَقُّ، يا فَرْدُ يا وِتْرُ (فرد لا ثاني له)، يا صَمَدُ يا سَرْمَدُ (أبدي).

٨٦- يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يا أفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يا أجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يا أعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يا أعْلى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يا أقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يا أرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يا أكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يا أكْرَمَ مَسْؤولٍ سُئِلَ، يا أشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

٨٧- يا حَبيبَ الْباكينَ، يا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلينَ، يا هادِيَ الْمُضِلّينَ، يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا أنيسَ الذّاكِرينَ، يا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفينَ، يا مُنْجِيَ الصّادِقينَ، يا أقْدَرَ الْقادِرينَ، يا أعْلَمَ الْعالِمينَ، يا إلهَ الْخَلْقِ أجْمَعينَ.

٨٨- يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ، يا مَنْ لا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ أثَرٌ، يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

٨٩- اَللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ باسْمِكَ يا حافِظُ يا بارِئُ، يا ذارِئُ (خالق) يا باذِخُ (كريم)، يا فارِجُ يا فاتِحُ، يا كاشِفُ يا ضامِنُ، يا امِرُ يا ناهي.

٩٠- يا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُوءَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذّنْبَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُدَبِّرُ الأمْرَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ(المطر) إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُحْيِي الْمَوْتى إلاّ هُوَ.

٩١- يا مُعينَ الضُّعَفاءِ، يا صاحِبَ الْغُرَباءِ، يا ناصِرَ الأوْلياءِ، يا قاهِرَ الأعْداءِ، يا رافِعَ السَّماءِ، يا أنيسَ الأصْفياءِ، يا حَبيبَ الأتْقياءِ، يا كَنْزَ الْفُقَراءِ، يا إلهَ الأغْنياءِ، يا أكْرَمَ الْكُرَماءِ.

٩٢- يا كافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يا قائِماً عَلى كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ لا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَزيدُ في مُلْكِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَنْقُصُ مِنْ خَزائِنِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لا يَعْزُبُ(يغيب) عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ هُوَ خَبيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٩٣- اَللّهُمَّ إنّي أسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُكْرِمُ يا مُطْعِمُ، يا مُنْعِمُ يا مُعْطي، يا مُغْني يا مُقْني، يا مُفْني يا مُحْيي، يا مُرْضي يا مُنْجي.

٩٤- يا أوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يا إلهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصانِعَهُ، يا بارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقَهُ، يا قابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَباسِطَهُ، يا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعيدَهُ، يا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُميتَهُ، يا خالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثَهُ.

٩٥- يا خَيْرَ ذاكر وَمَذْكُور، يا خَيْرَ شاكر وَمَشْكُور، يا خَيْرَ حامد وَمَحْمُود، يا خَيْرَ شاهد وَمَشْهُود، يَا خَيْرَ داعٍ وَمَدْعُوّ، يا خَيْرَ مُجِيب وَمُجاب، يَا خَيْرَ مُؤنس وَأنيس، يَا خَيْرَ صاحِبٍ وَجَليسٍ، يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

٩٦- يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجيبٌ، يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أطاعَهُ حَبيبٌ، يا مَنْ هُوَ إلى مَنْ أَحَبَّهُ قَريبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَن اسْتَحْفَظَهُ رَقيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَريمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَليمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَته رَحيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَته عَظيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي إحْسانه قَديمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أرادَهُ عَليمٌ.

٩٧- اَللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ باسْمِكَ يا مُسَبِّبُ يا مُرَغِّبُ، يا مُقَلِّبُ يا مُعَقِّبُ، يا مُرَتِّبُ يا مُخَوِّفُ، يا مُحَذِّرُ يا مُذَكِّرُ، يا مُسَخِّرُ يا مُغَيِّرُ.

٩٨- يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ، يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ، يا مَنْ أمْرُهُ غالِبٌ، يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ، يا مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ، يا مَنْ قُرآنُهُ مَجيدٌ، يا مَنْ مُلْكُهُ قَديمٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَميمٌ(شامل)، يا مَنْ عَرْشُهُ عَظيمٌ.

٩٩- يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يا مَنْ لا يُلْهيه قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤالٍ، يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إلْحاحُ المُلِحّينَ، يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ المُريدينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى هِمَمِ العارِفينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى طَلَبِ الطّالِبينَ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي العالَمينَ.

١٠٠- يا حَليماً لا يَعْجَلُ، يا جَواداً لا يَبْخَلُ، يا صادقاً لا يُخْلفُ، يا وَهّاباً لا يَمَلُ، يا قاهراً لا يُغْلَبُ، يا عَظيماً لا يُوصَفُ، يا عَدْلاً لا يَحيفُ(يظلم)، يا غَنيّاً لا يَفْتَقرُ، يا كَبيراً لا يَصْغُرُ، يا حافظاً لا يَغْفُلُ، سُبْحانَكَ يا لا الهَ إلاّ أنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ .



العمل رقم ٧: اقرأ دعاء "مكارم الأخلاق"

وهو دعاء عظيم الشأن، رفيع الدرجة. وهو مروي عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السَّلامُ في كتاب الصحيفة السجادية، وفيه من الآداب الإسلامية الرفيعة والأخلاق الإلهية المُثلى فاحرص على أن تتزود منه بوافر من الإيمان والتقوى.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الأَعْمَالِ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الاهْتِمَامُ بِه، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ، وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ، وَأَعِزَّنِي وَلا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكِبْرِ، وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ (الكبر والزهو)**، وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدِيَ الْخَيْرَ وَلا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ** (تمحقه بالمن: تزيل ثواب عملي بالافتخار مني به)**، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الأَخْلاقِ، وَاعْصِمْنِي** (واحفظني) **مِنَ الْفَخْرِ.**

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَلا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلاَّ حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظَاهِراً إِلاَّ أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتِّعْنِي بِهُدًى صَالِحٍ لا أَسْتَبْدِلُ بِه، وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لا أَزِيغُ عَنْهَا، وَنِيَّةِ رُشْدٍ لا أَشُكُّ فِيهَا، وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذْلَةً فِي طَاعَتِكَ، فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ (سخطك وغضبك) **إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ لا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلاَّ أَصْلَحْتَهَا، وَلا عَائِبَةً أُؤَنَّبُ** (أعاتب) **بِهَا إِلاَّ حَسَّنْتَهَا، وَلا أُكْرُومَةً** (خصلة كريمة) **فِي نَاقِصَةً إِلاَّ أَتْمَمْتَهَا.**

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ (البغض) الْمَحَبَّةَ، وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ (الظلم) الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظِنَّةِ (تهمة) أَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ، وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنَيْنَ الْوَلَايَةَ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ، وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ (المحبة)، وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ (المخالطين) كَرَمَ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَنَةِ (الأمن).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي يَداً عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَلِسَاناً عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي، وَظَفَراً بِمَنْ عَانَدَنِي، وَهَبْ لِي مَكْراً عَلَى مَنْ كَايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلَى مَنِ اضْطَهَدَنِي، وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي (عابني ووقع فيّ)، وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي، وَوَفِّقْنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي، وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ، وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ، وَأُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ، وَأُخَالِفَ مَنِ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَكَظْمِ الغَيْظِ، وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ (نار العداوة)، وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ (المعروف)، وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ، وَلِينِ الْعَرِيكَةِ (الطبع)، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ السِّيرَةِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ، وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ، وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِيثَارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ (ذكر عيوب الناس)، وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ، وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ، وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ (المُحدَث المكذوب).

الأعمال الختامية



اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآله، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إذَا كَبِرْتُ، وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِي إذَا نَصِبْتُ، وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا بِالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَلَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلَا مُفَارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ إلَيْكَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ (أحارب) بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَأَتَضَرَّعُ إلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ، وَلَا تَفْتِنِّي بِالاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إذَا اضْطُرِرْتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إذَا افْتَقَرْتُ، وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إلَى مَنْ دُونَكَ إذَا رَهِبْتُ، فَأَسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإعْرَاضَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي (نفسي) مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالْحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّراً فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيراً عَلَى عَدُوِّكَ، وَمَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ أَوْ شَهَادَةِ بَاطِلٍ أَوِ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقاً بِالْحَمْدِ لَكَ، وَإغْرَاقاً فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَذَهَاباً فِي تَمْجِيدِكَ، وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ، وَاعْتِرَافاً بِإحْسَانِكَ، وَإحْصَاءً لِمِنَنِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآله، وَلا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطيقٌ(قادر) للدَّفْع عَنّي، وَلا أَظْلمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادرُ عَلَى الْقَبْض منّي، وَلا أَضلَنَّ وَقَدْ أَمْكَنَتْكَ هدَايَتي، وَلا أَفْتَقرَنَّ وَمنْ عندكَ وُسْعي، وَلا أَطْغَيَنَّ وَمنْ عنْدكَ وُجْدي(رزقي). اللّهُمَّ إلى مَغْفرَتكَ وَفَدْتُ، وَإلى عَفْوكَ قَصَدْتُ، وَإلى تَجَاوُزكَ اشْتَقْتُ، وَبفَضْلكَ وَثقْتُ، وَلَيْسَ عنْدي مَا يُوجبُ لي مَغْفرَتَكَ، وَلا في عَمَلي مَا أَسْتَحقُّ به عَفْوَكَ، وَمَا لي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسي إلاَّ فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآله، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ. اللّهُمَّ وَأَنْطقْني بالْهُدَى، وَأَلْهمْني التَّقْوَى، وَوَفّقْني للَّتي هيَ أَزْكَى، وَاسْتَعْملْني بمَا هُوَ أَرْضَى. اللّهُمَّ اسْلُكْ بيَ الطَّريقَةَ الْمُثْلَى، وَاجْعَلْني عَلَى ملَّتكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآله، وَمَتّعْني بالاقْتصَاد، وَاجْعَلْني منْ أَهْل السَّدَاد(الصواب)، وَمنْ أَدلَّة الرَّشَاد، وَمنْ صَالح الْعبَاد، وَارْزُقْني فَوْزَ الْمَعَاد، وَ سَلامَةَ الْمرْصَاد(جهنم). اللّهُمَّ خُذْ لنَفْسكَ منْ نَفْسي مَا يُخَلّصُهَا، وَأَبْق لنَفْسي منْ نَفْسي مَا يُصْلحُهَا، فَإنَّ نَفْسي هَالكَةٌ أَوْ تَعْصمَهَا. اللّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتي إنْ حَزنْتُ، وَأَنْتَ مُنْتَجَعي(مكان وجود الطعام والشراب) إنْ حُرمْتُ، وَبكَ اسْتغَاثَتي إنْ كَرثْتُ(اشتد علي الغم)، وَعنْدَكَ ممَّا فَاتَ خَلَفٌ، وَلمَا فَسَدَ صَلاَحٌ، وَفيمَا أَنْكَرْتَ تَغْييرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلاء بالْعَافيَة، وَقَبْلَ الطَّلَب بالْجدَة(العطية أو الغنى)، وَقَبْلَ الضَّلال بالرَّشَاد، وَاكْفني مَؤُونَةَ مَعَرَّة(استهزاء) الْعبَاد، وَهَبْ لي أَمْنَ يَوْم الْمَعَاد، وَامْنَحْني حُسْنَ الإرْشَاد.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآله، وَادْرَأْ عَنّي بلُطْفكَ، وَاغْذُني بنعْمَتكَ، وَأَصْلحْني بكَرَمكَ، وَدَاوني بصُنْعكَ، وَأَظلَّني في ذَرَاكَ(حصنك)، وَجَلّلْني رضَاكَ، وَوَفّقْني إذَا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الأُمُورُ لأَهْدَاهَا، وَإذَا تَشَابَهَت الأَعْمَالُ لأَزْكَاهَا، وَإذَا تَنَاقَضَت الْملَلُ لأَرْضَاهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوِّجْنِي بِالْكِفَايَةِ، وَسُمْنِي (من السمة، وهي العلامة) حُسْنَ الْوِلايَةِ، وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ، وَلا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ، وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ (الراحة والاطمئنان)، وَلا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدّاً كَدّاً (الشدة في العمل والعناء)، وَلا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدّاً، فَإِنِّي لا أَجْعَلُ لَكَ ضِدّاً، وَلا أَدْعُو مَعَكَ نِدّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ، وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أُنْفِقُ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَئُونَةَ الاكْتِسَابِ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ، فَلا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلا أَحْتَمِلَ إِصْرَ (ثقل) تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ. اللَّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ (الغنى)، وَلا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالإِقْتَارِ (الفقر) فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِيَ شِرَارَ خَلْقِكَ، فَأَفْتَتِنَ (أبتلي) بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ (أي وفر لي وقتاً أتفرغ فيه لعبادتك)، وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالٍ، وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ. اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي، وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ (وقت الفراغ)، وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللّهُمّ وَصَلّ عَلى مُحَمّد وَآله، كَأَفْضَل مَا صَلّيْتَ عَلى أَحَد منْ خَلْقكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلّ عَلى أَحَد بَعْدَهُ، وَآتنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخرَة حَسَنَةً، وَقنَي برَحْمَتكَ عَذَابَ النّارِ".

العمل رقم ٨: اقرأ دعاء "التوبة"

وهو من أدعية الصحيفة السجاديّة للإمام زين العابدين عليه السلام، ويناسب قراءته في ليالي القدر التي يجب على كل مؤمن أن يتوب فيها من ذنوبه، ويطلب حوائجه من ربّه، لما ورد من أنّه يقدّر فيها كلّ ما سيكون في السنة.

"اللّهُمّ يا مَنْ لا يَصفُهُ نَعْتُ الْواصفينَ، وَيا مَنْ لا يُجاوزُهُ رَجاءُ الرّاجينَ، وَيا مَنْ لا يَضيعُ لَدَيْه أَجْرُ الْمُحْسنينَ، وَيا مَنْ هُوَ مُنْتَهى خَوْف الْعابدينَ، وَيا مَنْ هُوَ غايَةُ خَشْيَة الْمُتّقينَ، هَذا مَقامُ مَنْ تَداوَلَتْهُ (تناقلته) **أَيْدي الذُّنُوب وَقادَتْهُ أَزمّةُ** (حبال) **الْخَطايا، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْه الشّيْطانُ، فَقَصّرَ عَمّا أَمَرْتَ به تَفْريطاً، وَتَعاطى ما نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْريراً، كَالْجاهل بقُدْرَتكَ عَلَيْه، أَوْ كَالْمُنْكر فَضْلَ إحْسانكَ إلَيْه، حَتّى إذا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى، وَتَقَشّعَتْ** (انكشفت) **عَنْهُ سَحائبُ الْعَمَى** (سحائب العمى: غيوم الضلالة)**، أَحْصَى ما ظَلَمَ به نَفْسَهُ، وَفَكّرَ فيما خالَفَ به رَبّهُ، فَرَأى كَثيرَ عصْيانه كَثيراً، وَجَليلَ مُخالَفَته جَليلاً، فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمّلاً لَكَ، مُسْتَحْيياً منْكَ، وَوَجّهَ رَغْبَتَهُ إلَيْكَ ثقَةً بكَ، فَأَمّكَ** (قصدك وتوجه إليك) **بطَمَعه يَقيناً، وَقَصَدَكَ بخَوْفه إخْلاصاً، قَدْ خَلا طَمَعُهُ منْ كُلّ مَطْمُوع فيه غَيْرك، وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ** (أفرخ روعه: إنكشف فزعه) **منْ كُلّ مَحْذُور منْهُ سواكَ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرّعاً، وَغَمّضَ بَصَرَهُ إلَى الأرْض مُتَخَشّعاً، وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ لعزّتكَ مُتَذَلّلاً، وَأَبَثّكَ منْ سرّه ما أَنْتَ أَعْلَمُ به منْهُ خُضُوعاً، وَعَدّدَ منْ ذُنُوبه ما أَنْتَ أَحْصَى لَها خُشُوعاً، وَاسْتَغاثَ بكَ منْ عَظيم ما وَقَعَ به في علْمكَ، وَقَبيح ما فَضَحَهُ في حُكْمكَ، منْ ذُنُوب أَدْبَرَتْ لَذّاتُها فَذَهَبَتْ وَأَقامَتْ تَبعاتُها فَلَزمَتْ، لا يُنْكرُ يا إلهي عَدْلَكَ إنْ عاقَبْتَهُ، وَلا يَسْتَعْظمُ عَفْوَكَ إنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحمْتَهُ، لأنّكَ الرّبُّ الْكَريمُ الّذي لا يَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذّنْب الْعَظيم.**

اللهُمَّ فَها أَنا ذا قَدْ جِئْتُكَ مُطيعاً لأَمْرِكَ فيما أَمَرْتَ به منَ الدُعاء، مُتَنَجِزاً وَعْدَكَ فيما وَعَدْتَ به منَ الإجابَة، إذْ تَقُولُ (ادْعُوني اسْتَجِبْ لَكُمْ)، اللهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وآله وَالْقَني بِمَغْفرَتكَ كَما لَقيْتُكَ بِإقْراري، وَارْفَعْني عَنْ مَصارع الذُنُوب كَما وَضَعْتُ لَكَ نَفْسي، وَاسْتُرْني بِسِتْرِكَ كَما تَأَنَّيْتَني (أمهلتني) عَنِ الانْتقام منِّي.

اللهُمَّ وَثَبِّتْ في طاعَتكَ نيَّتي وَأَحْكِمْ في عِبادَتكَ بَصيرَتي، وَوَفِّقْني منَ الأَعْمال لما تَغْسلُ به دَنَسَ الخَطايا عَنِّي، وَتَوَفَّني عَلى مِلَّتكَ وَمِلَّة نَبِيِّكَ مُحَمَّد عَلَيْه السَّلامُ إذا تَوَفَّيْتَني.

اللهُمَّ إنِّي أَتُوبُ إلَيْكَ في مَقامي هَذا منْ كَبائرِ ذُنُوبي وَصَغائرِها، وَبَواطنِ سَيِّئاتي وَظَواهرِها، وَسَوالف زَلاّتي (سوالف زلاتي: ذنوبي السابقة) وَحَوادثها، تَوْبَةَ مَنْ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصيَة، وَلا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ في خَطيئَة، وَقَدْ قُلْتَ يا إلهي في مُحْكَم كتابكَ: إنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عبادكَ، وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئات، وَتُحبُّ التَّوّابينَ، فَاقْبَلْ تَوْبَتي كَما وَعَدْتَ، وَاعْفُ عَنْ سَيِّئاتي كَما ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لي مَحَبَّتَكَ كَما شَرَطْتَ، وَلَكَ يا رَبِّ شَرْطي أَلاّ أَعُودَ في مَكْرُوهكَ، وَضَماني أَلاّ أَرْجِعَ في مَذْمُومكَ، وَعَهْدي أَنْ أَهْجُرَ جَميعَ مَعاصيكَ.

اللهُمَّ إنَّكَ أَعْلَمُ بما عَمِلْتُ، فَاغْفرْ لي ما عَلِمْتَ وَاصْرِفْني بِقُدْرَتكَ إلى ما أَحْبَبْتَ، اللهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعاتٌ قَدْ نَسيتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنكَ الَّتي لا تَنامُ، وَعِلْمكَ الَّذي لا يَنْسَى، فَعَوِّضْ منْها أَهْلَها وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَها، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَها، وَاعْصِمْني مِنْ أَنْ أُقارِفَ مِثْلَها.

اللهُمَّ وَإنَّهُ لا وَفاءَ لي بالتَّوْبَة إلاّ بِعِصْمَتكَ، وَلا اسْتِمْساكَ بي عَنِ الخَطايا إلاّ عَنْ قُوَّتكَ، فَقَوِّني بِقُوَّة كافيَة، وَتَوَلَّني بِعِصْمَة مانِعَة، اللهُمَّ أَيُّما عَبْد تابَ إلَيْكَ وَهُوَ في علْم الغَيْب عِنْدَكَ فاسخٌ (تارك) لِتَوْبَته وَعائدٌ في ذَنْبه وَخَطيئَته، فَإنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذلكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتي هَذه لا أَحْتاجُ بَعْدَها إلى تَوْبَة، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ ما سَلَفَ وَالسَّلامَةَ فيما بَقِيَ.

اللهُمَّ إنّي أَعْتَذِرُ إلَيْكَ مِنْ جَهْلي وَأَسْتَوْهِبُكَ(أطلب من الهداية والإرشاد) سُوءَ فِعْلي فَاضْمُمْني إلى كَنَفِ(مكان الحفظ) رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً(تفضلاً)، وَاسْتُرْني بِسِتْرِ عافِيَتِكَ تَفَضُّلاً.

اللهُمَّ وَإنّي أَتُوبُ إلَيْكَ مِنْ كُلِّ ما خالَفَ إرادَتَكَ أَوْ زالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَراتِ قَلْبي وَلَحَظاتِ عَيْني وَحِكاياتِ لِساني، تَوْبَةً تَسْلَمُ بِها كُلُّ جارِحَةٍ(كل عضو في الجسد) عَلَى حِيالِها(مقابلتها) مِنْ تَبِعاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمّا يَخافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَليمِ سَطَواتِكَ (نقمتك).

اللهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجيبَ(خفقان واضطراب) قَلْبي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاضْطِرابَ أَرْكاني مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقامَتْني يا رَبِّ ذُنُوبي مَقامَ الْخِزْيِ بِفِنائِكَ فَإنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنّي أَحَدٌ وَإنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفاعَةِ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ في خَطاياي كَرَمَكَ، وَعُدْ عَلى سَيِّئاتي بِعَفْوِكَ، وَلا تَجْزِني جَزائي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ(كرمك)، وَجَلِّلْني بِسِتْرِكَ، وَافْعَلْ بي فِعْلَ عَزيزٍ تَضَرَّعَ إلَيْهِ عَبْدٌ ذَليلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقيرٌ فَنَعَشَهُ(رفع عنه فقره).

اللهُمَّ لا خَفيرَ(لا خفير: لا منقذ) لي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْني(فلينقذني) عِزُّكَ، وَلا شَفيعَ لي إلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لي فَضْلُكَ، وَقَدْ أَوْجَلَتْني(أخافتني) خَطاياي فَلْيُؤْمِنّي عَفْوُكَ، فَما كُلُّ ما نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنّي بِسُوءِ أَثَري وَلا نِسْيانٍ لِما سَبَقَ مِنْ ذَميمِ فِعْلي وَلكِنْ لِتَسْمَعَ سَماؤُكَ وَمَنْ فيها وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْها، ما أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إلَيْكَ فيهِ مِنَ التَّوْبَةِ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُني لِسُوءِ مَوْقِفي أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حالي فَيَنالَني مِنْهُ بِدَعْوَةٍ، هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعائي، أَوْ شَفاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفاعَتي تَكُونُ بِها نَجاتي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتي بِرِضاكَ.

اللهُمَّ إنْ يَكُن النَدَمُ تَوْبَةً إلَيْكَ فَأَنا أَنْدَمُ النَادمينَ، وَإنْ يَكُن التَرْكُ لِمَعْصيَتكَ إنابَةً فَأَنا أَوَلُ الْمُنيبينَ، وَإنْ يَكُنِ الاسْتِغْفارُ حِطَةً لِلذُنُوبِ فَإنِي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.

اللهُمَّ فَكَما أَمَرْتَ بِالتَوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ، وَحَثَثْتَ عَلَى الدُعاءِ وَوَعَدْتَ الإجابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَدٍ وآلِ مُحَمَدٍ، وَاقْبَلْ تَوْبَتي وَلا تُرْجِعْني مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، إنَكَ أَنْتَ التَوَابُ عَلَى الْمُذنِبينَ، وَالرَحيمُ لِلْخاطِئينَ الْمُنيبينَ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَدٍ وَآلِهِ كَما هَدَيْتَنا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَدٍ وَآلِهِ كَما اسْتَنْقَذْتَنا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَدٍ وَآلِهِ صَلاةً تَشْفَعُ لَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَوْمَ الْفاقَةِ (الحاجة) إلَيْكَ إنَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسيرٌ".



العمل رقم ٩: اقرأ دعاء "أبي حمزة الثمالي في السحر"

عن أبي حمزة الثّمالي رحمه الله قال: كان الإمام زين العابدين عليه السلام يصلّي عامّة اللّيل في شهر رمضان، فاذا كان في السّحر دعا بهذا الدّعاء:

إلهي لا تُؤدِّبْني بِعُقوبَتِكَ، وَلا تَمْكُرْ (المكر: الحيلة) بي في حيلَتِكَ، مِنْ أيْنَ لِيَ الخَيْرُ يا رَبِّ وَلا يُوجَدُ إلاّ مِنْ عِنْدِكَ؟ وَمِنْ أيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إلاّ بِكَ؟

لا الَّذي أحْسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلا الَّذي أساءَ وَاجْتَرَأ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ (حتى يَنقطع النفس)، بِكَ عَرَفْتُكَ، وَأنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْكَ وَدَعَوْتَني إلَيْكَ، وَلَوْلا أنْتَ لَمْ أدْرِ ما أنْتَ.

الحَمْدُ للهِ الَّذي أدْعُوهُ فَيُجيبُني وَإنْ كُنْتُ بَطيئاً حينَ يَدْعُوني. وَالحَمْدُ للهِ الَّذي أسْألُهُ فَيُعْطيني وَإنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني (القرض: الصدقة). وَالحَمْدُ للهِ الَّذي أُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي، وأخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرّي بِغَيْرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لي حاجَتي.

الحَمْدُ للهِ الَّذي لا أدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي. وَالحَمْدُ للهِ الَّذي لا أرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأخْلَفَ رَجائي. وَالحَمْدُ للهِ الَّذي وَكَلَني إلَيْهِ فَأكْرَمَني، وَلَمْ يَكِلْني إلى النّاسِ فَيُهينُوني. وَالحَمْدُ للهِ الَّذي تَحَبَّبَ إلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنّي. وَالحَمْدُ للهِ الَّذي يَحْلُمُ عَنّي حَتّى كَأنّي لا ذَنْبَ لي، فَرَبّي أحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدي وَأحَقُّ بِحَمْدي.

اللَهُمَ إنّي أَجدُ سُبُلَ المَطالب إلَيْكَ مُشْرَعَةً(مسلوكة ظاهرة)، وَمَناهلَ(موارد) الرّجاء إلَيْكَ مُتْرَعَةً(مملوءة)، وَالاسْتعانَةَ بفَضْلكَ لمَنْ أمَلَكَ مُباحَةً، وَأبْوابَ الدّعاء إلَيْكَ للصّارخينَ مَفْتُوحَةً، وأعْلَمُ أنّكَ للرّاجينَ بمَوْضع إجابَة، وَللْمَلْهُوفينَ بمَرْصَد إغاثَة، وَأنَّ في اللّهْف إلى جُودكَ وَالرّضا بقَضائكَ عوَضاً منْ مَنْع الباخلينَ، وَمَنْدُوحَةً(سعة أي الاستغناء) عَمّا في أيْدي المُسْتَأثرينَ، وَأنّ الرّاحلَ إلَيْكَ قَريبُ المَسافَة، وأنّكَ لا تَحْتَجبُ عَنْ خَلْقكَ إلاّ أنْ تَحْجُبَهُمُ الأعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْكَ بطَلبَتي، وتَوَجّهْتُ إلَيْكَ بحاجَتي، وَجَعَلْتُ بكَ اسْتغاثَتي وَبدُعائكَ تَوَسُّلي، منْ غَير اسْتحْقاق لاسْتماعكَ منّي وَلا اسْتيجاب لعَفْوكَ عَنّي، بَلْ لثقَتي بكَرَمكَ، وَسُكُوني إلى صدْق وَعْدكَ، ولَجَئي إلَى الإيْمان بتَوْحيدكَ، وَيَقيني بمَعْرفَتكَ منّي أنْ لا رَبّ لي غَيْرُكَ وَلا إلهَ إلاّ أنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ.

اللّهُمَ أنْتَ القائلُ وَقَوْلُكَ حَقٌ، وَوَعْدُكَ صدْقٌ: ﴿وَاسْألُوا الله منْ فَضْله إنّ الله كانَ بكُمْ رَحيماً﴾، وَلَيْسَ منْ صفاتكَ يا سَيّدي أنْ تَأمُرَ بالسُّؤال وَتَمْنَعَ العَطيّةَ، وَأنْتَ المَنّانُ بالعَطيّات عَلى أهْل مَمْلَكَتكَ، وَالعائدُ عَلَيْهمْ بتَحَنُّن رَأفَتكَ.

إلهي رَبّيْتَني في نعَمكَ وَإحْسانكَ صَغيرا، وَنَوّهْتَ باسْمي كَبيراً، فَيامَنْ رَبّاني في الدُنْيا بإحْسانه وَتَفَضُّله وَنعَمه، وَأشارَ لي في الآخرَة إلَى عَفْوه وَكَرَمه مَعْرفَتي. يا مَوْلايَ دَليلي عَلَيْكَ وحُبّي لَكَ شَفيعي إلَيْكَ، وَأنا وَاثقٌ منْ دَليلي بدَلالَتكَ، وَساكنٌ منْ شَفيعي إلَى شَفاعَتكَ. أدْعُوكَ يا سَيّدي بلسان قَدْ أخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبّ أُناجيكَ بقَلْب قَدْ أوْبَقَهُ(أهلكه) جُرْمُهُ. أدْعُوكَ يا رَبّ راهباً(خائفاً) راغباً راجياً خائفاً، إذا رَأيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبي فَزعْتُ، وَإذا رَأيْتُ كَرَمَكَ طَمعْتُ. فَإنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحم، وَإنْ عَذّبْتَ فَغَيْرُ ظالم.

حُجّتي يا الله في جُرْأَتي عَلى مَسألَتكَ مَعَ إتْياني ما تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وعُدّتي في شدّتي مَعَ قلّة حَيائي رَأفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أنْ لا تَخيبَ بَيْنَ ذَيْن وذَيْن(ذين الأولى: الجود والكرم، وذين الثانية: الرأفة والرحمة) مُنْيَتي، فَحَقّقْ رَجائي وَاسْمَعْ دُعائي، يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ.

عَظُمَ يا سَيِّدي أَمَلي وَساءَ عَمَلي، فَأَعْطني منْ عَفوكَ بمقْدار أَمَلي وَلا تُؤاخذْني بأَسْوَإِ عَمَلي. فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجلُّ عَنْ مُجازاة المُذْنِبينَ، وَحلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافأة المُقصِّرينَ، وَأَنا يا سَيِّدي عائذٌ بفَضْلكَ هاربٌ منْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ (مترقب لما وعدت) ما وَعَدْتَ منَ الصَّفح عَمَّنْ أَحْسَنَ بكَ ظَنًّا، وَما أَنا يا رَبِّ وَما خَطَري؟!

هَبْني بفَضْلكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بعَفْوكَ أَيْ رَبِّ، جَلِّلْني بستْركَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بكَرَم وَجْهكَ. فَلَوِ اطَّلَعَ اليَوْمَ عَلى ذَنْبي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خفْتُ تَعْجيلَ العُقوبَة لاجْتَنَبْتُهُ، لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النّاظرينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ المُطَّلعينَ عَلَيَّ، بَلْ لأَنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السّاترينَ، وَأَحْكَمُ الحاكمينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمينَ، سَتّارُ العُيُوب غَفّارُ الذُّنُوب عَلّامُ الغُيُوب، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بكَرَمكَ، وَتُؤَخِّرُ العُقُوبَةَ بحلْمكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى حلْمكَ بَعْدَ علْمكَ، وَعَلى عَفْوكَ بَعْدَ قُدْرَتكَ. وَيَحْملُني وَيُجَرِّئُني عَلى مَعْصيَتكَ حلْمُكَ عَنّي، وَيَدْعُوني إِلى قلَّة الحَياء ستْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرعُني إِلى التَّوَثُّب (القفز) عَلى مَحارمكَ مَعْرفَتي بسَعَة رَحْمَتكَ وَعَظيم عَفْوكَ، يا حَليمُ يا كَريمُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا غافرَ الذَّنْب، يا قابلَ التَّوْب، يا عَظيمَ المَنِّ، يا قَديمَ الإِحْسان، أَيْنَ سَتْرُكَ الجَميلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الجَليلُ؟ أَيْنَ فَرَجُكَ القَريبُ؟ أَيْنَ غياثُكَ السَّريعُ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الواسعَةُ؟ أَيْنَ عَطاياكَ الفاضلَةُ؟ أَيْنَ مَواهبُكَ الهَنيئَةُ؟ أَيْنَ صَنائعُكَ السَّنيَّةُ (الحسنة والمشرقة)؟ أَيْنَ فَضْلُكَ العَظيمُ؟ أَيْنَ مَنُّكَ الجَسيمُ؟ أَيْنَ إِحْسانُكَ القَديمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَريمُ؟ به فَاسْتَنْقذْني، وَبرَحْمَتكَ فَخَلِّصْني، يا مُحْسنُ يا مُجْملُ، يا مُنْعمُ يا مُفْضلُ، لَسْتُ أَتَّكلُ في النَّجاة منْ عقابكَ عَلى أَعْمالنا، بَلْ بفَضْلكَ عَلَيْنا، لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفرَة، تُبْدئُ بالإِحْسان نعَماً، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْب كَرَماً، فَما نَدْري ما نَشْكُرُ، أَجَميلَ ما تَنْشُرُ، أَمْ قَبيحَ ما تَسْتُرُ؟ أَمْ عَظيمَ ما أَبْلَيْتَ (امتحنت) وَأَوْلَيْتَ (وأعطيت)، أَمْ كَثيرَ ما منْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ؟

يا حَبيبَ مَنْ تَحبَّبَ إليْكَ، وَيا قُرَّةَ عيْنِ مَنْ لاذَ بكَ وَانْقطَعَ إليْكَ، أنْتَ المُحْسنُ وَنحْنُ المُسيؤونَ، فتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبيحِ ما عنْدَنا بجَميلِ ما عنْدَكَ، وَأيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسعَهُ جُودُكَ؟ وَأيُّ زَمانٍ أطْوَلُ مِنْ أناتكَ(صبرك وإعطائك للمهلة)؟ وَما قَدْرُ أعْمالنا في جَنْبِ نعَمكَ؟ وكَيْفَ نَسْتَكْثرُ أعْمالاً نُقابلُ بها كَرَمَكَ؟ بَلْ كَيْفَ يَضيقُ على المُذْنبينَ ما وَسعَهُمْ مِنْ رَحْمَتكَ؟!

يا وَاسعَ المَغْفرَة.. يا باسطَ اليَدَيْن بالرّحْمَة، فوَ عزّتكَ يا سَيّدي لَوْ نَهَرْتَني(طردتني وزجرتني) ما بَرحْتُ منْ بابكَ وَلا كَففْتُ عَنْ تَمَلُّقكَ(التودد إليك والمحبة لك)، لما انْتَهى إليَّ منَ المَعْرفَة بجُودكَ وَكَرَمكَ، وَأنْتَ الفاعلُ لما تَشاءُ، تُعَذّبُ مَنْ تَشاءُ بما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، لا تُسْألُ عَنْ فعْلكَ، وَلا تُنازَعُ في مُلْككَ، وَلا تُشارَكُ في أمْركَ، وَلا تُضادُّ في حُكْمكَ، وَلا يَعْتَرضُ عَلَيْكَ أحَدٌ في تَدْبيركَ، لَكَ الخَلْقُ وَالأمْرُ تَبارَكَ الله رَبُّ العالَمينَ.

يا رَبِّ هذا مَقامُ مَنْ لاذَ بكَ، وَاسْتَجارَ بكَرَمكَ، وَألفَ(تعوّد) إحْسانَكَ وَنعَمَكَ. وَأنْتَ الجَوادُ الّذي لا يَضيقُ عَفْوُكَ، وَلا يَنْقُصُ فضْلُكَ، وَلا تَقلُّ رَحْمَتُكَ. وَقَدْ تَوَثّقْنا منْكَ بالصَّفْح القَديم، وَالفَضْل العَظيم، وَالرّحْمَة الواسعَة. أفَتُراكَ يا رَبِّ تُخْلفُ ظُنُونَنا، أوْ تُخَيّبُ آمالَنا؟ كلا يا كَريمُ، فلَيْسَ هذا ظَنُّنا بكَ، وَلا هذا فيكَ طَمَعُنا. يا رَبِّ إنَّ لَنا فيكَ أمَلاً طَويلاً كَثيراً، إنَّ لَنا فيكَ رَجاءً عَظيما. عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو أنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا، وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو أنْ تَسْتَجيبَ لَنا، فَحَقّقْ رَجاءَنا.

مَوْلانا فَقَدْ عَلمْنا ما نَسْتَوْجبُ بأعْمالنا، وَلكنْ علْمُكَ فينا وَعلْمُنا بأنّكَ لا تَصْرفُنا عَنْكَ حَثّنا على الرّغْبَة إلَيْكَ، وَإنْ كُنّا غَيْرَ مُسْتَوْجبينَ لرَحْمَتكَ فَأنْتَ أهْلٌ أنْ تَجُودَ عَلَيْنا، وَعَلى المُذْنبينَ بفَضْل سَعَتكَ. فامْنُنْ عَلَيْنا بما أنْتَ أهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنا فإنّا مُحْتاجُونَ إلى نَيْلكَ(عطائك).

يا غَفّارُ بنُورِكَ اهْتَدَيْنا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا، وَبنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا. ذُنوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللّهُمَّ مِنْها وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنا بالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنا نازِلٌ وَشَرُّنا إِلَيْكَ صاعِدٌ. وَلَمْ يَزَلْ وَلايَزالُ مَلَكٌ كَريمٌ يَأْتيكَ عَنّا بِعَمَلٍ قَبيحٍ، فَلا يَمْنَعُكَ ذلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنا بِنِعَمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ(بنعمك). فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ(مننك وإحسانك) وَفِعالُكَ(كرمك).

أَنْتَ إِلهي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَني بِفِعْلي وَخَطيئَتي، فَالعَفْوَ العَفْوَ العَفْوَ، سَيِّدي سَيِّدي سَيِّدي. اللّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ، وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ، وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، وَارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِكَ، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغيراً، اجْزِهِما بِالإِحْسانِ إِحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ. اللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا، وَشاهِدِنا وَغائِبِنا، ذَكَرِنا وَأُنْثانا، صَغيرِنا وَكَبيرِنا، حُرِّنا وَمَمْلُوكِنا. كَذَبَ العادِلُونَ(هم الذين جعلوا الله عدلاً وشريكاً) بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبيناً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لي بِخَيْرٍ، وَاكْفِني ما أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ واقِيَةً باقِيَةً، وَلا تَسْلُبْني صالِحَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً.

اللّهُمّ احْرُسْني بحراسَتِكَ، وَاحْفَظْني بحِفْظِكَ، وَاكْلأْني (إحرسني) بكَلاءَتِكَ، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ، في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عامٍ، وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَلا تُخْلِني يا رَبِّ مِنْ تِلْكَ المَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَالمَواقِفِ الكَريمَةِ. اللّهُمّ تُبْ عَلَيَّ حَتّى لا أَعْصيكَ، وَأَلْهِمْنِي الخَيْرَ وَالعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما أَبْقَيْتَني، يا رَبَّ العالَمينَ.

اللّهُمّ إنّي كُلَّما قُلتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ، وَقُمْتُ للصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً إذا أَنا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَني مُناجاتَكَ إذا أَنا ناجَيْتُ، مالي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَريرَتي (نفسي) وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابينَ مَجْلِسي، عَرَضَتْ لي بَلِيَّةٌ أَزالَتْ قَدَمي وَحالَتْ بَيْني وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ؟

سَيِّدي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَني، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَني (فأبعدتني)، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَني (جفوتني)، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَني في مَقامِ الكاذِبينَ فَرَفَضْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَني مِنْ مَجالِسِ العُلَماءِ فَخَذَلْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني في الغافِلينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَني آلَفُ (أعتاد وأتردد إليها) مَجالِسَ البَطّالينَ فَبَيْني وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعائي فَباعَدْتَني، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمي وَجَريرَتي كافَيْتَني (عاقبتني)، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائي مِنْكَ جازَيْتَني، فَإنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطالَما عَفَوْتَ عَنِ المُذْنِبينَ قَبْلي، لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ (يترفع) عَنْ مُكافاةِ المُقَصِّرينَ، وَأَنا عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ (متأمل) ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً.

إلهي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَني بِعَمَلي، أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّني (تؤاخذني وتعاقبني) بِخَطيئَتي، وَما أَنا يا سَيِّدي وَما خَطَري؟ هَبْني بِفَضْلِكَ سَيِّدي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْني بِسَتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ. سَيِّدي، أَنا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَهُ،

وَأَنا الجاهلُ الّذي عَلّمْتَهُ، وَأَنا الضّالُ الّذي هَدَيْتَهُ، وَأَنا الوَضيعُ الّذي رَفَعْتَهُ، وَأَنا الخائفُ الّذي آمَنْتَهُ، وَالجائعُ الّذي أشْبَعْتَهُ، وَالعَطْشانُ الّذي أرْوَيْتَهُ، وَالعاري الّذي كَسَوْتَهُ، وَالفَقيرُ الّذي أغْنَيْتَهُ، وَالضّعيفُ الّذي قَوّيْتَهُ، وَالذّليلُ الّذي أعْزَزْتَهُ، وَالسّقيمُ الّذي شَفَيْتَهُ، وَالسّائلُ الّذي أعْطَيْتَهُ، وَالمُذْنِبُ الّذي سَتَرْتَهُ، وَالخاطئُ الّذي أقَلْتَهُ (غفرت له ذنبه)، وَأنا القَليلُ الّذي كَثّرْتَهُ، وَالمُسْتَضْعَفُ الّذي نَصَرْتَهُ، وَأنا الطّريدُ الّذي آوَيْتَهُ، أنا يا رَبّ الّذي لَمْ أسْتَحْيِكَ فِي الخَلاءِ وَلَمْ أُراقِبْكَ فِي المَلاءِ (مجتمع الناس)، أنا صاحِبُ الدّواهي (المصائب) العُظْمى، أنا الّذي عَلى سَيّدِهِ اجْترى، أنا الّذي عَصَيْتُ جَبّارَ السّماءِ، أنا الّذي أعْطَيْتُ عَلى مَعاصي الجَليلِ الرُّشا (جمع رشوة: وهي المحاباة بدفع عوض مادي مقابل المعصية)، أنا الّذي حينَ بُشّرْتُ بِها خَرَجْتُ إلَيْها أسْعى، أنا الّذي أمْهَلْتَني فَما ارْعَوَيْتُ (كففت وندمت ورجعت إلى الطريقة الحميدة)، وَسَتَرْتَ عَلَيّ فَما اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بالمَعاصي فَتَعَدّيْتُ، وَأسْقَطْتَني مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أمْهَلْتَني وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَني، حَتّى كَأنّكَ أغْفَلْتَني، وَمِنْ عُقوباتِ المَعاصي جَنّبْتَني، حَتّى كَأنّكَ اسْتَحْيَيْتَني.

إلهي لَمْ أعْصِكَ حينَ عَصَيْتُكَ وَأنا بِرُبُوبِيّتِكَ جاحِدٌ، وَلا بِأمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرّضٌ، وَلا لِوَعيدِكَ مُتَهاوِنٌ، لكِنْ خَطيئَةٌ عَرَضَتْ، وَسَوّلَتْ (زيّنت) لي نَفْسي، وَغَلَبَني هَوايَ، وَأعانَني عَلَيْها شِقْوَتي، وَغَرّني سِتْرُكَ المُرْخى عَلَيّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدي، فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني؟ وَمِنْ أيْدي الخُصَماءِ غَداً مَنْ يُخَلّصُني؟ وَبِحَبْلِ مَنْ أتّصِلُ إنْ أنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنّي؟ فَوا سَوْأتا (وافضيحتاه) عَلى ما أحْصى كِتابُكَ مِنْ عَمَلي، الّذي لَوْلا ما أرْجو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إيّايَ عَنِ القُنُوطِ (اليأس) لَقَنَطْتُ عِنْدَما أتَذَكّرُها، يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ، وَأفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ.

اللهُمَّ بذمَّة الإسْلام أتوَسَّلُ إليْكَ، وَبحُرْمَة القُرْآن أعْتمدُ عَليْكَ، وَبحُبّي النَّبيّ الأمّيّ القرَشيّ الهَاشميّ العَربيّ التّهاميّ المكّيّ المدَنيّ أرْجُو الزُّلْفَة(القرية، أو المنزلة) لدَيْكَ، فَلا تُوحش اسْتئْنَاسَ إيْماني، وَلا تَجْعَلْ ثوابي ثوابَ مَنْ عَبَدَ سواكَ، فإنّ قوْماً آمَنُوا بألْسنَتهمْ ليَحْقنُوا به دمَائَهُمْ فأدْركُوا ما أمّلوا، وإنّا آمَنّا بكَ بألْسنَتنا وَقلوبنا لتَعْفُوَ عَنّا، فأدْرَكْنَا ما أمّلْنَا، وَثبّتْ رَجاءَكَ في صُدُورنا، وَلا تُزغْ قُلوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا منْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنّكَ أنْتَ الوَهّابُ.

فَوَعزّتكَ لَوْ انْتَهَرْتَني(زجرتني) ما بَرحْتُ(غادرت) منْ بابكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقكَ(التودد إليك)، لما أُلْهمَ قَلْبي منَ المَعْرفَة بكَرَمكَ وَسَعَة رَحْمَتكَ. إلى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إلاّ إلى مَوْلاهُ؟ وَإلى مَنْ يَلْتَجئُ المَخْلُوقُ إلاّ إلى خالقه؟ إلهي لَوْ قَرَنْتَني بالأصْفاد(قيدتني بالأغلال)، وَمَنَعْتَني سَيْبَكَ(عطاءك وجودك) منْ بَيْن الأشْهاد، وَدَلَلْتَ عَلى فَضائحي عُيُونَ العباد، وَأمَرْتَ بي إلى النّار، وَحُلْتَ(حجبت) بَيْني وَبَيْنَ الأبْرار، ما قَطَعْتُ رَجائي منْكَ، وَما صَرَفْتُ تأميلي للعَفْو عَنْكَ، وَلا خَرَجَ حُبُّكَ منْ قَلْبي.

أنا لا أنْسى أياديكَ عنْدي، وَسَتْرَكَ عَليّ في دار الدُّنْيا. سَيّدي أخْرجْ حُبّ الدُّنْيا منْ قَلْبي، وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ المُصْطَفى وَآله خيرَتكَ منْ خَلْقكَ وَخاتَم النّبيّينَ صَلّى اللهُ عَلَيْه وَآله، وَانْقُلْني إلى دَرَجَة التّوْبَة إلَيْكَ، وَأعنّي بالبُكاء عَلى نَفْسي، فَقَدْ أفْنَيْتُ بالتّسْويف(بالمماطلة) وَالآمال عُمْري، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزلَةَ الآيسينَ منْ خَيْري(من حياتي)، فَمَنْ يَكُونُ أسْوَأ حالاً منّي إنْ أنَا نُقلْتُ عَلى مثْل حالي إلى قَبْر لَمْ أمَهّدْهُ لرَقْدَتي وَلَمْ أفْرشْهُ بالعَمَل الصّالح لضَجْعَتي(الاضطجاع: النوم على الجنب، كما في القبر)، وَمالي لا أبْكي وَلا أدْري إلى ما يَكُونُ مَصيري، وَأرى نَفْسي تُخادعُني وَأيّامي تُخاتلُني(تخادعني وتغالطني)، وَقَدْ خَفَقَتْ عنْدَ رَأسي أجْنحَةُ المَوْت، فما لي لا أبْكي؟! أبْكي لخُرُوج نَفْسي، أبْكي لظُلْمَة قَبْري، أبْكي لضيق لَحْدي، أبْكي لسُؤال مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ إيايَ، أبْكي لخُرُوجي منْ قَبْري عُرْياناً

ذَليلاً حاملاً ثِقْلي عَلى ظَهْري، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَميني وَأُخْرى عَنْ شِمالي، إذا الخَلائِقُ في شَأْنٍ غَيْرِ شَأْني، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيه، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (مشرقة مضيئة ضاحكة مستبشرة من سرورها وفرحها)، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ (كربة وسواد)، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ (يغشاها ويعلوها سواد) وَذِلَّةٌ، سَيِّدي عَلَيْكَ مُعَوَّلي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي وَتَوَكُّلي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقي، تُصيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبي، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِساني، أَفَبِلِساني هذا الكالِّ (المرهق العاجز عن النطق) أَشْكُرُكَ؟ أَمْ بِغايَةِ جُهْدي في عَمَلي أُرْضيكَ؟ وَما قَدْرُ لِساني يا رَبِّ في جَنْبِ شُكْرِكَ؟ وَما قَدْرُ عَمَلي في جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ؟ إلهي إنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلي.

سَيِّدي إِلَيْكَ رَغْبَتي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتي، وَإِلَيْكَ تَأْميلي، وَقَدْ ساقَني إِلَيْكَ أَمَلي، وَعَلَيْكَ يا واحِدي عَكَفَتْ هِمَّتي، وَفيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتي، وَلَكَ خالِصُ رَجائي وَخَوْفي، وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدي، وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتي، يا مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبي، وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنّي، فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلي، وَيا مُنْتَهى سُؤْلي، فَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَ ذَنْبِيَ المانِعِ لي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ، فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَديمِ الرَّجاءِ فيكَ، وَعَظيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَالخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ، تَبارَكْتَ يا رَبَّ العالَمينَ.



إلهي ارْحَمْني إذا انْقَطَعَتْ حُجّتي، وَكَلّ(عجز) عَنْ جَوابكَ لساني، وَطاشَ(ذهل وضاع) عنْدَ سُؤالكَ إيّايَ لُبّي(اللّب شدة العقل والحزم)، فيا عَظيمَ رَجائي، لا تُخَيّبْني إذا اشْتَدّتْ فاقَتي، وَلا تَرُدّني لجَهْلي وَلا تَمْنَعْني لقلّة صَبْري، أَعْطني لفَقْري، وارْحَمْني لضَعْفي، سَيّدي عَلَيْكَ مُعْتَمَدي وَمُعَوّلي وَرَجائي وَتَوَكُّلي، وَبرَحْمَتكَ تَعَلُّقي، وَبفنائكَ أَحُطُّ رَحْلي، وَبجُودكَ أَقْصدُ طَلبَتي، وَبكَرَمكَ أيْ رَبّ أَسْتَفْتحُ دُعائي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فاقَتي، وَبغناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتي(فقري وحاجتي)، وَتَحْتَ ظلّ عَفْوكَ قيامي، وَإلى جُودكَ وَكَرَمكَ أَرْفَعُ بَصَري، وَإلى مَعْرُوفكَ أُديمُ نَظَري، فَلا تُحْرقْني بالنّار وَأَنْتَ مَوْضعُ أَمَلي، وَلا تُسْكنّي الهاويَةَ فَإنّكَ قُرّةُ عَيْني، يا سَيّدي لا تُكَذّبْ ظَنّي بإحْسانكَ وَمَعْرُوفكَ فَإنّكَ ثقَتي، وَلا تَحْرمْني ثَوابَكَ فَإنّكَ العارفُ بفَقْري.

إلهي إن كانَ قَدْ دَنا أَجَلي وَلَمْ يُقَرّبْني منْكَ عَمَلي، فَقَدْ جَعَلْتُ الاعْترافَ إلَيْكَ بذَنْبي وَسائلَ عللي، إلهي إنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلى منْكَ بالعَفْو؟ وَإنْ عَذّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ منْكَ في الحُكْم؟ ارْحَمْ في هذه الدُنْيا غُرْبَتي، وَعنْدَ المَوْت كُرْبَتي، وَفي القَبْر وَحْدَتي، وَفي اللّحْد وَحْشَتي، وَإذا نُشرْتُ للْحساب بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلّ مَوْقفي، وَاغْفرْ لي ما خَفيَ عَلى الآدَميّينَ منْ عَمَلي، وَأَدمْ لي ما به سَتَرْتَني، وَارْحَمْني صَريعاً عَلى الفراش تُقَلّبُني أَيْدي أَحبّتي، وَتَفضّلْ عَلَيّ مَمْدُوداً عَلى المُغْتَسَل يُقَلّبُني صالحُ جيرَتي، وَتَحَنّنْ عَلَيّ مَحْمُولاً قَدْ تَناوَلَ الأَقْرباءُ أَطْرافَ جَنازَتي، وَجُدْ عَلَيّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بكَ وَحيداً في حُفْرَتي، وَارْحَمْ في ذلكَ البَيْت الجَديد(البيت الجديد: القبر) غُرْبَتي حَتّىْ لا أَسْتَأْنسَ بغَيْركَ.

يا سَيِّدي إنْ وَكَلْتَني إلى نَفْسي هَلَكْتُ، سَيِّدي فَبِمَنْ أسْتَغيثُ إنْ لَمْ تُقِلْني عَثْرَتي(تقلني عثرتي: تغفر زلتي)، فَإِلى مَنْ أفْزَعُ إنْ فَقَدْتُ عِنايَتَكَ في ضَجْعَتي؟ وَإِلى مَنْ ألْتَجِئُ إنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتي؟ سَيِّدي مَنْ لي وَمَنْ يَرْحَمُني إنْ لَمْ تَرْحَمْني؟ وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتي؟ وَإِلى مَنِ الفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إذا انْقَضى أجَلي؟ سَيِّدي لا تُعَذِّبْني وَأنا أرْجُوكَ، إلهي حَقِّقْ رَجائي وَآمِنْ خَوْفي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبي لا أرْجُو فيها إلاّ عَفْوَكَ. سَيِّدي أنا أسْألُكَ ما لا أسْتَحِقُّ، وَأنْتَ أهْلُ التَّقْوى وَأهْلُ المَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لي وَألْبِسْني مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ(الخطايا والذنوب) وَتَغْفِرُها لي وَلا أُطالَبُ بِها، إنَّكَ ذُو مَنٍّ قَديمٍ وَصَفْحٍ عَظيمٍ وَتَجاوُزٍ كَريمٍ.

إلهي أنْتَ الَّذي تُفيضُ سَيْبَكَ(نعمك رزقك) عَلى مَنْ لا يَسْألُكَ وَعَلى الجاحِدينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدي بِمَنْ سَألَكَ وَأيْقَنَ أنَّ الخَلْقَ لَكَ وَالأمْرَ إلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ العالَمينَ.

سَيِّدي عَبْدُكَ بِبابِكَ أقامَتْهُ الخَصاصَةُ(الحاجة) بَيْنَ يَدَيْكَ، يَقْرَعُ بابَ إحْسانِكَ بِدُعائِهِ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَريمِ عَنّي، وَاقْبَلْ مِنّي ما أقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهذا الدُّعاءِ وَأنا أرْجُو أنْ لا تَرُدَّني مَعْرِفَةً مِنّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

إلهي أنْتَ الَّذي لا يُحْفيكَ(يحفيك: يمنعك من العطاء) سائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ(عطاء)، أنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ. اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ صَبْراً جَميلاً، وَفَرَجاً قَريباً، وَقَوْلاً صادِقاً، وَأجْراً عَظيماً. أسْألُكَ يا رَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أعْلَمْ. أسْألُكَ اللّهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَألَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحُونَ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأجْوَدَ مَنْ أعْطى، أعْطِني سُؤْلي في نَفْسي وَأهْلي وَوالِدَيَّ وَوُلْدي وَأهْلِ حُزانَتي(أهل حزانتي: الخواص من أهلي)

وَإخْواني فيكَ، وَأَرْغِدْ(أوسع) عَيْشي، وَأَظْهِرْ مُرُوّتي(عاداتي الحسنة)، وَأَصْلِحْ جَميعَ أَحْوالي، وَاجْعَلْني مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْه نِعْمَتَكَ، وَرَضيتَ عَنْهُ، وَأَحْيَيْتَهُ حَياةً طَيِّبَةً في أَدْوَمِ السُرُورِ وَأَسْبَغِ الكَرامَةِ وَأَتَمِّ العَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ خُصَّني مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا أَتَقَرَّبُ بِهِ في إِناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا أَشَراً(عبثاً) وَلا بَطَراً، وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الخاشِعينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِني السَعَةَ في الرِّزْقِ، وَالأَمْنَ في الوَطَنِ، وَقُرَّةَ العَيْنِ في الأَهْلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ، وَالمُقامَ في نِعَمِكَ عِنْدي، وَالصِّحَّةَ في الجِسْمِ، وَالقُوَّةَ في البَدَنِ، وَالسَّلامَةَ في الدّينِ، وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه) أَبَداً ما اسْتَعْمَرْتَني، وَاجْعَلْني مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ في شَهْرِ رَمَضانَ في لَيْلَةِ القَدْرِ، وَما أَنْتَ مُنْزِلُهُ في كُلِّ سَنَةٍ، مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها، وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها، وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عامٍ، وَارْزُقْني رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ، وَاصْرِفْ عَنّي يا سَيِّدي الأَسْواءَ، وَاقْضِ عَنّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ حَتّى لا أَتَأَذّى بِشَيٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنّي بِأَسْماعِ وَأَبْصارِ أَعْدائي وَحُسّادي وَالباغينَ عَلَيَّ، وَانْصُرْني عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْني وَفَرِّحْ قَلْبي، وَاجْعَلْ لي مِنْ هَمّي وَكَرْبي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَاجْعَلْ مَنْ أَرادَني بِسُوءٍ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَاكْفِني شَرَّ الشَّيْطانِ وَشَرَّ السُلْطانِ وَسَيِّئاتِ عَمَلي، وَطَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّها، وَأَجِرْني مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْني الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْني مِنَ الحُورِ العينِ بِفَضْلِكَ، وَأَلْحِقْني بِأَوْلِيائِكَ الصّالِحينَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرارِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الأَخْيارِ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَجْسادِهِمْ وَأَرْواحِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

إلهي وَسَيِّدي، وَعزّتكَ وَجَلالك، لئنْ طالَبْتَني بذُنُوبي لأُطالبَنّكَ بعفْوكَ، وَلئنْ طالَبْتَني بلُؤْمي لأُطالبَنّك بكَرمكَ، وَلئنْ أَدْخَلْتَني النّار لأُخْبرَنّ أهْلَ النّار بحُبّي لَكَ.

إلهي وَسَيِّدي، إنْ كُنْتَ لا تَغْفرُ إلاّ لأوْليائكَ وَأَهْل طاعَتكَ، فَإلى مَنْ يَفْزَعُ المُذْنبُونَ؟ وَإنْ كُنْتَ لا تُكْرمُ إلاّ أَهْلَ الوَفاء بكَ، فَبمَنْ يَسْتَغيثُ المُسيؤونَ؟ إلَهي إنْ أدْخَلْتَني النّارَ فَفي ذلكَ سُرُورُ عَدُوّكَ، وَإنْ أدْخَلْتَني الجَنّةَ فَفي ذلكَ سُرُورُ نَبيّكَ، وَأَنا وَالله أَعْلَمُ أَنّ سُرُورَ نَبيّكَ أَحَبُّ إلَيْكَ منْ سُرُور عَدُوّكَ.



اللَهُمَ إنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْديقاً بِكِتابِكَ، وَإيماناً بِكَ، وَفَرَقاً(فزعاً) مِنْكَ، وَشَوْقاً إلَيْكَ، يا ذا الجَلالِ وَالإكْرام. حَبِّبْ إلَيَّ لِقائَكَ وَأَحْبِبْ لِقائي، وَاجْعَلْ لي في لِقائِكَ الرّاحَةَ والفَرَجَ وَالكَرامَةَ.

اللَهُمَ أَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضى، وَاجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقيَ، وَخُذْ بي سَبيلَ الصّالِحينَ، وَأَعِنّي عَلى نَفْسي بِما تُعينُ بِهِ الصّالِحينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمْ عَمَلي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوابي مِنْهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنّي عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَني، وَثَبِّتْني يا رَبِّ وَلا تَرُدَّني في سوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ، يا رَبَّ العالَمينَ.

اللَهُمَ إنّي أَسْأَلُكَ إيمانا لا أَجَلَ لَهُ دونَ لِقائِكَ، أَحْيِني ما أَحْيَيْتَني عَلَيْهِ، وَتَوَفَّني إذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْهِ، وَابْعَثْني إذا بَعَثْتَني عَلَيْهِ، وَأَبْرِئ(طهر) قَلْبي مِنَ الرِّياءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ في دينِكَ، حَتّى يَكونَ عَمَلي خالِصا لَكَ.

اللَهُمَ أَعْطِني بَصيرَةً في دينِكَ، وَفَهْما في حُكْمِكَ، وَفِقْهاً في عِلْمِكَ، وَكِفْلَيْنِ(نعمتين) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعاً يَحْجُزُني عَنْ مَعاصيكَ، وَبَيِّضْ وَجْهي بِنورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتي فيما عِنْدَكَ، وَتَوَفَّني في سَبيلِكَ وَعَلى مِلَّةِ رَسولِكَ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه).

اللَهُمَ إنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالغَفْلَةِ وَالقَسْوَةِ وَالمَسْكَنَةِ(المذلة) وَالفَقْرِ وَالفاقَةِ(الحاجة) وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلى نَفْسي وَديني وَمالي وَعَلى جَميعِ ما رَزَقْتَني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّميعُ العَليمُ.

اللّهُمَّ إِنَّهُ لا يُجيرُني مِنْكَ أَحَدٌ، وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً (ملجأ)، فَلا تَجْعَلْ نَفْسي في شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ، وَلا تَرُدَّني بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّني بِعَذابٍ أَليمٍ.

اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي، وَأَعْلِ ذِكْري، وَارْفَعْ دَرَجَتي، وَحُطَّ وِزْري، وَلا تَذْكُرْني بِخَطيئَتي، وَاجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسي وَثَوابَ مَنْطِقي وَثَوابَ دُعائي رِضاكَ وَالجَنَّةَ، وَأَعْطِني يا رَبِّ جَميعَ ما سَأَلْتُكَ، وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ، إِنّي إِلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ العالَمينَ.

اللّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ في كِتابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا، فَاعْفُ عَنّا فَإِنَّكَ أَوْلى بِذلِكَ مِنّا، وَأَمَرْتَنا أَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أَبْوابِنا، وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّني إِلاّ بِقَضاءِ حاجَتي، وَأَمَرْتَنا بِالإِحْسانِ إِلى ما مَلَكَتْ أَيْمانُنا، وَنَحْنُ أَرِقّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النّارِ. يا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي (بلائي)، وَيا غَوْثي عِنْدَ شِدَّتي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ، لا أَلُوذُ بِسِواكَ وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلاّ مِنْكَ، فَأَغِثْني وَفَرِّجْ عَنّي، يا مَنْ يَفُكُّ الأَسيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثيرِ، اقْبَلْ مِنّي اليَسيرَ وَاعْفُ عَنّي الكَثيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحيمُ الغَفُورُ.

اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ إِيماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي، وَيَقيناً حَتّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصيبَني إِلاّ ما كَتَبْتَ لي، وَرَضِّني مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ".

ماذا تعلمت من إحياء هذه الليلة المباركة، وتود تطبيقه في حياتك؟

تعلمتُ من إحياء ليلة القدر الآتي:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

وقررتُ أن أبدأ بتطبيق ما يلي في حياتي اليومية :

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الخاتمة

وبعد أن انتهيت من هذه الرحلة الربانية الخاصة، ليلة النفحات والعطاءات الإلهية، انفرد بنفسك، وراجع ملفات حياتك بصدق، وقرر أن تتغير للأحسن، وتذكر قول الله تعالى ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾. ثم ارسم لنفسك استراتيجية واضحة لحياتك، راجع علاقتك مع الله، ومع أهلك، وأولادك، وأرحامك، ومجتمعك، وجيرانك، وأصدقائك، ... الخ. وبما أنك تذوقت حلاوة هذه الليلة، اجعل لهذه الليلة انطباعاً وأثراً في حياتك، واستفد منها بعمل ما يلي:

١- جدد توبتك في هذه الليلة، فليلة القدر هي الفرصة المتاحة لك للتوبة النصوح والإنابة إلى الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له).
٢- كن قريباً من الله، بالصلاة له، وبدعائه، وتلاوة كتابه الكريم، فكما أن جسمك يحتاج للغذاء فروحك تحتاج للصلاة والدعاء.
٣- صِل رحمك، وخصص أياماً لزيارة والديك، وأوقاتاً لزيارة أقاربك وإن لم تتمكن فبالسلام عليهم ولو بالهاتف أو بأي وسيلة اتصال أخرى.
٤- اهتم بأسرتك: تعامل معهم بلطف، واقضِ حوائجهم، واهتم بتعليمهم وتربيتهم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (أقربكم منّي مجلساً يوم القيامة: أحسنكم خُلُقاً، وخيركم لأهله).
٥- عامل جميع الناس معاملة حسنة، قال الإمام علي عليه السلام: (الناس صنفان: إما أخٌ لك في الدين، أو نظيرٌ لك في الخلق).
٦- أقبل على فعل الخيرات: بالصدقة ولو بالقليل فإنها تدفع البلاء، ومساعدة الناس والمحتاجين.

اللهم بحق هذه الليلة المباركة، وبحق محمد وآله الطاهرين، اكتب إخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات من الذين أحيوا هذه الليلة، وحقق مطالبهم، وأعتق رقابهم من النار، ووفقهم في الدنيا والآخرة، يا أكرم الأكرمين.

المراجع

١- الشيخ عباس القمي. مفاتيح الجنان. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٤م.

٢- الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد العاملي الكفعمي. المصباح. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٣- شيخ الطائفة محمد ابن الحسن الطوسي. مصباح المتهجد. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر التوزيع، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٤- السيد رضي الدين علي بن سعدالدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس الحسيني. إقبال الأعمال. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر التوزيع، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤م.

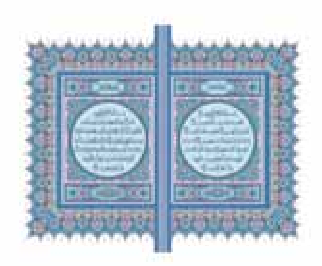
٥- العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي. زاد المعاد. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر التوزيع، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٦- سماحة العلامة الحجة آية الله السيد العباس الحسيني الكاشاني. مصابيح الجنان. قم: دار الفقه للطباعة والنشر، ١٤٢١ه.

٧- السيد محسن الأمين الحسيني العاملي. الجزء الثالث، مفتاح الجنّات. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

٨- الإمام زين العابدين عليه السلام. الصحيفة السجادية الكاملة. بيروت: دار العلوم، ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨م.


إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون




القرآن الكريم







أعمال ليلة القدر

هل تريد أن تفوز بهذه الليلة الشريفة؟

إذا كنت تريد المغفرة والعفو والرحمة والفيوضات الإلهية العظيمة، وجنة قطوفها دانية، فعليك بقيام هذه الليلة، فقد رويَ عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفرَ الله ما تقدم من ذنبه).

يقدم لك هذا الكتاب الفريد من نوعه، والثري بمحتواه، والمتميز بإعداده، والسهل بترتيبه، والرائع بتصميمه، والشيق بأسلوبه، والسهل بتطبيقه أعمال ليلة القدر خطوةً بخطوة.

ما ذا تستفيد من هذا الكتاب؟

تتمكن من القيام بمجموعة خطوات مرتبة وسهلة من الأعمال وهي تشمل تلاوة القرآن الكريم، والصلاة، والدعاء، والزيارة، وهي مقسمة إلى ثلاثة أجزاء:

١- الأعمال المشتركة لليالي القدر الثلاث: ليلة ١٩، و ٢١، و ٢٣.

٢- الأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي الثلاث.

٣- الأعمال الختامية: وفيه مجموعة من الأدعية عظيمة الشأن.. جليلة القدر.. سامية المقام.. عالية المنزلة.. أشار إلى الإتيان بها جمع من العلماء لما لها من فضل كبير.

إن هذه الأعمال المقدمة في هذا الكتاب ستضيئ لك طرق الخير، لتعيش مع الله في كل لحظة من لحظات حياتك، وتنجح بالفوز بالحياة الحقيقية في آخرتك.

بعد قيامك بهذه الأعمال السهلة ستضع أولى خطواتك في طريق الله، وستشعر حينها بنشوة السعادة بدأت تنطلق من داخلك لتنتشر في كل خلية من خلايا بدنك، حينها ستعلم أنك مع الله الواحد الأحد، الفرد الصمد.

ابدأ معنا الآن أولى خطوات نيل النفحات الإلهية من ليلة العطايا الربانية، لتعيش لذة السعادة الحقيقية في حياتك وآخرتك مع النبيين والشهداء والصالحين وحسُنَ أولئكَ رفيقا.